هَارُونُ بْنُ مُوسَىٰ الأَعْوَرُ

(مَنزِلَتُهُ وَآثَارُهُ فِي عُلُومِ الْقِرَاءَاتِ)

إِعْدادُ :

د. نَاصِرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَنِيعِ

الأُسْتَاذِ الْمُسَاعِدِ فِي كُلِّيَّةِ التَّرْبِيَةِ فِي جَامِعَةِ الْمَلِكِ سُعُودٍ

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد عليه وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد.

فإن علم القراءات من أشرف العلوم وأجلها، وهو فن دقيق مهم، وعلم جليل لتعلقه بالقرآن الكريم الكتاب العزيز الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه.

وكان لهذا العلم تأريخ ونشأة، وقواعد وأصول، ومعارف متنوعة، وكتب كثيرة، ورجال أفنوا أعمارهم في تحصيله وطلبه، وبذلوا الغالي والنفيس في تعلمه وتعليمه. ومن بين هؤلاء الرجال العالم الفذ هارون بن موسى الأعور العَتَكي المتوفى سنة (١٧٠هـ) تقريباً الذي يعد من أوائل من اهتم بعلم القراءات رواية ودراية، ونقله من باب الراوية إلى باب التأليف والتدوين، ومن الاقتصار على رواية المتواتر إلى التوسع في رواية الشاذ مع التواتر. ومن اهتمام أهل كل بلد بقراءتهم إلى الاطلاع على قراءات الأمصار الإسلامية الأخرى.

إن المطلع على سيرة هذا العَلَم، والناظر في مصادر ترجمته وفي كتب التفسير والقراءات؛ يجده –رحمه الله– عالما، فاضلا، من أهل القرآن، وخيار المسلمين، غزير العلم، واسع الاطلاع، كثير الرواية للقراءات المتواترة والشاذة عن النبي ﷺ وعن السلف الصالح من الصحابة والتابعين؛ وفي حياته صفحات مضيئة ومعان سامية يجب أن تبرز؛ ليُستلهم منها العبر والدروس، وفي روايته للقراءات تساؤلات عالقة هي محط النظر والبحث؛ ليتسنى الإجابة عليها.

لذلك عزمت –بإذن الله– الكتابة عنه؛ محاولا جمع القراءات التي رواها وألّفها وتوثيقها، واخترت العنوان التالي للبحث وهو: "هارون بن موسى الأعور منـــزلته وآثاره في علم القراءات".

• أهمية البحث وأسباب اختياره :

يمكن إجمال أسباب اختيار هذا البحث فيما يلي:

١– حاجة المكتبة الإسلامية إلى المصنفات الشاملة والمتخصصة في هذا الفن الجليل (علم القراءات)

٢– في سيرة هارون بن موسى الكثير من القصص والأحداث يحسن أن تخرج وتنشر للجيل المسلم؛ ليستلهم منها العبر والدروس.

٣– في مصادر ترجمة هارون القديمة والحديثة وفي القراءات التي جمعها أسئلة وإشكالات تبعث على النظر والتأمل، ثم البحث والإجابة عليها، ومن هذه الأسئلة:

– هل ثبتت عليه بدعة القول بالقدر؟

– لماذا أنكر عليه العلماء روايته للقراءات الشاذة؟

– هل قام هارون بالتأليف في القراءات بالمعنى المعروف للتأليف؟

– ما مدى صحة نسبة كتاب "الوجوه والنظائر" إليه؟.

– من هي الشخصيات العلمية التي روى عنها القراءات؟ وهل اكتفى بمدرسة معينة؟

٤– القراءات التي رواها هارون كثيرة مهمة أكثرها مسند؛ لكنها مفرقة مبعثرة في كتب عديدة مختلفة التخصص. وكنت أحدث نفسي وأقول: هل يمكنني جمع هذه القراءات من مصادرها المختلفة في مكان واحد وترتيبها وتوثيقها؟

• أهداف البحث

١– التعريف بعَلَم جليل القدر من رجال البخاري ومسلم خدم دينه بعد هدايته إليه.

٢– جمع نصوص الأئمة والنقاد والمترجمين التي تثبت علو منـــزلة هارون في علم القراءات وترتيبها وتوثيقها.

٣– إبراز الشخصية العلمية الشمولية الموسوعية عند هارون بن موسى .

٤– بيان وإثبات أن التأليف في فن القراءات لم يتأخر. وأن التأليف في القراءات الشاذة كان في منتصف القرن الثاني.

٥– بيان موقف العلماء من جمع هارون للقراءات الشاذة وروايتها، وتمحيص قول الإمامين الأصمعي وأبي حاتم السجستاني في ذلك.

٦–جمع القراءات التي رواها عن النبي ﷺ وعن السلف الصالح وتوثيقها وتيسيرها لكل باحث.

٧– يأمل الباحث أن يكون هذا البحث هو اللبنة الأولى في بعث وإخراج كتاب هارون المفقود في القراءات.

وقد قسمت البحث إلى فصلين الأول فيه التعريف بهارون بن موسى. والفصل الثاني جمعت فيه القراءات التي رواها وأسندها أو عزاها مع توثيقها.

❋ ❋ ❋

الفصل الأول: التعريف بهارون بن موسى

أولا: اسمه ونسبه[1]:

(١) مصادر ترجمته: تاريخ الدوري (٦١٤/٢) تاريخ الدارمي (ص٢٢٥) سؤالات ابن الجنيد ليحيى بن معين (ص٣٣٦) العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد (٤٥٨/٣) التاريخ الكبير (٢٢٢/٨) (٢٢٦/٨) (٢٢٧/٨) الكنى لمسلم (٤٨٣/١) المعارف (ص ٥٣٢) المعرفة والتاريخ (٢٦٤/٢) سؤالات أبي عبيد الآجري لأبي داود (٤١٢/١) الجرح والتعديل (٩٤/٩) الكنى والأسماء للدولابي (٨٤٢/٢) مجالس العلماء للزجاجي (ص٢٤٧، ٢٧١) الثقات (٢٣٧/٩) تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم (ص٢٥٣) الأسامي والكنى لأبي أحمد الحاكم (ل ٣١٢/أ) تاريخ أسماء الثقات (ص٢٤٩) ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم للدراقطني (٣٩٠/١) المعجم في مشتبه أسامي المحدثين (ص٢٥٠) تاريخ بغداد (٣/١٤) موضح أوهام الجمع والتفريق (١٨٨/١) رجال صحيح البخاري للكلاباذي (٧٧٤/٢) التعديل والتجريح (١١٧٦/٣) رجال مسلم لابن منجويه الأصبهاني (٣٢٣/٢) الجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني (٥٥٠/٢) طبقات المعتزلة (ص ١٣٨) إنباه الرواة (٣٦١/٣) مختصر سنن أبي داود للمنذري (٩/٦) تهذيب الكمال (١١٤/٣٠) الأحاديث المختارة (٢٩٣/٥) تذهيب تهذيب الكمال (٢٦٥/٩) الكاشف (٥٩٢٣) المقتنى في سرد الكنى (٣٥٦/١) (١٠٥/٢)تاريخ الإسلام تاريخ ووفيات (١٦١-١٧٠هـ) (ص٤٩٢) غاية النهاية (٢/ ٣٤٨) التعديل والتجريح (١١٧٦/٣) تلخيص ابن مكتوم (ص ٢٦٨) الشعور بالعُور (ص٢٣٣) نزهة الألباء (ص٣٩) تهذيب التهذيب (٢٥٨/٤) التقريب (٧٢٤٦) نزهة الألباب في الألقاب للحافظ ابن حجر (٨٩/١) هدي الساري (ص٤٤٧) خلاصة تذهيب التهذيب (ص ٤٠٨) بغية الوعاة (٣٢١/٢) الأعلام (٦٣/٨) الفتح الرباني (٢٩٧/١٨) مذاهب التفسير الإسلامي لجولد تسيهر (ص٥٥) الفهرس الشامل (١/ ٢٠) من مشاهير أعلام البصرة لعبد الجبار ناجي وعبد الحسين مبارك (ص٤٧) الموسوعة الميسرة في تراجم أئمة التفسير والإقراء والنحو والعربية (٢٨٤٥/٣) مقدمة كتاب الوجوه والنظائر في القرآن الكريم لهارون بن موسى رسالة ماجستير سليمان القرعاوي (ص١-٥٧)-ومن باب التكامل فأكثر ما أوردته في هذه الترجمة لم يذكره د.القرعاوي- الوجوه والنظائر تحقيق لحاتم الضامن (ص١٠-١٣).

هو: هارون بن موسى الأزدي العَتَكي[١] مولاهم أبو عبد الله[٢]، ويقال أبو موسى[٣] النحوي البصري[٤] القارئ الأعور[٥].

---

(١) هذه النسبة إلى العتيك وهو بطن من الأزد وهو عتيك بن النظر بن الأزد. اللباب في تهذيب الأنساب (٣٢٢/٢).

(٢) الجرح والتعديل (٩٤/٩) الكنى والأسماء للدولابي (٨٤٢/٢) والمقتنى في سرد الكنى (٣٥٦/١) وأكثر مصادر ترجمته لم تذكر إلا هذه الكنية.

(٣) تاريخ بغداد (٣/١٤) التعديل والتجريح (١١٧٦/٣) رجال البخاري للكلاباذي (٧٧٤/٢). وكلهم بلفظ التمريض: ويقال. وذُكر في "تهذيب التهذيب" (٢٥٨/٤) كنية ثالثة وهي أبو إسحاق ولم يُذكر أبو موسى.

(٤) يشترك مع عالمنا في اسمه واسم أبيه وربما كنيته أو في اسمه ولقبه في طبقته أو في طبقة قريبة من طبقته بعض الرواة مما أوقع بعض اللبس عند بعض الباحثين، ومن هؤلاء الرواة:

١-هارون بن موسى أبو عبد الله الفَرَوي (ت ٢٥٣هـ). انظر المعجم في مشتبه أسامي المحدثين (ص ٢٥٠) تهذيب الكمال (١١٣/٣٠) .

٢- هارون بن موسى أبو عبد الله الأخفش المُقرئ (ت ٢٩٢هـ). انظر سير أعلام النبلاء (٥٦٦/١٣) غاية النهاية (٣٤٧/٢). وقد وضع محقق كتاب "إيضاح الوقف والابتداء" في الفهرس إمام اسم هارون بن موسى الأخفش أرقام الصفحات التي ورد فيها هارون بن موسى الأعور.

٣- هارون بن سعد الأعور الكوفي من السابعة. تهذيب التهذيب (٢٥٤/٤) التقريب (٧٢٤٥) وانظر الفصل الثاني من هذا البحث رقم [٢] و [١١].

(٥) يرد في كتب التراجم والرجال وصف بعض الرواة بـ: الأعور، الأعمش، الضرير، الأعرج، وهم لا يريدون بذلك التنقص، ولا الإساءة لهم، ولا التنابز؛ إنما أصبح هذا الوصف علامة عليه لا تفارقه، ولتميزه عن غيره خاصة حين الإشكال والتشابه. قال البخاري: باب ما يجوز من ذكر الناس نحو قولهم الطويل والقصير.. وما لا يراد به شين الرجل. صحيح البخاري كتاب الأدب (١١٢/٧). وقال القرطبي عند تفسير قوله تعالى (ولا تنابزوا بالألقاب): "وقع من ذلك مستثنى من غلب عليه الاستعمال كالأعرج =

ثانيا: إسلامه ونشأته:

لم تذكر المصادر تاريخ مولده، ولكن بالنظر إلى سنوات وفيات بعض شيوخه المتقدمين والتي تتراوح بين سنة (١١٨هـ) وسنة (١٢٨هـ)[١]، وإذا أخذنا بعين الاعتبار أنه كان يهوديا ثم أسلم؛ فيمكن تحديد مولده ما بين سنة (٩٥هـ) وسنة (١٠٥هـ).

وقد كان هارون –رحمه الله – يهودياً من الموالي؛ ثم شرح الله صدره للإسلام[٢]، فاعتنقه. قال الإمام أبو داود "صاحب السنن" –وهو من أعلم الناس بالبصرة وتاريخها ورجالها–: "كان يهوديا، فأسلم، وحسن إسلامه"[٣]. وقال أبو العباس الوَرّاق: "كان يهوديا فأسلم..."[٤]. وقال له رجل وهو يناظره: "إنك كنت يهوديا وأسلمت"[٥].

وبعد إسلامه تعلم العربية، ولقي جهدا كبيرا في تعلمها، قال الأصمعي: "قال لي هارون: كنت أقرأ (إيذام) بالعبرانية يعني آدم"[٦]. وبدأ بحفظ القرآن، وهذا دليل على حسن إسلامه حتى أتمه حفظا وضبطاً؛ قال أبو داود: "...

= والأحدب، ولم يكن له فيه كسب يَجد في نفسه منه عليه فحوزته الأمة، واتفق على قوله أهل الملة ". الجامع لأحكام القرآن (٢١٥/١٦). ولذلك ليس من الضروري أو المهم أن يقال: المنبوز بالأعور كما فعل الزركلي انظر الأعلام (٦٣/٨) الموسوعة الميسرة في تراجم أئمة التفسير والإقراء والنحو والعربية (٢٨٤٥/٣) .

(١) انظر مبحث شيوخه (ص ٢١–٢٨).

(٢) لم أجد في مصادر ترجمته ذكرا للسبب الذي دفعه لاعتناق الإسلام، ولا شك أن اختلاطه بالمسلمين من أهل البصرة، وتأثره بهم، وحسن معاملتهم له؛ كان له أكبر الأثر في إسلامه.

(٣) تاريخ بغداد (٤/١٤) تهذيب الكمال (١١٦/٣٠) إنباه الرواة (٣٦١/٣).

(٤) تاريخ بغداد (٣/١٤).

(٥) تاريخ بغداد (٤/١٤) إنباه الرواة (٣٦١/٣).

(٦) المعارف (ص ٥٣٢).

وحفظ القرآن وضبطه"[1]. بل وأصبح يعلم الناس القرآن، و يبدو أنه امتهن التعليم؛ فكان يسمى المعلم، قال ابن الجنيد: "وسمعت يحيى بن معين يقول: هارون المعلم: ثقة"[2]. قال أبو عبد الرحمن عبد الله بن أبي بكر: "حدثنا شعبة عن هارون المعلم... قال عبد الرحمن: فلقيت هارون المعلم فحدثنيه.... "[3].

ثم أقبل على الحديث سماعا ورواية مع أعلى درجات الثقة والأمانة والتثبت والكتابة فيما يسمع ويروي .

وقد كان إسلامه، ونشأته، وتعلمه للقرآن الكريم والحديث في مدينة البصرة[4]، وكانت منارا من منارات الإسلام؛ يسكنها ويقصدها العلماء آنذاك. قال هارون الأعور: "ما كان بالبصرة رجل أروى لحديث الحسن من حسان ما يجيء عنه خمسة أحاديث، ولكنه كان رجلا عابدا صاحب عبادة "[5]. وهذا القول يدل على علم هارون بشيوخ البصرة، وبحديثهم، ومعرفته التامة بعلمائها وعبادها.

ثالثا: صفاته وأخلاقه العلمية.

كان حريصا على سماع الحديث والصبر في ذلك كثير السؤال والمحاورة. قال هارون بن موسى: "كنا عند يونس بن عبيد؛ فجاء عباد بن كثير فلقت: من أين؟ فقال: من عند عمرو بن عبيد..."[6] . وقال هارون: "أمرت رجلاً فسأل

---

(١) تاريخ بغداد (١٤/٤) .

(٢) سؤالات ابن الجنيد (ص ٣٣٦).

(٣) فوائد تمام الرازي (١/٢١٧) رقم ٥١٧ .

(٤) قال الخطيب والقفطي وابن الأنباري: كان من أهل البصرة. انظر تاريخ بغداد (١٤/٤) إنباه الرواة (٣/٣٦٢) نزهة الألباء (ص ٣٩).

(٥) حلية الأولياء (٣/١١٩).

(٦) الكامل في الضعفاء (٥/٩٨) ترجمة عمرو بن عبيد.

الحسن عن قوله تعالى ﴿ لَا مُقَامَ لَكُمْ ﴾[1].

قال هارون: "أتيت حميد الطويل؛ فسألته عن هذا الحديث فقال: حدثنا الحسن..."[2].

وكان– رحمه الله– جادا في الطلب كثير الكتابة قال الإمام أحمد: "إن إسماعيل ابن عُلية كان يعيب أبا عَوَانة قال: رأيت هارون الأعور يكتب به"[3].

ومما يميز سيرته أنه كان متواضعا بعيدا عن الشهرة سكن بغداد، وتوارى عن الأنظار رغم رحلته الطويلة في تحصيل العلوم المختلفة وخاصة في علم القراءات. قال يحيى بن معين: "دلهم شعبة عليه ببغداد"[4].

وكان رحمه الله صاحب بديهة حاضرة، وذهن متقد، ويروى أن إنسانا ناظره في مسألة؛ فغلبه هارون، فلم يدر المغلوب ما يصنع، فقال له: أنت كنت يهوديا فأسلمت. فقال له هارون: فبئس ما صنعت؟!. قال الراوي: فغلبه أيضا في هذه[5].

رابعا: رحلاته.

لم تذكر مصادر ترجمته شيئا عن رحلاته العلمية؛ إلا ما ذُكر عن انتقاله إلى بغداد في أواخر عمره، ولكن بالنظر إلى أسماء بعض شيوخه أكاد أجزم أنه رحل إلى بعض الحواضر الإسلامية آنذاك ومنها:

---

(١) الدر المنثور (١١/٧٥١) سورة الأحزاب آية رقم ١٣.

(٢) الأحاديث المختارة (٥/٢٩٢) رقم ١٩٣٤.

(٣) العلل ومعرفة الرجال (١/٤٦٠) وانظر إلى أسئلته التخصصية الدقيقة لشيخه أبي عمرو بن العلاء عند الحديث عن منـــزلته في علوم القرآن والقراءات.

(٤) تهذيب الكمال (٣٠/١١٧).

(٥) تاريخ بغداد (١٤/٤) إنباه الرواة (٣/٢٦١) وهذا يصنف ضمن الأسئلة المُسْكِتة المُفْحِمة. والمعنى إن كنت غلبتك وحججتك في المناظرة وفيي ما ذكرت فهو دليل على ضعفك وقلة بضاعتك.

(أ)- الكوفة. وسمع فيها من: أبان بن تغلب، وحمزة الزيات، ومحمد بن السائب، ويحيى بن ميمون، وجُوَيبر بن سعيد الكوفيين.

(ب)- مكة. وسمع فيها من أمثال: ابن مُحَيْصن، وابن كثير، وحُمَيْد بن قيس. ويبدو أن رحلته إلى مكة -شرفها الله - كانت في أوائل حياته؛ لأن شيوخه المكيين ممن تقدم موتهم.

(جـ) - المدينة. وسمع فيها من: أُسَيْد بن أبي أسيد المزني، ومحمد بن عمرو علقمة، وابن شهاب الزهري المدنيين[1].

(د) - بغداد. وفي نهاية حياته يمم هارون شطر بغداد، وحط رحاله فيها، ولا عجب فقد كانت عاصمة الخلافة العباسية، وعاصمة العلم والعلماء عاصمة الرشيد. وقد سكنها بعد أن اكتسب علما جليلا كثيرا، قال الخطيب: " وقدم بغداد، وحدَّث بها، فروى عنه من أهلها... "[2].

ثالثا: منـــزلته العلمية:

تسنم هارون بن موسى مكانة علمية مرموقة في علوم شتى، ومنها:

(أ) -علم الحديث. كان له شأن عظيم في الحديث النبوي سماعا ورواية، وتبوأ فيه مكانة عالية، وأثنى عليه من المحدثين أقرانه وتلاميذه وأئمة النقد واتفقوا جميعا على توثيقه، والاحتجاج بخبره، وإخراجه في الصحيح .

فمن أقرانه شعبة بن الحجاج إمام الجرح والتعديل في عصره؛ فقد كان كثير الثناء عليه، وقال في حقه: "هارون الأعور من خيار المسلمين" ثلاثا[3]. ومن تلاميذه أبو عبيدة الحداد قال: " حدثنا هارون وكان صدوقا حافظاً"[4].

---

(١) انظر مبحث شيوخه.

(٢) تاريخ بغداد (١٤/٣).

(٣) الجرح والتعديل (٩/٩٥).

(٤) تاريخ بغداد (١٤/٤) الغيلانيات (١/٣٨٩).

وقد وثقه أكثر أئمة النقد ولم أر من ضعفه أو جرحه. قال يحيى بن معين[1]، وأبو زرعة[2]، وأبو داود[3]: ثقة. وذكره ابن حبان وابن شاهين في الثقات[4].قال البزار: ليس به بأس[5]. وقد روى له البخاري ومسلم وأصحاب السنن و المسانيد[6].

(ب)– علوم القرآن والقراءات.

كان لهارون في هذا العلم يد طولى، وجهود ظاهرة، وهو صاحب القدح المعلى فيه. قال شَبَابة بن سَوَّار: " سمعت شعبة يقول: هارون النحوي من أصحاب القرآن "[7]. من أهل القرآن قراءة وتعليما وتفسيرا، وله روايات في كتب التفسير عن السلف الصالح؛ بل إنك تجد فيها طريقا متكررة قد تكون نسخة تفسيرية قديمة، وهي: هارون بن موسى عن الزبير بن الخِرِّيت عن عكرمة[8]. لكنه برع وساد وذاع صيته في علم القراءات.

قال أبو العباس الوَرَّاق: "... طلب القراءة فكان رأساً "[9]. وقال ابن معين: "صاحب القراءة"[10]، وكذا قال المزي، والذهبي[11]. وقال ابن الجزري:

---

(١) تاريخ الدرامي (ص ٢٢٥) سؤالات ابن الجنيد (ص ٣٣٦).

(٢) الجرح والتعديل (٩/٩٥) التعديل والتجريح (٣/١١٧٧).

(٣) سؤالات أبي عبيد الآجري (١/٤١٢) .

(٤) الثقات (٩/٢٣٧) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين (ص ٢٤٩).

(٥) البحر الزخار مسند البزار (٩/١٢).

(٦) ستأتي مواطن رواياتهم عن هارون في كتبهم عند الكلام على شيوخه وتلاميذه.

(٧) تاريخ بغداد (١٤/٤).

(٨) انظر تفسير الطبري – مثلا – (٤/٢١٨) (٨/٣٠٩) (١٠/٦٢٥) .

(٩) تاريخ بغداد (١٤/٤).

(١٠) تاريخ الدوري (٢/٦١٤) الجرح والتعديل (٩/٩٥).

(١١) تهذيب الكمال (٣٠/ ١١٤) المقتنى في سرد الكنى (١/٣٥٦) .

"له قراءة معروفة"[١].

وهذا الأقوال – وخاصة الأخير – تدل على أن لهارون قراءة أقرأ بها الناس، أو له اختيارا من بين القراءات التي تلقاها[٢].

وكان أقرانه ومعاصروه يعترفون بتقدمه في هذا العلم وتميزه عن غيره. قال عباد بن العَوّام: " وزعم هارون الأعور، وكان صاحب هذا الشأن أنه قرأ ..."[٣].

وقد عده ابن قتيبة من أصحاب القراءات[٤]، وذكره ابن الجزري في طبقات القراء[٥]. وكثير ممن ترجم له وصفه بالمقرئ أو القارئ[٦]. وقال الحافظ: "مقرئ"[٧].

والذي ينظر في كتب القراءات، ويطلع على الفصل الثاني من هذا البحث يعلم مكانة الرجل في هذا العلم. وأنه أحد الذين أثروا علم القراءات جمعا ورواية وتعليما وتأليفا.

– تحرير قولي الأصمعي وأبي حاتم:

روى أبو داود ومن طريقه الخطيب عن الأصمعي أنه قال في حق هارون: " لو كان لي عليه سلطان لضربته "[٨]. كذا ورد في هذين المصدرين. وقد نقل

---

(١) غاية النهاية (٣٤٧/٢).

(٢) انظر أرقام [٣٠٢]- [٣٢٣].

(٣) العلل ومعرفة الرجال (٣٥٦/٢) .

(٤) المعارف (ص ٥٣٢).

(٥) غاية النهاية (٣٤٨/٢).

(٦) انظر مثلا المعجم في مشتبه أسماء المحدثين (ص ٢٠٥) نزهة الألباء (ص ٣٩).

(٧) التقريب (٧٢٤٦).

(٨) سؤالات أبي عبيد الآجري لأبي داود (٤١٢/١) تاريخ بغداد (٥/١٤) لكن سقط منه اسم الأصمعي فصار كأنه من كلام أبي داود.

السخاوي وأبو شامة عن الأصمعي أنه قال: "كنت أشتهي أن يضرب لمكان التأليف بالحروف"[1]. وهذا يبين أن سبب قول الأصمعي هو جمع هارون بن موسى القراءات الشاذة وروايتها وتأليفها في كتاب.

ولا أستطيع الجزم إن كان للأصمعي قولان الأول هو ما رواه أبو داود ولم يُذكر فيه السبب[2]. والثاني ذُكر فيه السبب وأورده السخاوي وأبو شامة.

وعلى أية حال حتى ولو لم يكن للأصمعي إلا قول واحد ولم يُذكر فيه السبب. فإن السبب الذي ذكره السخاوي وأبو شامة هو الأقرب[3]، ويدل عليه قول أبي حاتم السجستاني الآتي: قال: " كان أول من سمع بالبصرة وجوه القراءات وألّفها، وتتبع الشاذ منها؛ فبحث عن إسناده هارون بن موسى الأعور، وكان من القراء؛ فكره الناس ذلك، وقالوا قد أساء حين ألّفها، وذلك أن القراءة إنما يأخذها هارون وأمة عن أفواه أمة، ولا يلتفت منها ما جاء من وراء وراء "[4].

ولا شك أن رأي الأصمعي وتلميذه أبي حاتم في جمع هارون للقراءات الشاذة وغيرها محل تقدير واعتبار ذلك أن القراءات لم تدون بعد، ولم يستقر علمها. وكراهيتهما لعمل هارون نابعة من حرصهما على وحدة الصف، ولا سيما أن بعض الشواذ كان يثير اختلافا بين المسلمين في بعض الأحكام. لكن

---

(١) جمال القراء (٢٣٦/١) المرشد الوجيز (ص ١٨١) انظر رسم المصحف (ص ٥٥٨).

(٢) ذكر محقق كتاب "سؤالات أبي عبيد الآجري لأبي داود " أن سبب قول الأصمعي لأن هارون كان قدريا. (١٤٢/١) وفي هامش "تاريخ بغداد ": لأنه ترك التحديث (٤/١٤).

(٣) واعتمده الدكتور غانم قدوري الحمد حيث قال: "وكان قد كره الناس عمله حتى أن الأصمعي قال...". رسم المصحف (ص ٥٥٨).

(٤) جمال القراء (٢٣٥/١-٢٣٦) المرشد الوجيز (ص١٨١) غاية النهاية (٢٤٨/٢)وانظر رسم المصحف (ص ٥٥٨). ولم يذكر ابن الجزري تتمة القول: "فكره الناس ذلك...". ولم أجد قول أبي حاتم في مصدر أصيل. والاحتمال قائم عندي أن هذا من قول السخاوي، وليس هو تتمة قول أبي حاتم وإن كان ورد كله بين إشارتي التنصيص في طبعة الكتابين.

بعد زمنهم وقد استقر علم القراءات نحن في أمس الحاجة لمثل هذه الروايات المسندة في هذا الفن الجليل عن السلف الصالح وإن كانت شاذة؛ لأن معرفتها تعين في فهم الآية، وهي من المرجحات عند اختلاف المفسرين.

أما الأسانيد التي حفظها لنا هارون فلا ينكر أهميتها أحد؛ فبها يعرف صحة القراءة من ضعفها. قال ابن الجزري: " وإذا كان صحة السند من أركان القراءة تعيّن أن يعرف حال رجال القراءات كما يعرف أحوال رجال الحديث "[١]. وقال الصفاقسي: "القراءة سنة متبعة، ونقل محض؛ فلا بد من إثباتها وتواترها، ولا طريق إلى ذلك إلا بهذا الفن "[٢].

ومن القراءات التي رواها لنا هارون وحفظها القراءات المروية والمسندة عن النبي ﷺ، والتي لها قيمتها ومكانتها وحجيتها، واهتم بها العلماء ورووها ودونوها في كتبهم. ومما يعلم أن القراءة المروية عنه ﷺ بإسناد صحيح إذا وافقت القراءات المتواترة كان ذلك تأكيدا لها وتأييدا. وإن كانت من قبيل القراءات الشاذة التي تخالف رسم المصحف وهي مما نسخ في العرضة الأخيرة؛ أو كانت من الأحرف السبعة ورفعت؛ فلها أهميتها في التفسير، وبيان مراد الله عز وجل، ويحتاج إليها عند الترجيح بين أقوال المفسرين، ويكون لها حكم الحديث وخبر الآحاد.

من هذا المنطلق اعتنى هارون بالقراءات المروية عن النبي ﷺ؛ فبحث عنها، ورواها مع قلتها وغرابة أسانيدها[٣]. واهتم أيضا بالقراءات المروية عن صحابة رسول الله ﷺ ورضي الله عنهم؛ إذ هم نقلة الشرع، وكُتاب الوحي، وشهداء التنـــزيل؛ فجمعها ورواها بالأسانيد الثابتة عنهم[٤]، وكذلك روى عن

(١) النشر في القراءات العشر (١/١٦٧).

(٢) غيث النفع (ص ٢١) .

(٣) انظر أرقام: [١]- [١٥].

(٤) انظر أرقام: [١٦]- [٩٨].

التابعين ومن بعدهم[1].

وهو في جمعه لم ينتق مدرسة معينة، أو صحابي واحد بل نقل كل ما وصل إليه، وهو بذلك قد حفظ لنا تراثا من القراءات يحتاج إليه كل متخصص في العلوم الإسلامية.

وهارون إذ يروي القراءات عن الصحابة والتابعين؛ فقد يورد تفسيرا للقراءة[2] أو إيضاحا لها بضبطها[3] أو ببيان من قرأ بها من أهل الأمصار الإسلامية[4]. كما أنه له معرفة وعناية بلغات العرب ولهجاتهم، ويقرن أحيانا بين القراءة و لهجات القبائل العربية[5].

– هارون والمصاحف الشريفة:

وكان هارون شديد العناية بما خطه المسلمون الأوائل من مصاحف يقرأها ويتأملها، ويطلع عليها، ويروي ما فيها، ويظهر أنه قد اطلع على كثير من النسخ العتق من مصاحف السلف. قال هارون: "ورأيت في مصحف ابن مسعود (الوصيةُ لأزواجهم متاعا)"[6].

ومن أبرز المصاحف التي نقل لنا ما فيها مصحف أُبي بن كعب، ومصحف ابن مسعود، ومصحف عثمان بن عفان المسمى بالمصحف "الإمام" رضي الله عنهم أجمعين[7].

---

(١) انظر أرقام: [١١٨]- [١٨٤].

(٢) انظر – مثلا- أرقام: [٦٨]، [٨٠]، [١٢٦].

(٣) انظر – مثلا – أرقام: [٢٢]، [٢٥]، [٥٤].

(٤) انظر – مثلا – أرقام: [٢٧٩]، [٢٨٥]، [٢٨٧].

(٥) انظر أرقام [٢٩٤]- [٣٠١].

(٦) فتح الوصيد في شرح القصيد (٢/٧٢٢)

(٧) انظر أرقام [٩٩]- [١١٧]

كما أن له علما ودرايةً بتاريخ كتابة المصحف: ومن أعجمه بالنقط أو بالشكل؛ قال هارون بن موسى: " أول من نقط المصاحف يحيى بن يعمر"[١]. وقال أيضا: "وأول من زاد الألفين[٢] نصر بن عاصم الليثي "[٣]. وقال أيضاً: "وكان عاصم الجحدري هو أول من كتبها بالتاء "[٤].

ومما يجدر التنبيه عليه أن هارون روى عن الزبير بن الخِرِّيت عن عكرمة قال: " لما كُتبت المصاحف عُرضت على عثمان رضي الله عنه؛ فوجد فيها حروفا من اللحن؛ فقال: لا تغيروها؛ فإن العرب ستغيرها؛ أو ستعربها بألسنتها؛ لو كان الكاتب من ثقيف والمملي من هذيل لم توجد هذه الحروف "[٥].

---

(١) المصاحف لابن أبي داود (٢/٥٢١) رقم ٤٤٥ المحكم لنداني (ص ٥). وقد اختلف في أول من أعجم المصحف وشكله. والذي يترجح: " أن أول من وضع الشكل أبو الأسود الدؤلي... وأن أول من وضع نقط الإعجام نصر بن عاصم مستعينا بأستاذه يحيى بن يعمر أي وضعاه معا... وأن أول من غير النقط الحمراء إلى حروف صغيرة تكتب بنفس مداد الكلمات هو الخليل بن أحمد ". رسم المصحف عبد الحي الفرماوي (ص ٣٣٣-٣٤٠)

(٢) يعني في قوله (لله) سورة المؤمنون آيات ٨٥، ٨٧، ٨٩.

(٣) المقنع (ص ١٠٥) الوسيلة (ص ١٩١). وقد عقب أبو عمرو الداني على هذه الرواية ورواية أخرى حيث قال: " وهذه الأخبار عندنا لا تصح لضعف نقلتها واضطرابها وخروجها عن العادة إذ غير جائز أن يقدم نصر بن عاصم وعبيد الله هذا الإقدام من الزيادة في المصاحف مع علمهما أن الأمة لا تسوغ لهما ذلك بل تنكره وترده...". المقنع (ص ١٠٥). قلت: قد يقال أنه أول من زاده في مصحفه بناء على روايات صحيحة أو من مصاحف أخرى غير مصحف بلده البصرة؛ ثم انتشر بعد ذلك في مصاحفها معتمدا بالرواية الصحيحة.

(٤) رواه أبو بكره بن أشتة من طريق وهيب عن هارون به. انظر الوسيلة (ص٢٠٢) يريد قوله تعالى ﴿آيات من ربه﴾ سورة العنكبوت آية رقم ٥٠.

(٥) رواه أبو عبيد في "فضائل القرآن" (ص ٢٧٨) ومن طريقه أبو عمرو الداني في "المقنع" (ص ١١٧) من طريق حجاج. ورواه ابن أبي داود في "المصاحف" (١/٢٣١) رقم ١١٠ =

وقد بَيَّن العلماء حقيقة هذا الأثر، وأجابوا عليه هو وأمثاله؛ قال السيوطي: " وقد أجاب العلماء عن ذلك بثلاثة أجوبة، الأول: أن ذلك لا يصح عن عثمان؛ فإسناده ضعيف[1] مضطرب. الثاني: على تقدير صحة الرواية أن ذلك محمول على الرمز والإشارة ومواضع الحذف. الثالث: أنه مؤول على أشياء خالف لفظها رسمها"[2].

– روايته عن أبي عمرو وملازمته له:

هارون بن موسى من أخص تلاميذ أبي عمرو، ومن الرواة المعدودين

= من طريق عبيد بن عقيل كلاهما عن هارون به. وعزاه السيوطي إلى ابن الأنباري في "الرد على من خالف مصحف عثمان"، وابن أشتة في "المصاحف". الاتقان في علوم القرآن (٥٨٥/١). ورواه الداني في "المقنع" (ص ١١٧) من طريق يحيى بن يعمر عن عثمان نحوه. ورواه ابن أبي داود في "المصاحف" (٢٢٨/١) رقم ١٠٤-١٠٥ ومن طريقه السخاوي في "الوسيلة" (ص ٣٤) وعزاه السيوطي إلى ابن الأنباري. الإتقان (٥٨٥/١، ٥٨٧) من طريق عبد الأعلى عبد الله بن عامر القرشي عن عثمان نحوه.

(١) يكمن ضعفه في انقطاعه وإرساله؛ فعكرمة لم يسمع من عثمان شيئا ولم يلقه. انظر جامع التحصيل (ص ٢٣٩). وليس سبب ضعفه كما ذكر الدكتور محب الدين واعظ أن عكرمة هو عكرمة الطائي ولم يظفر له بترجمة. هامش كتاب المصاحف (٢٣٢/١) والصواب أن عكرمة هنا هو عكرمة مولى ابن عباس المشهور، وهذا الإسناد: هارون بن موسى عن الزبير بن الخريت عن عكرمة إسناد مشهور يتكرر في كتب التفسير سبق التنبيه عليه، وسيأتي كثيرا في الفصل الثاني. قال الداني: "... إحداهما أنه مع تخليط في إسناده واضطراب في ألفاظه مرسل؛ لأن ابن يعمر وعكرمة لم يسمعا من عثمان شيئا ولا رأياه ". المقنع (ص ١١٥).

(٢) الإتقان (٥٨٥/١-٥٨٦) وانظر إلى كلام الداني وابن الأنباري في التعليق على هذه الروايات فإنه نفيس. المقنع (ص ١١٨-١١٩) الاتقان (٥٨٦/١-٥٨٧) مناهل العرفان (٣٧٩/١-٣٨٠).

المشهورين عنه[١]، وإسناده إلى أبي عمرو من الأسانيد المعتمدة عند أبي بكر بن مجاهد[٢]. وعده الأندرابي من القراء المعروفين عن أبي عمرو؛ لكن روايته عنه جاءت سماعا ورواية لا تلاوة وقراءة[٣].

وكان هارون كثير الرواية عنه[٤]، ولم تمنع هيبة أبي عمرو المشهورة من سؤاله، و مناقشته والحوار معه، وإبداء الرأي الآخر له. وقد حفظت لنا كتب القراءات وغيرها هذا النقاش الثري والجدال العلمي الرصين بين الأستاذ وتلميذه؛ نورد منه ما يلي:

– قال هارون: "قلت لأبي عمرو: كيف يقولون: (نلعب) وهم أنبياء؟! قال: لم يكونوا يومئذ أنبياء "[٥].

– وقال: " وقال عبد الله بن أبي إسحاق: إنما برِق الخَنْظَل اليابس، وما برَق البصر. قال: فذكرت ذلك لأبي عمرو فقال: إنما يَبْرُق الخنظلُ والنارُ والبرقُ وأما البصر فبرِق عند الموت. قال فأخبرت بذلك أبا إسحاق فقال: أخذت قراءتي عن الأشياخ نصر بن عاصم وأصحابه. فذكرت ذلك لأبي عمرو فقال: لكني لا آخذ عن نصر ولا عن أصحابه. كأنه يقول: آخذ عن أهل الحجاز "[٦].

---

(١) السبعة في القراءات (ص ٨٤) القراءات وعلل النحويين فيها لأبي منصور الأزهري (١٣/١).

(٢) السبعة في القراءات (ص ١٠٠).

(٣) قراءات القراء المعروفين بروايات الرواة المشهورين (ص ٩٣). وهو جزء من كتاب "الإيضاح" طبع مستقلاً.

(٤) انظر أرقام: [١٨٥]- [٢٧٨].

(٥) تفسير الطبري (٢٥/١٣).

(٦) رواه الطبري (٤٧٨/٢٣) وابن مجاهد في "السبعة" (ص ٨٣-٨٤) مختصرا بذكر آخره. والثعلبي في "الكشف والبيان" .. القسم الثامن عشر – (ص٨٢) رقم ٣٦ كلهم من طريق =

– وقال: " فذكرت ذلك لأبي عمرو – أي قراءة ابن عباس (وترى الودق يخرج من خَلَله)– فقال: إنها لحسنة ولكن (خلاله) أعم[1].

–وقال هارون: "و ذكرت لأبي عمرو – يعني القراءة المنسوبة إلى عائشة في قوله (إذ تَلِقونَه)[2]– فقال: قد سمعت هذا قبل أن تولد، ولكنا لا نأخذ به"[3].

– قال هارون: سألت أبا عمرو عن (عزير)؟ فقال: أنا أصرف عزيرا؛ لكن أقول في هذا الحرف (عزير ابن الله)[4] .

–قال هارون: فذكرت ذلك لأبي عمرو – يعني قول عاصم الجحدري أن من قرأ (مالك يوم الدين) يلزمه أن يقرأ (قل أعوذ برب الناس مالك الناس) – فقال: نعم؛ أفلا يقرؤون (فتعالى الله المالك الحق)[5] .

وينبغي أن نسجل –بمزيد من الفخر بتاريخنا وأمتنا– أن هذا الحوار العلمي والنقاش المتنوع بين أبي عمرو بن العلاء وهارون بن موسى كان يمثل صورة مشرقة لما كانت عليه حِلَق العلم ومجالس العلماء آنذاك، وما اتصفوا به من تواضع للسائل، ونشر للعلم، ومحبة لأهله، وبحث عن الدليل واستشهاد به، وما عُرِف عن التلاميذ من الأدب الجم، والإنصات المفيد، والاستحضار، وحسن السؤال، ولذلك أورد الزجاجي مجلسا علميا من مجالس أبي عمرو

= حجاج بن محمد عن هارون به. وقد شهد يونس بن حبيب –أيضا– هذا الجدال العلمي والسجال المعرفي بين أبي عمرو وابن أبي إسحاق في هذه الكلمة ورواه. انظر مجالس العلماء للزجاجي (ص ٢٤٧).

(١) تفسير الطبري (١٧/٣٣٧) . سورة النور آية رقم ٣٤

(٢) سورة النور آية رقم ١٥.

(٣) المرشد الوجيز (ص ١٨٠–١٨١).

(٤) حجة القراءات لابن زنجلة (ص ٣١٩) سورة التوبة آية رقم ٣١.

(٥) الحجة للقراء السبعة لأبي علي الفارسي (١/١٠).

وهارون ضمن كتابه الطريف، فقد روى عن علي بن نصر أنه قال: " قدم أبو عمرو من الشام؛ فأتاه الناس يسألونه؛ فكان فيمن سأله يومئذ هارون؛ فقال له: يا أبا عمرو ﴿لَن يَنَالَ ٱللَّهَ لُحُومُهَا وَلَا دِمَآؤُهَا﴾ ولكن ماذا؟ قال: ﴿وَلَٰكِن يَنَالُهُ ٱلتَّقْوَىٰ﴾. قال هارون: فإن ابن يَعْمُر كان يقرأ (تناله). فقال: ألا تراه يقول: ﴿لَن يَنَالَ ٱللَّهَ لُحُومُهَا وَلَا دِمَآؤُهَا وَلَٰكِن يَنَالُهُ﴾[1].

(جـ)– علوم اللغة العربية.

أثني عليه الإمام اللغوي الكبير الأصمعي حيث قال: "كان ثقة مأموناً"[2]. ولا شك أن هذه الشهادة من هذا العالم الجليل تدل على تبحر هارون في علوم العربية مع الثقة والأمانة فيما ينقل عن العرب ولغاتها ولهجاتها وقبائلها.

وكان يدخل في مناقشات علمية مع أقرانه من علماء اللغة وسلاطين الأدب؛ قال ابن الرومي: "بلغني عن الخليل بن أحمد وهارون أنهما اجتمعا؛ فقال أحدهما: بَرِق البصر. وقال الآخر: بَرَق البصر. فطلع عليهما أعرابي من بني فزارة؛ فسألاه؛ فقال: لا أقول شيئا مما قلتما؛ ولكني أقول: بَلَق البصر"[3].

وكان –رحمه الله– له عناية خاصة بعلم النحو، قال أبو دواد: "...وحفظ النحو"[4]. ولذلك وصفه بالنحوي أكثر من ترجم له[5]. وذكره المؤلفون في

---

(١) مجالس العلماء (ص ٢٧١). وقد يكون مقتضى السياق أن تكون العبارة: " ألا تراه يقول: (لن تنال الله لحومها ولا دماؤها ولكن تناله) " بالتاء الفوقية فيهما .

(٢) نقل هذا الثناء عن الأصمعي أبو داود انظر "سؤالات أبي عبيد الآجري لأبي داود" (١٢/١) وأبو حاتم انظر "تاريخ أسماء الثقات" (ص ٢٤٩) و "تاريخ بغداد" (٥/١٤).

(٣) مجالس العلماء للزجاجي (ص ٢٤٨).

(٤) تاريخ بغداد (٤/١٤).

(٥) انظر مثلا: رجال البخاري للكلاباذي (٧٧٤/٢) إنباه الرواة (٣٦١/٣) تهذيب الكمال (١١٥/٣٠).

تراجم اللغويين والنحويين؛ فقد ذكره القفطي في "إنباه الرواة في أخبار النحاة"[1]، وأبو البركات ابن الأنباري في "نزهة الألباء"[2]، و السيوطي في "بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة "[3].

رابعا: ثناء العلماء عليه:

إن من أعظم الدلائل على مكانة هارون، وعلو شأنه، ورفعة قدره ثناء العلماء المتأخرين عليه ومدحهم له وتوثيقهم إياه، وإليك بعض عباراتهم في ذلك:

قال القفطي: "... وكان صدوقا حافظاً"[4]. وقال المنذري: "المقرئ، النحوي، وهو ممن اتفق البخاري ومسلم على الاحتجاج بحديثه "[5]. قال الذهبي: "علامة صدوق نبيل"[6]. وقال –أيضاً–: "صاحب القراءة والعربية... واشتغل، وبرع، وساد"[7]. وقال: "... وكان من كبار علماء البصرة"[8]. وقال ابن الجزري: "علامة صدوق نبيل"[9]. قال السيوطي: "صاحب القرآن والعربية"[10]. وقال الزركلي: " عالم بالقراءات والعربية "[11].

---

(١) (٣٦٣/٣).

(٢) (ص ٣٩).

(٣) (٣٢١/٢).

(٤) إنباه الرواة (٣٦١/٣).

(٥) مختصر سنن أبي داود (٩/٦) .

(٦) الكاشف (٥٩٢٣).

(٧) تاريخ الإسلام حوادث ووفيات (١٦١ – ١٧٠هـ) (ص ٤٩٣).

(٨) تذهيب تهذيب الكمال (٢٢٦/٩).

(٩) غاية النهاية (٢/ ٣٤٨).

(١٠) بغية الوعاة (٣٢١/٢) .

(١١) الأعلام (٦٣/٨).

خامسا: اتهامه بالقدر:

ظهرت بدعة القدر[١] في عصر التابعين، وبدأت وانتشرت في مدينة البصرة، ووصم بها الكثير من الرواة البصريين وأكثرهم لا تثبت عنه[٢]. وكان هارون بن موسى من الذين اتهموا بها، قال سليمان بن حرب: " حدثنا هارون الأعور، وكان شديد القول في القدر"[٣].

ولم أعثر –بعد بحث طويل– على عن نص واحد يثبت على هارون بدعة القدر، ولم أر من وصفه بذلك إلا سليمان بن حرب. ووجدت بعض الإشارات التي قد يفهم منها إثبات القدر عليه، وهي:

١–بعض شيوخه ثبت عنه القول بالقدر كعمرو بن عبيد المبتدع الضال. وبعضهم اتهم به كعَوْف الأعرابي[٤]، وأبان بن يزيد العطّار[٥]، ويزيد الرَّقَاشي[٦].

وهذا لا يقوم دليلا على اتهامه خاصة، وإذا عرفنا أن بعض شيوخه من

---

(١) المقصود بالقدرية قوم ينسبون إلى التكذيب بما قدر الله من الأشياء. وقال بعض متكلميهم: "لا يلزمنا هذا اللقب؛ لأننا ننفي القدر عن الله عز وجل ومن أثبته أولى به". ويقال: "هذا تمويه منهم؛ لأنهم يثبتون القدر لأنفسهم ولذلك سموا". وهم طائفتان طائفة: تنكر سبق علم الله بالأشياء قبل وجودها، وطائفة تقر بتقدم العلم إنما ينكرون عموم المشيئة والخلق ويزعمون أن الإنسان يخلق فعله، وهؤلاء هم جمهورهم. انظر شرح العقيدة الطحاوية (٣٥٣/٢-٣٦٣) مجموع الفتاوى (٩٧/٨-١٠٧، ٤٥٢-٤٧٦) لسان العرب – مادة قدر– (٦٥/١١) فتح الباري (١١٨/١).

(٢) أورد الحافظ خمسة وعشرين رجلا أخرج لهم البخاري وقد اتهموا بالقول بالقدر.هدي الساري (ص٤٥٩–٤٦٠)

(٣) المعرفة والتاريخ (٢٦٤/٢) تاريخ بغداد (١٤/ ٤).

(٤) قال الحافظ: "رمي بالقدر والتشيع". التقريب (٥٢١٥).

(٥) قال العجلي: "وكان يرى القدر ولا يتكلم فيه". تهذيب التهذيب (٥٧/١) .

(٦) قال ابن سعد: "كان ضعيفا قدريا". الطبقات الكبرى (٢٤٥/٧) .

أشد الناس على أهل القدر كأيوب السَّخْتِياني[1]، وداود بن أبي هند[2]، ويونس بن عُبيد[3]. وشيخه أبو عمرو بن العلاء الذي لازمه طويلا كان على السُّنة[4].

٢–روى أبو داود في كتاب "القدر" من طريق هارون قراءتين شاذتين قد يفهم منها نفي خلق الله عزو وجل لأفعال العباد؛ الأولى عن عبد الله بن إسحاق أنه قرأ (آمرنا) بدل ﴿أَمَرْنَا﴾[5]، والأخرى عن الحسن (ويَهْلَك) بدل ﴿يُهْلَكُ﴾[6].

وهذه أيضا لا تعد قرينة فهو لم ينفرد برواية هذه القراءات كما سيأتي. ولو تفرد فهو مجرد راو وناقل. ولعل الحافظ –رحمه الله– لم يقطع بثبوت هذه البدعة عليه، ولذلك قال: "رُمي بالقدر"[7].

ولو ثبت عنه القدر؛ فإنه لم يكن داعية فقد ذكره الحافظ في "هدي الساري" في فصل (من ضعفه بسبب الاعتقاد)[8] الذي قال في مقدمته: " وقد

---

(١) انظر كتاب "القدر" للفريابي (ص ٢٠٨) رقم ٣٥٤ .

(٢) قال الأنصاري: "رأيت داود بن أبي هند يضرب عوفا ويقول: ويلك يا قدري". تهذيب التهذيب (٣/٣٣٦).

(٣) قال يونس لابنه: " أنهاك عن الزنا، والسرقة، وشرب الخمر؛ ولأن تلقى الله بهن أحب إلي من أن تلقاه برأي عمرو بن عبيد وأصحابه ". تهذيب التهذيب (٤/٤٧١).

(٤) تهذيب الكمال (٣٤/١٢٠).

(٥) في قوله تعالى: ﴿ وَإِذَا أَرَدْنَآ أَن نُّهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا﴾ سورة الإسراء آية رقم ١٦. وانظر رقم [١٥١].

(٦) في قوله تعالى: ﴿فَهَلْ يُهْلَكُ إِلَّا ٱلْقَوْمُ ٱلْفَـٰسِقُونَ﴾ سورة الأحقاف آية رقم ٣٥. وانظر رقم [١٧٣].

(٧) التقريب (٧٢٤٦).

(٨) (ص ٤٦٠).

قدمنا حكمه وبينا في ترجمة كل منهم أنه لم يكن داعية؛ أو كان تاب؛ أو اعتضدت روايته بمتابع "[١].

قال الزركلي: "كان معتزليا قدرياً"[٢]. واعتمد الزركلي على وروده في "طبقات المعتزلة"[٣]. وإني لأربا بعالم موثق، من أهل القرآن، ومن رجال الشيخين، وأحاديثه في دواوين الإسلام؛ يعرفه شعبة عن كثب وعن قرب في البصرة وبعدما انتقل إلى بغداد أن يكون من المعتزلة؛ فإن ثبت عليه شي من القول بالقدر فلا يعني ذلك وصمه بالاعتزال أو أنه من المعتزلة.

وقد تصفحت هذا الكتاب "طبقات المعتزلة"، ووجدت أن المؤلف قد أورد فيه عددا كبيرا من علماء المسلمين من التابعين ومن بعدهم، وفيهم من لم يحفظ عنه بدعة؛فضلا أن يكون معتزليا[٤].

سادسا: شيوخه.

لقي هارون عددا من جلة علماء التابعين وكبار أتباع التابعين، وتتلمذ على يديهم، ونهل من معينهم، وطالب العلم إذا كثر شيوخه، وتنوعت فنونهم ومعارفهم، كان لذلك أثره الكبير في بناء شخصيته العلمية، واتساع علمه وشمول معرفته، ومنهم[٥]:

---

(١) (ص ٤٥٩).

(٢) الأعلام (٦٣/٨).

(٣) (ص ١٣٨).

(٤) مثل: سعد بن إبراهيم، وابن أبي ذؤيب، وابن عجلان، وعمرو بن دينار، ومجاهد بن جبر، وابن عيينة، وعطاء بن يسار، ومكحول، ووكيع، وأخس، ومطرف بن عبد الله، وابن سيرين، وقتادة، ومالك بن دينار وعبد الرحمن بن مهدي، والشعبي وغيرهم (ص ١٣٣ - ١٤٠) والكتاب يحتاج إلى توثيق ودراسة. ومؤلفه متأخر الوفاة (ت ٨٤٠ هـ) وفي عرضه للكتاب لم يُثبت ولم يُسنِد في كثير من الأحيان.

(٥) رأيت أن محاولة حصر شيوخه دون الترجمة لهم أكثر فائدة للقارئ من إيراد بعضهم =

أَبَان بن تَغْلب أبو سعد الكوفي (ت: ١٤٠هـ)[١]، أَبَان بن أبي عياش فيروز البصري (ت في حدود ١٤٠هـ)[٢]، أَبَان بن يزيد العطار (ت: في حدود ١٦٠هـ)[٣]، إبراهيم بن العلاء أبو هارون العَنَوي[٤]، إبراهيم الغبري[٥]، إسماعيل بن مُسلم المكي[٦]، أَسِيْد بن أبي أَسِيْد المدني[٧]، أشعث أبو عبد الله الجَمَلي[٨]، أنس بن سيرين (ت: ١١٨هـ)[٩]، أيوب السَّخْتِياني[١٠].

بُدَيْل بن مَيْسَرة البصري (ت: ١٢٥ هـ)[١١]، بشار بن أيوب الناقط[١٢]، أبو بكر الهذلي (ت: ١٦٧هـ)[١٣]، ثابت بن أسلم البُنَاني (ت: ١٢٧هـ)[١٤]،

= والترجمة له.

(١) انظر روايته عنه في "سنن أبي داود" (٣٣/٤) رقم ٣٩٨٧ وانظر أرقام [١٢] و [١٦٨].

(٢) انظر رقم [٩٥].

(٣) انظر رقم [٥٤] و [١٧٨].

(٤) تهذيب الكمال (١١٦/٣٠).

(٥) الجرح والتعديل (١٤٩/٢).

(٦) انظر أرقام [٣]، [١١٨]، [١٦٧].

(٧) الجرح والتعديل (٣١٦/٢) التاريخ الكبير (١٥/٢) انظر أرقام [١٢١] [١٢٩] [١٣٠] [١٧٦].

(٨) التاريخ الكبير (٤٣٣/١).

(٩) تهذيب الكمال (١١٦/٣٠).

(١٠) انظر رقم [١٥٤].

(١١) انظر روايته عنه في "سنن أبي داود" (٣٤/٤) رقم ٣٩٩١ و "جامع الترمذي" (١٩٠/٥) رقم ٢٩٣٨ و"السنن الكبرى" للنسائي (٢٨٧/١٠) رقم ١١٥٠٢ وانظر رقم [١٤].

(١٢) انظر رقم [١١٦].

(١٣) انظر رقم [١٦٥].

(١٤) انظر روايته عنه في "سنن أبي داود" (٣٢/٤) رقم ٣٩٨٣ وفي "جامع الترمذي" =

جرير بن حازم (ت: ١٧٠هـ)[١]، جعفر بن أبي وَحْشيَّة (ت: ١٢٥هـ)[٢]، جويبر ابن سعيد الكوفي (ت: بعد ١٤٠هـ)[٣]، أبي حبرة[٤]، حبيب بن الشهيد (ت: ١٤٥ هـ)[٥]، حسام بن مِصَكّ[٦]، الحسن بن دينار[٧]، حسين المُعلّم (ت: ١٤٥ هـ)[٨]، حفص بن سليمان الكوفي (ت: ١٨٠هـ)[٩]، حماد بن سَلَمة (ت: ١٦٧هـ)[١٠]، حمزة الزيات الكوفي (ت: ١٥٦هـ)[١١]، حُمَيْد الطويل (ت: ١٤٣هـ)[١٢]، حُمَيْد بن قيس الأعرج المكي (ت: ١٣٠هـ)[١٣]، حنظلة السدوسي[١٤]، خالد بن مِهْران الحَذّاء (ت: ١٤١هـ)[١٥]، الخليل بن أحمد

= (١٨٧/٥) رقم ٢٩٣٢ وانظر رقم [٤] و [٨].

(١) انظر رقم [٨٠].

(٢) انظر رقم [٥٧].

(٣) تهذيب الكمال (١١٦/٣٠).

(٤) انظر رقم [١٣٨].

(٥) انظر رقم [٤٧].

(٦) انظر رقم [١٥٩].

(٧) العلل للدارقطني (١٧٦/٨) تهذيب الكمال (١١٦/٣٠).

(٨) انظر رقم [٨٨] و [٩٠]

(٩) تفسير ابن أبي حاتم (١٣١٠/٧) رقم ٧٤٠٥ تفسير الطبري (٣٠٨/٩)

(١٠) انظر روايته عنه في "سنن أبي داود" (٣٨/٢) رقم ١٣٣١.

(١١) قال الإمام أحمد: "... إنما روى عن حمزة وإسماعيل بن مسلم". العلل ومعرفة الرجال (٤٥٨/٣)

(١٢) تهذيب الكمال (١١٦/٣٠).

(١٣) غاية النهاية (٣٤٨/٢).

(١٤) انظر روايته عنه في "الكشف والبيان" للثعلبي القسم الثاني (ص ١٦٤٨) انظر أرقام [٢٠]، [٢٦]، [٢٨]، [٦٢]، [٩١].

(١٥) انظر رقم [٢٥].

الفراهيدي (ت: ١٦٠ هـ)[١]، خارجة بن مصعب (ت: ١٦٨هـ)[٢]، داود بن أبي هند (ت: ١٤٠هـ)[٣]، الزبير بن الخِرِّيت (من الخامسة)[٤]، سعيد بن أبي عروبة (ت: ١٥٦ هـ)[٥]، سَلْم العلوي البصري[٦]، سليمان بن مهران الأعمش (ت: ١٤٧هـ)[٧]، شعبة بن الحجاج وهو من أقرانه (ت: ١٦٠هـ)[٨]، شعيب بن الحَبْحاب (ت: ١٣١هـ)[٩]، صَخْر بن جُويرية (من السابعة)[١٠]، طاووس بن كيسان (ت: ١٠٦هـ)[١١]، طُلَيق المعلم[١٢].

---

(١) تهذيب الكمال (٣٠/١١٦).

(٢) أطراف الغرائب والأفراد (٢/٣٧٤) موضح أوهام الجمع والتفريق (١/١٩٠) وانظر رقم [٧].

(٣) انظر رقم [١٥].

(٤) انظر راويته عنه في "صحيح البخاري" (٥/٢٦٦) رقم ٤٧٠٧ وفي "سنن أبي داود" (٣/٣٤٣) رقم ٣٧٥٤ و"جامع الترمذي" (٣/٥٥٩) رقم ١٢٥٨ وانظر أرقام: [٢٧]، [٤٤]، [٤٥]، [١٢٣].

(٥) انظر رقم [٦٣].

(٦) التاريخ الكبير (٤/١٥٧).

(٧) انظر رقم [٢] ، [١٢٨] وقال الإمام أحمد: "لم يسمع من الأعمش". العلل ومعرفة الرجال (٣/٤٥٨) وقال الدراقطني: "وهارون لم يسمع من الأعمش". العلل (٨/١٧٥).

(٨) انظر روايته عنه في "إعراب القراءات السبع وعللها" لابن خالويه (١/٣٦) وانظر رقم [١٩].

(٩) انظر راويته عنه في "صحيح البخاري" (٧/١٩٧) رقم ٦٣٣٧ و "صحيح مسلم" (٤/٢٠٨٠) رقم ٢٧٠٦ .

(١٠) انظر رقم [٦٨] و [١١٦].

(١١) تهذيب الكمال (٣٠/١١٥) ولا أظن أن هارون سمع منه، ولم أجد روايته عنه فيما بحثت، وطاووس متقدم الوفاة، مع أن الخطيب صرح بسماعه منه فقال: "سمع طاوسا". تاريخ بغداد (١٤/٤).

(١٢) انظر رقم [١٦٢].

عاصم بن بهدلة (ت: ١٢٨ هـ)[١]، عاصم الجحدري (ت: قبل ١٣٠هـ)[٢]، عَبَّاد بن كثير الثقفي البصري (ت: بعد ١٤٠هـ)[٣]، عبد الرحمن بن إسحاق[٤]، عبد العزيز بن الربيع أبو العَوَّام (من السابعة)[٥]، عبد الله بن أبي إسحاق الحضرمي (من الخامسة)[٦]، عبد الله بن جابر الأنصاري (من السادسة)[٧]، عبد الله بن كثير المكي (ت: ١٢٠هـ)[٨]، عبد الله بن عمرو بن غَيْلان[٩]، عبد المجيد بن وهب البصري (من الرابعة)[١٠]، عبد الملك بن حبيب أبو عمران الجَوْني (ت: ١٢٨هـ)[١١]، عبيد الله بن طلحة بن عبيدالله أبو مطرف الخزاعي (من السادسة)[١٢]، عثمان بن سعد الكاتب البصري (من الخامسة)[١٣]، عكاظ

---

(١) انظر راويته عنه في "فضائل القرآن" لأبي عبيد (ص ٣٥٩) والسبعة في القراءات (ص ٧٠) وانظر غاية النهاية (٣٤٨/٢).

(٢) انظر –مثلا– أرقام: [١٠٢] [١٠٣] [١٠٤] [١٠٨].

(٣) انظر رقم [٩].

(٤) تفسير الطبري (٦٤٢/٧) عند قوله (أرنا الله جهرة..) النساء آية رقم ١٥٣.

(٥) انظر رقم [١٥٠].

(٦) انظر روايته عنه في "فضائل القرآن" لأبي عبيد (ص ٣٥٩) انظر أرقام [١٥١]، [١٦٦]، [١٧٩].

(٧) انظر روايته عنه في "سنن أبي داود" (٣١/٤) رقم ٣٩٧٩ وانظر رقم [١٣].

(٨) انظر أرقام [١٣٩]، [١٧٥]، [٢٧٩].

(٩) انظر رقم [١٢٧].

(١٠) التاريخ الكبير (١٠٩/٦).

(١١) انظر روايته عنه في "صحيح البخاري" (٢٠٣/٨) بعد رقم ٧٣٦٥ معلقاً. وفي "السنن الكبرى" للنسائي (٢٩١/٧) رقم ٨٠٤٤.

(١٢) سؤالات ابن الجنيد (ص ٣٣٦) انظر رقم [١].

(١٣) انظر رقم [١٣٢].

التميمي[1]، علي بن زائدة[2]، عمر بن عبد الرحمن بن مُحَيْصن (ت: ١٢٣هـ)[3]، عمارة بن أبي حفصة (ت: ١٣٢هـ)[4]، عمرو بن أسباط[5]، عمرو بن دينار البصري (من السادسة)[6]، عمرو بن عامر الأنصاري الكوفي (من الخامسة)[7]، عمرو بن عُبيد (ت: ١٤٣ هـ)[8]، أبو عمرو بن العلاء (ت: ١٥٦هـ)[9]، عمرو بن مالك (ت: ١٢٩هـ)[10]، أبو عمرو أو أبو عمير[11]، عَوْف الأعرابي (ت: ١٤٦هـ)[12]، غالب بن خَطَّاف القطّان البصري (من السادسة)[13].

محمد بن إسحاق بن يســـار (ت: ١٥٠ هـ)[14]، محمد بن حُجادة (ت:

---

(١) التاريخ الكبير (٩٧/٧) الثقات (٢٨٨/٥).

(٢)(انظر روايته عنه في "مصنف ابن أبي شيبة" (٣٣٦/٤) رقم ٢٠٧٨٥.

(٣) غاية النهاية (٣٤٨/٢).

(٤) انظر رقم [٦٩].

(٥) انظر روايته عنه في "تفسير الضري" (٧٢٥/١٣) عند قوله (وإن كان مكرهم لتزول منه الجبال) سورة إبراهيم آية رقم ٤٦.

(٦) انظر روايته عنه في " الكشف والبيان للثعلبي " القسم الثاني (ص ٢٤٦).

(٧) انظر رقم [٤٧].

(٨) انظر أرقام [٨]، [١٥٤]، [١٦٣]، [١٧٣].

(٩) تقدم الحديث عن ملازمة هارون لأبي عمرو وروايته عنه، و انظر -أيضا- الفصل الثاني المبحث الخامس: القراءات التي رواها عن أبي عمرو بن العلاء .

(١٠) انظر رقم [٧٧].

(١١) الجرح والتعديل (٤٠٨/٩) والكنى له (ص ٦٣) الاستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى (١٤١١/٣) (١٤٧٤/٣).

(١٢) تهذيب الكمال (١١٦/٣٠).

(١٣) تهذيب الكمال (٣٠ /١١٦).

(١٤) تهذيب الكمال (٣٠ /١١٦).

١٣١هـ)[١]، محمد بن السائب الكلبي (ت: ١٤٦هـ)[٢]، محمد بن عمرو بن عَلْقمة المدني (ت: ١٤٥هـ)[٣]، محمد بن مسلم بن شهاب الزهري (ت: ١٢٥هـ)[٤]، مَطَر الوَرّاق (ت: ١٢٥هـ)[٥]، مُعَلّى النقيطي[٦]، مَعْمَر بن راشد (ت: ١٥٤هـ)[٧]، مكحول الأزدي أبو عبد الله البصري[٨]، مَيْمون أبو مهدي الفاريابي[٩]، نصير بن يزيد[١٠]، هشام بن حَسّان (ت: ١٤٧هـ)[١١]، هلال بن أبي هلال أبو ظلال البصري (من الخامسة)[١٢]، واصل مولى أبي عيينة (من السادسة)[١٣]، وَضّاح اليَشْكُري أبو عَوانة (ت: ١٧٥هـ)[١٤]، الوليد بن أبي معروف[١٥]، يحيى بن أبي كَثير (ت: ١٤٨هـ)[١٦]، يحيى بن ميمون الضبّي أبو المُعَلّى الكوفي (ت:

---

(١) تعليق التعليق (٤/٢٥٩) وانظر رقم [١٦٩].

(٢) انظر رقم [١٦٥].

(٣) انظر رقم [٢٩].

(٤) انظر رقم [١١].

(٥) انظر رقم [١٤٦].

(٦) التاريخ الكبير (٧/٣٩٤) الجرح والتعديل (٨/٣٣٢).

(٧) انظر رقم [١٢٦].

(٨) التاريخ الكبير (٨/٢٢) الجرح والتعديل (٨/٤٠٧) وانظر روايته عنه في "غريب الحديث" للخطابي (٢/٥١٢)

(٩) الجرح والتعديل (٨/٢٤٠) الثقات (٧/٤٧٣).

(١٠) انظر روايته عنه في "تفسير ابن أبي حاتم" (٥/١٥٣٨) رقم ٨٨٢٤.

(١١) انظر روايته عنه في "تفسير ابن أبي حاتم" (٦/١٩٩) رقم ١٠٦٦٢.

(١٢) انظر رقم [٩٤] و [٩٦].

(١٣) انظر رقم [١٣١].

(١٤) انظر رقم [٣١].

(١٥) انظر رقم [١٦].

(١٦) انظر روايته عنه في "المعجم الأوسط" (٢/٣٥٣) رقم ٢٢٠٩ والعلل للدارقطني =

١٣٢هـ)[١]، يزيد بن أَبَان الرَّقَاشي (ت: قبل ١٢٠هـ)[٢]، يزيد بن حازم (ت: ١٤٧هـ)[٣]، يزيد بن حُمَيْد أبو النيَّاح (ت ١٢٨هـ)[٤]، يعقوب الحَضرمي (ت ٢٠٥هـ)[٥]، يعلى بن حكيم[٦]، يونس بن عُبيد (١٣٨هـ)[٧].

سابعا: تلامذته:

حرص هارون على نشر العلم وإيصاله لمريديه بإخلاص وطيب نفس، ولذلك كثر تلامذته والآخذون عنه، وأصبح لبعضهم شأنا عظيما ومنـزلة عالية، ومن تلامذته:

أحمد بن محمد بن أبي عمر العتبي[٨]، إسماعيل بن عَيَّاش[٩]، بشر بن السَّرِي[١٠]، بشـر بن عمـر[١١]، بشر بن محمـد السُّـكَري[١٢]، بـكار بن

= (٣٢/٨)

(١) انظر رقم [١٥٢].

(٢) تهذيب الكمال (١١٦/٣٠).

(٣) انظر رقم [١٤٥].

(٤) انظر رقم [١٤٢].

(٥) انظر رقم [١٦٠].

(٦) الطبقات الكبرى (٢٩٢/٥) وانظر رقم [١٣٦].

(٧) انظر روايته عنه في "تفسير الطبري" (٧٢٥/١٣) و انظر أيضا رقم [١٢٥].

(٨) غاية النهاية (٣٤٨/٢) .

(٩) العلل للدارقطني (١٧٥/٨).

(١٠) انظر روايته عن هارون في "تفسير ابن أبي حاتم" (١٢٧٠/٤) رقم ٧١٥٤ انظر رقم [١٢]و [٣٢].

(١١) انظر روايته عن هارون في "المقنع" (ص ٥٤، ٥٧) و" الأحاديث المختارة" (١٥٦/١٠) رقم ١٥٥.

(١٢) انظر رقم [٢].

عبد الله[١]، بَهْز بن أسد[٢]، جعفر بن سليمان الضُّبَعي[٣]، حَيَّان بن هلال أبو حبيب البصري[٤]، حَجاج بن محمد[٥]، حماد بن زيد[٦]، الحسين بن الوليد، خلف بن هشام[٧]، أبو داود الطيالسي[٨]، زيد بن الحُباب[٩]، سَلْم بن قتيبة أبو قتيبة[١٠]، سلمة[١١]، سليمان بن حَرْب[١٢]، سيبويه[١٣]، شَبَابة بن سَوَّار[١٤]،

---

(١) انظر رقم [٥].

(٢) روى عنه في " الدعاء" للطبراني (١/٤٠١).

(٣) انظر رقم [١٤].

(٤) انظر روايته عن هارون في "جامع الترمذي" (٣/٥٥٩) رقم ١٢٥٨ وانظر رقم [١٠].

(٥) هو أكثر من روى عن هارون في الفصل الثاني انظر -مثلا-أرقام: [١٠]، [١٤]، [٢١]، [٢٣]، [٢٤].

ويغلب على ظني أن حجاج بن محمد أو عبد الوهاب بن عطاء هو من روى كتاب هارون في القراءات.

(٦) تهذيب الكمال (٣٠/١١٨).

(٧) انظر رقم [١٤٤].

(٨) مسند أبي داود الطيالسي (٣/١٣٨) رقم ١٦٦١ وانظر رقم [١٤].

(٩) انظر روايته عن هارون في "مصنف ابن أبي شيبة" (٤/٢٧٤) رقم ٢١١٨٩.

(١٠) انظر روايته عن هارون في "المعجم الأوسط" (٢/٣٥٣) رقم ٢٢٠٩ والعلل للدارقطني (٨/٣٢).

(١١) انظر روايته عن هارون في "تفسير الطبري" (١٠/٦٢٥) عند قوله تعالى (وجعلا له شركاء) الأعراف رقم ١٩٠. ورجح المحقق أن يكون الصواب: مسلم، يعني ابن إبراهيم.

(١٢) تهذيب الكمال (٣٠/١١٧) وتقدم قوله في هارون وأنه كان شديد القول في القدر.

(١٣) قال الهروي: "وهو الذي روى عنه سيبويه في كتابه في غير موضع قال: وحدثنا هارون عن الكوفيين". مشتبه أسامي المحدثين (١/٢٥٠) وانظر الكتاب (٢/٣٩٩) (٣/٣٦) (٤/١٩٦) (٤/٤٤٤) (٤/٤٦٧). وانظر أرقام [١١٧] [٢٨١]، [٢٨٢]، [٢٨٥].

(١٤) تهذيب الكمال (٣٠/١١٧).

شعبة بن الحجاج[1]، **شعيب بن إسحاق**[2]، **شهاب بن شرنقة**[3]، **شَيْبان بن فَرُّوخ**[4]، **طالوت بن عبَّاد**[5]، **عَارِم بن الفضل أبو النعمان**[6]، **عباد بن العَوَّام**[7]، **العباس الأنصاري**[8]، **عبد الرحمن بن مهدي**[9]، **عبد الرحيم بن موسى**[10]، **عبد الله بن أبي بكر**[11]، **عبد الله بن المبارك**[12]، **عبد الملك بن عمرو أبو عامر العَقَدي**[13]، **عبد الملك بن قريب الأصمعي**[14]، **عبد الواحد بن واصل أبو عبيدة الحدَّاد**[15]، **عبد الوهاب بن عطاء الخَفَّاف**[16]، **عُبيد بن**

---

(١) انظر رقم [١٤].

(٢) روى عن هارون في "معاني القرآن" للنحاس (٢٤٠/٤) وانظر غاية النهاية (٣٤٨/٢).

(٣) غاية النهاية (٣٤٨/٢).

(٤) روى عن هارون في "إعراب القراءات السبع وعللها" (٣٦/١) انظر رقم [١٣٨].

(٥) انظر رقم [١٠].

(٦) انظر روايته عن هارون في "الموضح لأوهام الجمع والتفريق" (١٨٩/١) و "الأحاديث المختارة" (٢٩٢/٥) رقم ١٩٣٤.

(٧) انظر روايته عن هارون في "العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد" و "مصنف ابن أبي شيبة" (٣٣٦/٤) رقم ٢٠٧٨٥ و انظر رقم [١٠]، [١٤].

(٨) انظر رقم [٢٩٨]، [٢٩٩].

(٩) انظر روايته عن هارون في "حلية الأولياء" (٦٠/٩).

(١٠) انظر روايته عن هارون في "التاريخ الكبير" (١٠٢/٦).

(١١) انظر رقم [١٤].

(١٢) انظر روايته عن هارون في "مصنف ابن أبي شيبة" (٢٠٢/٥) رقم ٢٥٢٣٨ و "تفسير الطبري" (٣٠٨/٩) عند قوله: ﴿ **قل هوالقادر**... ﴾ و"الدر المنثور" (٧٥١/١١) عند قوله ﴿**لامقام لكم**﴾ وانظر رقم [٣٠٠].

(١٣) انظر روايته عن هارون في "العلل" للدارقطني (٧٢/٣).

(١٤) تهذيب الكمال (١١٧/٣٠).

(١٥) تهذيب الكمال (١١٧/٣٠).

(١٦) روى عن هارون في الفصل الثاني كثيرا، وهو يأتي في المرتبة الثانية بعد حجاج بن محمد =

عَقِيل[١]، علي بن الجَعْد[٢]، علي بن نصر الجَهْضَمي[٣]، قوة بن حبيب[٤]، ابن كاسب[٥] لعله يعقوب بن حُميد بن كاسب، محمد بن جعفر المدائني[٦]، محمد ابن الفضل[٧]، محمد بن عمرو الرومي[٨]، مروان[٩]، مسكين بن بُكَير[١٠]، مسلم ابن إبراهيم[١١]، المُؤَرِّج بن عمرو السدوسي[١٢]، موسى بن إسماعيل[١٣]، النَّضر ابن شُمَيْل[١٤]، هُدْبة بن خالد[١٥]، الوَضّاح أبو عَوانه اليَشْكُري[١٦]، وكيع بن

= في الرواية عنه انظر مثلا [١]، [١٠]، [١٣]، [١٤]، [٢٥].

(١) انظر روايته عنه في "سنن أبي داود" (٣١/٤) رقم ٣٩٧٩ و انظر أرقام [١٣]، [١٥٨]، [١٦٣]، [٢٧٢]، [٢٨٨]

(٢) انظر رقم [١٠].

(٣) إعراب القرآن (٣٧٢/٤) انظر أرقام: [٢٠]، [١٣٩]، [١٥٦]، [١٨٩]، [١٩٢].

(٤) تهذيب الكمال (١١٧/٣٠).

(٥) التمهيد لابن عبد البر (٢٨/٢٠).

(٦) انظر روايته عن هارون في "المعجم الكبير" للطبراني (٤٠٠/١٢) رقم ١٣٤٧٥ و "حلية الأولياء" (٣٠٢/٣) وانظر رقم [٦].

(٧) انظر رقم [١٤].

(٨) العلل للدارقطني (١٧٥/٨).

(٩) انظر تفسير ابن أبي حاتم (١٥٣٨/٥) رقم ٨٨٢٤.

(١٠) انظر أرقام [١٢]، [١٧]، [١٨]، [١٩].

(١١) انظر روايته عن هارون في "سنن أبي داود" (٣٤/٤) رقم ٣٩٩١ وانظر رقم [١٤].

(١٢) تهذيب الكمال (١١٧/٣٠).

(١٣) انظر روايته عن هارون في "مسند البزار" (١١/٩) رقم ٣٥١٢ وانظر رقم [١٦٨].

(١٤) انظر أرقام [٣]، [٧]، [٨]، [٩]، [١٢]، [١٤]، [٢٧]، [٩٤]، [٩٦].

(١٥) انظر رقم [٣] و [٤].

(١٦) قال ابن علية عن أبي عوانة: " رأيت هارون الأعور يكتب له". العلل ومعرفة الرجال (٤٦٠/١) وقد ذُكر أبو عوانة في شيوخه.

الجراح[1]، أبو الوليد الطيالسي[2]، وُهَيب بن عمرو النمري[3]، يزيد بن زُرَيْع[4]، يزيد بن هارون[5]، يعقوب بن إسحاق الحضرمي[6]، يونس بن محمد المؤدب[7]. وقال الذهبي بعد أن ذكر بعض شيوخه: " وخلق كثير "[8].

ثامنا: مؤلفاته؛ ومن المؤلفات التي وقفت عليها لهارون:

١ – كتاب في القراءات.

حرص هارون بن موسى على جمع القراءات وتدوينها. قال أبو حاتم السجستاني: "أول من تتبع بالبصرة وجوه القراءات، وألّفها، وتتبع الشاذ فبحث عن إسناده هارون بن موسى الأعور"[9]. وكان له رحمه الله قراءة معروفة.

وقد صرح الخطيب البغدادي أن له مصنفا في القراءات حيث قال: "له كتاب مصنف في القراءات "[10].

---

(١) انظر رقم [١٠] و [١٤].

(٢) انظر رقم [١٤].

(٣) انظر روايته عنه في "سنن أبي داود" (٣٣/٤) رقم ٣٩٨٧ وانظر أرقام: [١٢]، [٩١]، [١٦٩].

(٤) انظر رقم [١٤].

(٥) انظر روايته عن هارون في "صحيح البخاري" (٢٠٣/٨) بعد رقم ٧٣٦٥ معلقاً.

(٦) انظر روايته عن هارون في "إصلاح المال" لابن أبي الدنيا (ص٢٤٨) رقم ٢١٨.

(٧) انظر أرقام [١٤] [١٥] [٦٤].

(٨) تذهيب تهذيب الكمال (٢٥٦/٩).

(٩) جمال القراء (٢٣٥/١-٢٣٦) المرشد الوجيز (ص١٨١) غاية النهاية (٣٤٨/٢).

وهذا يدل على أن التأليف في العلوم الشرعية عموما والقراءات خصوصا قد بدأ قديما؛ فإذا كان التأليف في القراءات الشاذة قد بدأ قبل منتصف القرن الثاني؛ فمن باب أولى أن غيرها من المؤلفات في علوم الشريعة قد بدأ قبل ذلك.

(١٠) موضح أوهام الجمع والتفريق (ص ١٨٨) وانظر القراءات القرآنية لعبد الهادي الفضلي =

٢- الوجوه والنظائر في القرآن[١].

= (ص ٢٨) فقد ذكر هارون ضمن مرحلة بدء التأليف في القراءات وتدوينها.
وقول أبي حاتم والخطيب يدلان على أن هارون قد ألف بالمعنى المعروف للتأليف، ولم يكن تتبعه وتأليفه مجرد روايات نقلها. وهذا الذي يظهر لي وهو خلاف ما رجحه الدكتور محمود الصغير في كتابه حيث قال: "لأن عبارة أبي حاتم... توحي بالتتبع الحفظي ولا تؤكد التصنيف... مما يرجح كون هارون قد تتبع جوه الشواذ وتفرغ لها من دون أن يضع فيها كتابا مستقلا". القراءات الشاذة وتوجيهها النحوي (ص ٨٧- ٨٨). ولعل الدكتور لم يطلع على قول الخطيب. والفصل الثاني من هذا البحث -بإذن الله- يحاول أن يلم شتات هذا الكتاب المفقود من كتب التفسير واللغة والحديث.

(١) له نسخة مخطوطة في تشستربيتي (٣٩/٢) [٣٣٣٤] -٤٩و - ٥٣٣هـ. انظر الأعلام (٦٣/٨) الفهرس الشامل (٢٠/١). مشاهير أعلام البصرة (ص٤٧) مقدمة محقق كتاب نزهة الأعين النواظر (ص ٤٩-٥٠). وقد حقق الكتاب سليمان القرعاوي وقدمه رسالة ماجستير إلى قسم الثقافة الإسلامية بكلية التربية في جامعة الملك سعود بالرياض (١٤٠٣هـ) ثم طبع الكتاب بتحقيق الدكتور حاتم الضامن عام (١٤٠٨هـ). لكن يظهر لي إن الكتاب يحتاج إلى مزيد بحث في إثبات نسبته إلى هارون بن موسى الأعور؛ أو البحث عن مؤلفه الحقيقي.
قلت: يغلب على ظني أن الكتاب ليس لهارون بن موسى الأعور للأسباب التالية:
أولا: سند الكتاب ينتهي إلى أبي نصر مطروح بن محمد بن شاكر عن عبد الله بن هارون الحجازي عن أبيه به. ويلاحظ ما يلي:
(أ)- هارون بن موسى الأعور لم أر من نسبه بالحجازي.
(ب)- لم يذكر في الرواة عنه ابنه عبد الله بن هارون كما تقدم.
(جـ)- عبد الله بن هارون الحجازي له ترجمة لم يذكر فيها من شيوخه من اسمه هارون. انظر ترجمته في الكامل في الضعفاء (٢٥٩/٤) تهذيب الكمال (٢٣٥/١٦) تهذيب التهذيب (٤٤٧/٢) لسان الميزان (٣٧٠/٣) .
(د) رجال إسناد الكتاب مصريون أو حجازيون، وهارون سكن بغداد واستقر بها.
ثانيا: كان هارون إماما في القراءات اهتم وأولع بها، وقضى عمره في تعليمها ورواياتها، =

تاسعا: وفاته:

أكثر مصادر ترجمته أغفلت ذكر سنة وفاته، وقد حددها ابن الجزري تحديداً ينقصه الدقة؛حيث قال: "توفي قبل المائتين"[1]. وقوله هذا يفهم أنه توفي قبل المائتين بيسير خمس سنوات فأقل. وهذا لا يستقيم مع سنوات وفيات شيوخه وتلاميذه، ولو بقي لهذا الوقت لأدركه جهابذة المحدثين من أهل بغداد أمثال أحمد بن حنبل ويحيى بن معين. ولذلك أميل لتحديد الحافظ الكبير مؤرخ الإسلام الذهبي حيث ذكره في "تاريخ الإسلام" في الطبقة السابعة عشر، وهم الذين توفوا بين سنة (١٦١هـ) وسنة (١٧٠هـ) وبهذا أخذ السيوطي حيث قال: "مات في حدود السبعين والمائة"[2]. واعتمده الزركلي[3]، وأبعد جولد تسيهر في تحديد وفاته؛ فحددها بين سنة (١٧٠هـ) وسنة (١٨٠ هـ)[4].

= وليس في هذا الكتاب المنسوب إليه شيء منها؛ فهل يعقل أن يصنف هارون كتابا –مهما كان فنه – ثم لا يذكر فيه ولا قراءة واحدة؟! وبمعنى آخر أقول: إن مادة الكتاب ليست مما برع فيه هارون أو اهتم به. بل لم أجد من وصف هارون بمعرفة الوجوه والنظائر.

ثالثا: لم ينسب هذا الكتاب لهارون بن موسى العتكي الأعور أحد من المتقدمين ممن ترجم له وهم كثيرون، وأحسب أن أول من نسب هذا الكتاب له هو خير الدين الزركلي ولعله استفاده من فهرسة مكتبة تشستربيتي. حيث لما ذكره ابن الجوزي لم ينسبه له وإنما قال: "وروى مطروح بن محمد بن شاكر عن عبد الله بن هارون الحجازي عن أبيه كتابا في الوجوه والنظائر". نزهة الأعين (ص ٨٢) ونقله حاجي خليفة في "كشف الظنون" (٢٠٠١/٢) .

(١) غاية النهاية (٢/ ٣٤٨) .

(٢) بغية الوعاة (٣٢١/٢).

(٣) الأعلام (٦٣/٨) .

(٤) مذاهب التفسير الإسلامي (ص ٥٥).

الفصل الثاني: القراءات التي رواها هارون بن موسى (جمع وتوثيق)

تحدثت في الفصل الأول عن حياة العالم الجليل هارون بن موسى، وظهر لنا جوانب من منزلته العالية في العلوم الشرعية، وقدمه الراسخ في علوم القراءات، والجوانب الأخرى ستظهر وتكتمل بعد الاطلاع على الفصل الثاني، وتقليب النظر في رواياته المختلفة في القراءات عن الرسول ﷺ وأصحابه ﷺ ومن تبعهم.

وقد حاولت في هذا الفصل جمع كل ما وقفت عليه من قراءات رواها أو عزاها هارون أو نسبت إليه، وقسمتها إلى ما يلي[1]:

أولا: قراءات النبي ﷺ:

﴿ مَلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ﴾[الفاتحة آية رقم ٤].

[١]–قال هارون: عن أبي مُطرِّف عن ابن شهاب أن النبي ﷺ وأبا بكر وعمر وعثمان قرءوا ﴿ مَلِكِ ﴾[2].

---

(١) ترددت في طريقة تقسيم هذا الفصل وكان هناك أكثر من فكره في تقسيم في الروايات والقراءات التي جمعها هارون ورواها؛ فرأيت أولا تقسيمها إلى قسمين: القراءات المتواترة والقراءات الشاذة. ثم قلت: يقسم إلى القراءات المسندة وغير المسندة؛ كما راودتني فكرة ترتيب هذا الفصل على الآيات بترتيب المصحف الشريف ثم أورد تحت كل آية ما ورد فيها من قراءات. ثم تبين لي بعد طول تأمل أن التقسيم المذكور هو الأنسب والأكثر إفادة للقارئ فهو يبرز لنا الجهد الكبير الذي بذله هارون في جمع هذه القراءات، وأنه لم يكتف بعَلَم واحد أو طبقة واحدة أو مصر معين.

(٢) رواه أبو عمر الدوري في "جزء من قراءات النبي ﷺ" (ص٥٦) رقم ٦٠ عن عبد الوهاب ابن عطاء عن هارون به.

وقد رواه الدوري في الموضع السابق و (ص٥٥) رقم ٤ من طريق عبد الوارث. وابن أبي =

[٢]– قال هارون: عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ أنه كان يقرأ ﴿مَلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ﴾(١).

= داود في "المصاحف" (٣٩١/١-٣٩٢) أرقام ٢٧٣-٢٧٥ من طريق عمران القطان وعباد ابن العوام وعدي بن الفضل كلهم عن أبي مُطَرِّف به.

وقد رواه أبو داود في الحروف والقراءات (٣٦/٤) رقم ٤٠٠٠ وابنه في " المصاحف" (٣٨٩/١) رقم ٢٧١ وعزاه السيوطي إلى وكيع في "تفسيره" وعبد بن حميد. الدر المنثور (٦٨/١٠) من طريق معمر عن الزهري مرسلا.

ورواه الترمذي في القراءات باب فاتحة الكتاب (١٨٥/٥) رقم ٢٩٢٧ وأبو عمر الدوري في "جزء من قراءات النبي ﷺ" (ص٥٣) رقم ٢ وابن أبي داود في "المصاحف"(٣٨٨/١) رقم ٢٦٧ وعزاه السيوطي إلى وكيع في تفسيره وعبد بن حميد. الدر المنثور (٦٨/١) كلهم من طريق أيوب بن سويد الرملي عن يونس بن يزيد عن الزهري عن أنس به بنحوه. قال الترمذي: "وهذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث هذا الشيخ أيوب بن سعيد، وقد روى بعض أصحاب الزهري هذا الحديث عن الزهري أن النبي ﷺ...". جامع الترمذي (١٨٦/٥). وقال أبو داود: " وهذا أصح من حديث الزهري عن أنس والزهري عن سالم عن أبيه ". السنن (٣٦/٤).

(١) رواه ابن جميع الصيداوي في "معجم الشيوخ" (ص ١٧٥) رقم ١٢٣ ووقع عنده: (ملك). والخطيب في "تاريخ بغداد" (١٣٩/٥) كلاهما من طريق بشر بن محمد السكري عن هارون به. وهارون هنا هو ابن موسى الأعور صاحبنا -كما صرح بذلك الدارقطني- وليس هو هارون بن سعد الأعور الكوفي كما قال ذلك الدكتور خلدون الأحدب. انظر زوائد تاريخ بغداد (٣٩١/٤).قال الدارقطني: "يرويه الأعمش واختلف عنه؛ فرواه هارون ابن موسى النحوي عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة مرفوعا، وهارون لم يسمع من الأعمش؛ قال ذلك بشر بن محمد السكري عن هارون عن الأعمش".العلل (١٧٥/٨). ورواه ابن أبي داود في "المصاحف" (٣٩٢/١-٣٩٣) أرقام ٢٧٧-٢٨٢ وابن الأعرابي في "معجم الشيوخ" (١/ ٣٥٧) رقم ٣٢٤ والحاكم في "المستدرك" (٢٥٢/٢)وابن شاهين في "الجزء الثاني من الأفراد"(ص ٢٨٥)رقم ٨٤ من طرق عن =

[٣]- قال هارون: حدثنا إسماعيل المكي عن أبي إسحاق عن ابن أبي حصين عن جدته أنها صلت خلف النبي ﷺ؛ فسمعته يقرأ: ﴿ مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ﴾ حتى بلغ ﴿ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ﴾ فقال: آمين[1].

[٤]- قال هارون: عن ثابت عن ابن ابن أم الحصين عن جدته به بنحو ما سبق[2].

﴿ فَمَن تَبِعَ هُدَايَ ﴾[البقرة آية رقم ٣٨]

[٥]- قال هارون: عن إسماعيل المكي عن أبي الطفيل أن رسول الله ﷺ

= الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة به.وقد اختلف في وقفه ورفعه ووقع عند بعضهم (مالك) والبعض الآخر: (ملك).

وعزا السيوطي الرواية المرفوعة إلى ابن الأنباري والدارقطني. والرواية الموقوفة إلى وكيع والفريابي وعبد بن حميد. الدر المنثور (١/٧٠).

وقد ورجح الدارقطني رواية الوقف قال: "والصحيح عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة أنه كان يقرؤها (مالك يوم الدين)". العلل (٨/١٧٧).

(١) رواه أبو عمر الدوري في "جزء فيه قراءات النبي ﷺ" (ص ٥٧) رقم ٧ والطبراني في "المعجم الكبير" (٢٥/١٥٨) رقم ٣٨٣ كلاهما من طريق هُدْبة بن خالد.

ورواه إسحاق بن راهويه في "مسنده" (٥/٢٤٤) رقم ٢٣٩٦ من طريق النضر بن شميل كلاهما عن هارون به. وعلقه البخاري في "التاريخ الكبير" (٨/٢٢٦).

وقال ابن القيسراني: "غريب.. تفرد به إسماعيل بن مسلم المكي ولم يروه عنه غير هارون ابن موسى النحوي". أطراف الغرائب والأفراد (٥/٣٩٠) رقم ٥٨٢٩.

قال الأحوذي: "ذكره الحافظ ابن حجر والحافظ الزيلعي في تخريجهما للهداية، وسكتا عنه، وذكر هذا الحديث الهيثمي في "مجمع الزوائد" وقال: بعد ذكره رواه الطبراني في الكبير وفيه إسماعيل بن مسلم المكي وهو ضعيف". تحفة الأحوذي (٢/٦٠) وانظر نصب الراية (١/٣٧١) الدراية (١/١٣٩) مجمع الزوائد (٢/١١٧).

(٢) رواه أبو يعلى في "معجم الشيوخ" (١/٣٣٣) رقم ٣١٣ عن هُدْبة عن هارون به.

قرأ: (فمن تبع هُدَىً) مقصورة مثقلة[1].

﴿وَٱتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى﴾[البقرة آية رقم ١٢٥]

[٦]- قال هارون: عن أبان بن تغلب عن الحكم عن مجاهد عن ابن عمر عن عمر: قال يا رسول الله: لو اتخذت مقام إبراهيم مصلى؟ فأنزل الله عز وجل: ﴿وَٱتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى﴾[2].

---

(١) رواه أبو عمر الدوري في "جزء فيه قراءات النبي ﷺ" (ص ٦٤) رقم ١٣ من طريق بكار ابن عبد الله بن يحيى العوذي قال: حدثنا هارون به. وقال ابن أبي حاتم: "سئل أبو زرعة عن حديث رواه هارون النحوي عن إسماعيل عن أبي الطفيل أن النبي □ قرأ (فمن اتبع هدى) فقال: هو عن إسماعيل بن مسلم المكي وهو عن أبي الطفيل مرسل". علل الحديث (٤٣٩/٢). وقد عزاه السيوطي إلى ابن الأنباري في "المصاحف" عن أبي الطفيل. الدر المنثور (٣٣٥/١) وفيه: بتثقيل الياء وفتحها. وعزاها إلى النبي ﷺ ابن حي في "المحتسب" (٧٦/١) وابن خالويه في "مختصر في شواذ القرآن" (ص ١٢).

قال ابن حي: "هذه لغة قاشية في هذيل وغيرهم أن يقلبوا الألف من آخر المقصور إذا أضيف إلى ياء المتكلم ياء". المحتسب (٧٦/١) . وهي قراءة ابن أبي إسحاق والجحدري وعيسى بن عمر. انظر المحتسب (٧٦/١) إعراب القرآن (٢٦١/١) البحر المحيط (٢٧٣/١) .

(٢) رواه الطبراني في "المعجم الكبير" (٣٠٥/١٢) رقم ١٣٤٧٥ وأبو نعيم في "حلية الأولياء" (٣٠٢/٢) والخطيب في "تاريخ بغداد" (١٧٥/٧) كلهم من طريق جعفر بن محمد بن جعفر المدائني عن أبيه عن هارون به. وقال الدراقطني: "ورواه أبو عامر العقدي عن هارون عن مجاهد مرسلا عن عمر، والمرسل أشبه بالصواب". العلل (٧٢/٢). وقال أبو نعيم: "هذا حديث صحيح ثابت من حديث جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر غريب من حديث مجاهد عن ابن عمر تفرد به محمد بن جعفر عن هارون". حلية الأولياء (٢٠٣/٣). قال الهيثمي: "رواه الطبراني وفيه جعفر بن محمد المدائني ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات". مجمع الزوائد (٣١٩/٦). وقد رواه البخاري في الصلاة باب ما جاء في القبلة (١٢١/١) رقم ٤٠٢ وفي التفسير باب قوله (واتخذوا من مقام مصلى) (١٧٤/٥) رقم ٤٤٨٣ والترمذي في التفسير باب ومن سورة البقرة (٢٠٦/٥) رقم ٢٩٦٠ والنسائي في "السنن الكبرى" =

[٧]– قال هارون: عن خارجة عن جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن جابر بن عبد الله أن النبي ﷺ صلى خلف المقام ركعتين، ثم قرأ هذه الآية ﴿وَٱتَّخِذُوا۟ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى﴾[1].

﴿وَلَا تَقُولُوا۟ لِمَنْ أَلْقَىٰٓ إِلَيْكُمُ ٱلسَّلَٰمَ﴾[النساء آية رقم ٩٤]

[٨]–قال هارون: عن عمرو عن الحسن عن النبي ﷺ (وَلاَ تَقُولُواْ لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَم) بنصب السين واللام. قال: وهو السلام إنما سلم رجل فقتله. قال: وهي قراءة أبي عمرو[2].

﴿وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَآ أَنَّ ٱلنَّفْسَ بِٱلنَّفْسِ وَٱلْعَيْنَ بِٱلْعَيْنِ وَٱلْأَنفَ بِٱلْأَنفِ وَٱلْأُذُنَ بِٱلْأُذُنِ وَٱلسِّنَّ بِٱلسِّنِّ﴾[المائدة آية رقم ٤٥]

= (١٠/١٥) رقم ١٠٩٣٣ كلهم من طريق أنس بن مالك عن عمر رضي الله عنهما به. وقد قرأ ابن عامر ونافع (واتخذوا) بفتح الخاء. والباقون (وَٱتَّخِذُوا۟) بكسر الخاء. انظر السبعة (ص ١٧٠) حجة القراءات (ص ١١٣) النشر (٢/٢٢٢).

(١) رواه الخطيب في "موضح أوهام الجمع والتفريق" (١/١٩٠) من طريق النضر بن شميل عن هارون به. وقال ابن القيسراني: "غريب من حديث هارون بن موسى النحوي عن خارجة ابن مصعب عن جعفر". أطراف الغرائب والأفراد (٢/٣٧٤). وقد رواه مسلم في الحج باب حجة النبي صلى الله عليه وسلم (٢/٨٨٦) وأبو داود في الحج باب صفة حجة النبي صلى الله عليه وسلم (٢/١٨٩) رقم ١٩٠٥والترمذي في الحج باب ما جاء أنه يبدأ بالصفا قبل المروة (٣/٢١٦) رقم ٨٦٢ والنسائي في المناسك باب في مناسك الحج باب القراءة في ركعتي الطواف (٥/٢٣٦) رقم ٢٩٦٣) كلهم من طرق عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر به وهو جزء من حديث جابر المشهور في صفة حجه ﷺ.

(٢) رواه أبو عمر الدوري في "جزء فيه قراءات النبي ﷺ" (ص ٨٥) رقم ٣٤ من طريق النضر ابن شميل عن هارون به. وهذا إسناد ضعيف جدا عمرو هو ابن عبيد اتهمه جماعة. التقريب (٥٠٧١). وقد قرأ نافع وابن عامر وحمزة بغير ألف، والباقون بألف. انظر السبعة (ص ٢٣٦) التذكرة في القراءات (٢/٣٧٨) النشر (٢/٢٥١).

[٩]- قال هارون: حدثنا عباد بن كثير عن عقيل عن الزهري عن أنس ابن مالك عن النبي ﷺ أنه قرأ ﴿وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَآ أَنَّ ٱلنَّفْسَ بِٱلنَّفْسِ﴾ نصب و(العينُ بالعين) رفع إلى آخر الآية[١].

﴿إِنَّهُۥ عَمَلٌ غَيْرُ صَٰلِحٍ﴾ [هود آية رقم ٤٦]

[١٠]- قال هارون: عن ثابت عن شهر بن حوشب عن أم سلمة أنها سألت النبي ﷺ كيف يقرأ ﴿إِنَّهُۥ عَمَلٌ غَيْرُ صَٰلِحٍ﴾ فقال: (إِنَّهُ عَمِلَ غَيْرَ صَالِحٍ) بالنصب[٢].

---

(١) رواه أبو عمر الدوري في "جزء فيه قراءات النبي ﷺ" (ص ٨٩) رقم ٣٨ من طريق النضر ابن شميل. ورواه أبو عبيد - كما في الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (١٢٥/٦)- من طريق حجاج بن محمد كلاهما عن هارون به. قال أبو حاتم: "يرويه عقيل عن الزهري عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا". العلل (٣٢٢/٢) قلت: الرواية عند الدوري وأبي عبيد مسندة. وقد رواه أبو داود في الحروف والقراءات (٣١/٤) رقم ٣٩٧٧ والترمذي في القراءات بعد باب فاتحة الكتاب (١٨٦/٥) رقم ٢٩٢٩ والإمام أحمد في "مسنده" (٢١٥/٣) والبخاري في "التاريخ الكبير" (٥٢/٩) وابن أبي عاصم في "الديات" (ص ٣٨) رقم ١٣٤و١٣٥ وأبو عمر الدوري في الموضع السابق (ص ٨٨) رقم ٣٧ والطبراني في "المعجم الأوسط" (١٣٤/١) رقم ١٥٣ والحاكم في "المستدرك" (٢٣٦/٢) كلهم من طريق عبد الله بن المبارك عن يونس بن يزيد عن أبي علي بن يزيد أخي يونس بن يزيد عن الزهري به بنحوه. قال الترمذي: "حديث حسن غريب". الجامع (١٨٦/٥). وقال الهيثمي: "رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح غير أبي علي بن يزيد وهو ثقة". مجمع الزوائد (١٥٧/٧). وقال أبو حاتم: "هذا حديث منكر، ولا أعلم أحدا روى عن يونس بن يزيد غير ابن المبارك، وأبو علي بن يزيد مجهول". العلل (٣٣٢/٢). ورواه الفراء في "معاني القرآن" (٣١٠/١) من طريق أبان بن عياش عن أنس أن الرسول ﷺ قرأ (والعينُ بالعين) رفعا.

وبهذا قرأ الكسائي. انظر السبعة (ص ٣٤٤) حجة القراءات لابن زنجلة (ص ٣٢٥) النشر (٢٥٤/٢).

(٢) رواه الترمذي في القراءات باب سورة هود (١٨٧/٥) رقم ٢٩٣٢ والإمام أحمد في =

﴿وَمَنْ عِندَهُۥ عِلْمُ ٱلْكِتَٰبِ﴾ [الرعد آية قم ٤٣]

[١١]– قال هارون: عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن أبيه عن النبي ﷺ أنه كان يقرأ (ومِن عِندِهِ عِلْم الكتاب) يعني من عند الله[١].

= "مسنده" (٢٩٤/٦) و(٣٢٢/٦) وإسحاق بن راهويه في "مسنده" (١٧٥/٥) رقم ٢٢٩٩ كلهم من طريق وكيع بن الجراح. ورواه الترمذي –في الموضع السابق– وأبو يعلى في "مسنده" (٤٤٩/١٢) رقم ٧٠٢٠ كلاهما من طريق حسان بن هلال. ورواه إسحاق ابن راهويه في "مسنده" (١٧٩/٥) رقم ٢٣٠٤ من طريق النضر بن شميل. رواه أبو عمر الدوري في "جزء من قراءات النبي ﷺ" (ص ١١٢) رقم ٦٣ عن عبد الوهاب بن عطاء. ورواه الطبراني في "المعجم الكبير" (٣٣٥/٢٣) رقم ٧٧٦ من طريق طالوت بن عباد.ورواه ابن خالويه في "إعراب القراءات السبع" (٢٨٣/١) من طريق حجاج بن محمد. ورواه الخطيب في "تاريخ بغداد" (٣/١٤) من طريق علي بن الجعد. كلهم (٧) عن هارون به. وقال أبو داود: "... ورواه هارون النحوي وموسى بن خلف عن ثابت كما قال عبد العزيز". السنن (٣٢/٤). ورواه أبو داود في كتاب الحروف والقراءات (٣٢/٤) رقم ٣٩٨٢ و ٣٩٨٣ والترمذي –في الموضع السابق– رقم ٢٩٣٢. والإمام أحمد في "مسنده" (٤٥٤/٦، ٤٦٠) وإسحاق بن راهويه في "مسنده" (٥/ ١٧٩) رقم ٢٣٠٣ وأبو عمر الدوري في "جزء فيه قراءات النبي ﷺ" (ص ١١٠-١١٢) أرقام ٦٠-٦٣ والحاكم في "المستدرك" (٢٤٩/٢) والطبراني في "المعجم الكبير" (١٦١/٢٤) رقم ٤١١ كلهم من طرق عن ثابت به بنحوه.

وهي قراءة الكسائي ويعقوب. انظر السبعة (ص٣٣٤) حجة القراءات (ص ٣٤١) النشر (٢٨٩/٢).

(١) رواه الدوري في "جزء في من قراءات النبي ﷺ" (ص١١٧) رقم ٧٢ والطبري (٥٨٦/١٣) كلاهما من طريق عباد بن العوام عن هارون به. وقد ذهب الدكتور حكمت بشير إلى أن هارون الأعور الوارد في الإسناد هو هارون بن سعد الأعور الكوفي. انظر هامش "جزء في من قراءات النبي ﷺ" (ص ١١٧). ولعل الصحيح أنه هارون بن موسى الأعور المراد جمع قراءته لأن عباد بن العوام من تلاميذ هارون بن موسى انظر مبحث تلاميذه (ص =

﴿كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ﴾ [النور آية رقم ٣٥]

[١٢]– قال هارون: أخبرني أبان بن تغلب عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري: أن النبي ﷺ قال: إن الرجل من أهل عليين ليشرف فتضيء الجنة لوجهه كأنها كوكب دري. قال[١]: هكذا قال، وهكذا جاء في الحديث (دُرِّيّ) مرفوعة الدال لا همز[٢].

= ٣٠) ويدل عليه أيضا كلام ابن كثير الآتي. ورواه أبو عمر الدوري (ص ١١٦) ص ٧١ أبو يعلى في "مسنده" (٤٢٤/٩) رقم ٥٥٧٤ وابن عدي في "الكامل في الضعفاء" (٢٢٧٨/٦) وتمام في "فوائده" (٢١٦/١) رقم ٣١٥ وعزاه السيوطي إلى ابن مردويه، وقال: بسند ضعيف. الدر المنثور (٤٨٣/٨) كلهم من طريق سليمان بن أرقم عن الزهري به. قال الطبري: "وهذا خبر ليس له أصل عند الثقات من أصحاب الزهري؛ فإن كان ذلك كذلك، وكانت قرأة الأمصار من أهل الحجاز والشام والعراق على القراءة الأخرى وهي "ومَن عنده علم الكتاب" كان التأويل على المعنى الذي عليه قرأة الأمصار أولى بالصواب مما خالفه إذ كانت القراءة بما هم عليه مجمعون أحق بالصواب" (٥٨٧/١٣).

وقال ابن كثير: "وقد رواه الحافظ أبو يعلى في مسنده من طريق هارون بن موسى هذا عن سليمان بن أرقم وهو ضعيف عن الزهري عن سالم عن أبيه مرفوعا كذلك ولا يثبت والله أعلم". تفسير ابن كثير (١٧٠/٨–١٧١). قلت: الموجود في "مسند أبي يعلى" عبد الرحيم ابن موسى وليس هارون بن موسى، وقال الهيثمي: "رواه أبو يعلى وفيه سليمان بن أرقم وهو متروك". مجمع الزوائد (١٥٨/٧).

وهي قراءة نسبت إلى علي بن أبي طالب وأبي بن كعب والحسن. انظر مختصر في شواذ القرآن (ص ٧٢) البحر المحيط (٤٢٠/٦) إتحاف فضلاء البشر (١٦٣/٢).

(١) القائل هو أبان بن تغلب أو هارون بن موسى؛ فكل واحد منهما من القراء المعتبرين؛ ويدل على ذلك أن هذا النص –الشاهد– لم يرد في مصادر التخريج إلا عند أبي داود قال المنذري: " أخرجه الترمذي وابن ماجه وليس في حديثهما تقييد الكلمة". مختصر سنن أبي داود (٨/٦)

(٢) رواه أبو داود في الحروف والقراءات (٣٣/٤) رقم ٣٩٨٧ من طريق وهيب بن عمرو. =

﴿ خَلَقَكُم مِّن ضَعْفٍ﴾[الروم آية رقم ٥٤]

[١٣]–قال هارون: عن عبد الله بن جابر عن عطية عن أبي سعيد عن النبي ﷺ: (من ضُعف)(١).

= ورواه ابن بلبان في " تحفة الصديق " (ص ٤٦) رقم ١٢ وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (١٩٠/٣٠) (١٨٢/٤٤) كلاهما من طريق مسكين. ورواه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (١٩٠/٣٠) من طريق النضر بن شميل كلهم عن هارون به. قال الدارقطني: "تفرد به هارون النحوي". تاريخ دمشق (١٩٠/٣٠) قلت: يعني – فيما أظن – تفرده عن أبان؛ لأنه قد رواه جماعة عن عطية. وقد رواه الترمذي في المناقب باب مناقب أبي بكر الصديق (٦٠٧/٥) رقم ٣٦٥٨ وقال حديث حسن. وابن ماجه في المقدمة باب فضائل أصحاب الرسول ﷺ (٣٧/١) رقم ٩٦ والإمام أحمد في "مسنده" (٢٧/٣، ٩٣) وابن أبي عاصم في "السنة" (٦٠٢/٢) رقم ١٤١٦ و١٤١٧ من طرق عن عطية العوفي به بنحوه دون موطن الشاهد (كوكب دري). ورواه البخاري في بدء الخلق باب ما جاء في صفة الجنة (١٠٥/٤) رقم ٣٢٥٦ ومسلم في الجنة باب ترائي أهل الجنة أهل الغرف (٢١٧٧/٤) رقم ٢٨٣١ من طريق عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري به بمعناه.

وقد قرأ نافع وابن كثير وابن عامر وحفص ﴿دُرِّيٌّ﴾، وقرأ حمزة وأبو بكر (دُرِّيءٌ) بضم الدال مهموزا مع المد، وقرأ أبو عمرو والكسائي (دِرِّيءٌ) مهموزا بكسر الدال مع المد. انظر السبعة (ص ٤٥٥–٤٥٦) حجة القراءات (ص ٤٩٩) النشر (٣٣٢/٢).

(١) رواه أبو داود في الحروف والقراءات (٣١/٤) رقم ٣٩٧٩ من طريق عبيد بن عقيل. ورواه العقيلي في "الضعفاء الكبير" (٢٣٨/٢) من طريق عبد الوهاب كلاهما عن هارون به. لكن وقع عند العقيلي: عن عبد الله بن جابر عن فضيل بن مرزوق عن عطية به. قال أحمد بن صالح: "حديث فضيل عن عطية عن أبي سعيد (الذي خلقكم من ضعف) ليس له عندي أصل، ولا هو بصحيح". تهذيب التهذيب (٤٠٢/٣). وقد رواه أبو داود –في الموضع السابق –رقم ٣٩٧٨ والترمذي في القراءات باب ومن سورة الروم (١٨٩/٥) رقم ٢٩٣٦ وقال: حديث حسن. والإمام أحمد في "مسنده" (٥٨/٢) والدوري في "جزء من قراءات النبي ﷺ" (ص ١٣٧–١٣٨) رقم ٩١ و٩٢ والطحاوي في "مشكل الآثار" =

﴿فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ﴾ [الواقعة آية رقم ٨٩]

[١٤]– قال هارون: أخبرني بُدَيْل بن ميسرة عن عبد الله بن شقيق عن عائشة – رضي الله عنها – أنها سمعت النبي ﷺ يقرأ: "فرُوحٌ" بضم الراء[١].

= رقم ٣١٢٢ والحاكم في "المستدرك" (٢/٢٧٠) والعقيلي في "الضعفاء الكبير" (٢/٢٣٨) وتمام في "فوائده" (١/٢١٦) رقم ٥١٢ وابن الباذش في "الإقناع في القراءات السبع" (١/٥٨٤) كلهم من طريق فضيل بن مرزوق عن عطية العوفي قال: قرأت على ابن عمر فذكر نحوه. قال الترمذي: "هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث فضيل بن مرزوق". الجامع (٥/١٨٩). ورواه ابن الإعرابي في "معجم الشيوخ" (٢/٣٦١) رقم ١١٧٥ من طريق مالك بن مغول وعبد العزيز بن أبي رواد كلاهما عن عطية به بنحوه. ورواه الطبراني في "المعجم الأوسط" (١٠/١٧١) رقم ٦٣٦٦ وفي "المعجم الصغير" (ص ٤٦٦) رقم ١١٣٠ وابن عدي في "الكامل في الضعفاء" (٣/٣١٠) وتمام في "فوائده" (١/٢١٥) رقم ٥١٠ والخطيب في "تاريخ بغداد" (١٣/١٩٢) وفي "تالي التلخيص" (١/٦٧) رقم ١٥ وابن مردويه كما في "تخريج أحاديث الكشاف" للزيلعي (٣/٦٢) كلهم من طريق سلام بن سليمان عن أبي عمرو عن نافع عن ابن عمر به بنحوه. ورواه ابن عدي في "الكامل في الضعفاء" (٦/ ٤٣٩) من طريق أبي إسحاق الشيباني عن نافع عن ابن عمر به بنحوه. ورواه ابن مردويه كما في "تخريج أحاديث الكشاف" للزيلعي (٣/٦٢) من طريق عبد الجبار بن نافع عن أيوب بن موسى عن نافع عن ابن عمر نحوه.

وقد قرأ عاصم وحمزة بفتح الضاد، والباقون بالرفع . انظر السبعة (ص ٥٠٨) حجة القراءات (ص ٥٦٢) النشر (٢/٤٣٥) .

(١) رواه الترمذي في القراءات باب ومن سورة الواقعة (٥/١٩٠) رقم ٢٩٤٧ والنسائي في "السنن الكبرى" (١١/٢٨٧) رقم ١٥٠٢ وأبو يعلى في "مسنده" (٨/١٠٦) ٢٦٤٤ كلهم من طريق جعفر بن سليمان الضبعي. ورواه أبو داود في الحروف والقراءات (٣/٣٦) رقم ٣٩٩١ ومن طريقه ابن الجزري في "النشر" (٢/٣٨٣) ورواه أبو منصور الأزهري في "القراءات وعلل النحويين فيها" (٢/٦٧١) وتمام في "فوائده" (١/٢١٧) رقم ٥١٨ والخطيب في "موضح أوهام الجمع والتفريق" (١/١٨٩) كلهم من طريق مسلم بن =

﴿وَمَا خَلَقَ ٱلذَّكَرَ وَٱلْأُنثَىٰ﴾ [الليل آية رقم ٣]

[١٥]– قال هارون: عن داود بن أبي هند عن الشعبي عن علقمة عن أبي الدرداء ﷺ أنه يقرأ (والذكر والأنثى)[١].

= إبراهيم. والإمام أحمد في "مسنده" (٦/٦٤) والخطيب في "تاريخ بغداد" (١٤/٣) كلاهما من طريق يونس بن محمد. والبخاري في "التاريخ الكبير" (٨/٢٢٣) والطبراني في "المعجم الصغير" (ص ٢٦٤) رقم ٦١٨ وأبو حيان في "جزء الألف دينار" (ص ٤٣٥) رقم ٢٨٩ وتمام في "فوائده" (١/٢١٧) رقم ٥١٧ كلهم من طريق شعبة.ورواه الإمام أحمد في "مسنده" (٦/٢١٣) وإسحاق بن راهويه في "مسنده"-مسند أم المؤمنين عائشة- (٣/٧٠٤) رقم ٧٦٥ كلاهما عن وكيع. ورواه إسحاق بن راهويه -في الموضع السابق- من طريق النضر بن شميل. ورواه أبو عمر الدوري في "جزء فيه قراءات النبي ﷺ" (ص١٦٠) رقم ١١٧ عن عبد الوهاب بن عطاء. ورواه تمام في "فوائده" (١/٢١٧)رقم ٥١٧ والذهبي في "المعجم المختص" (ص ١٦٠) من طريق عبد الله بن أبي بكر. ورواه تمام في "فوائده" (١/٢١٨) رقم ٥١٩ من طريق أبي الوليد الطيالسي. ورواه أبو داود الطيالسي في "مسنده" (٣/١٣٨) رقم ١٦٦١ ومن طريقه أبو نعيم في "حلية الأولياء" (٣/٦٣).ورواه أبو يعلى في "مسنده" (٨/١٣) رقم ٤٥١٥ من طريق يزيد بن زريع. ورواه الحاكم في "المستدرك" (٢/٢٥٦) من طريق محمد بن الفضل.ورواه أبو نعيم في "حلية الأولياء" (٨/٣٠٢) من طريق بشر بن السري وعباد بن العوام. ورواه الثعلبي في "الكشف والبيان"– من أول سورة الواقعة إلى آخر الجمعة- (ص ٢١٥) رقم ٤٣ من طريق حجاج بن محمد.كلهم (١٥) عن هارون به. قال الترمذي: "هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث هارون الأعور". الجامع (٥/١٩٠). وقال النحاس: "إسناده صالح". إعراب القرآن (٤/٣٤٦). وقد رواه الحاكم في "المستدرك" من طريق حماد بن زيد عن بديل بن ميسرة به. وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه (٢/٢٥٠). وانظر تخريج أحاديث الكشاف للزيلعي (٣/٤١١).

وهي قراءة يعقوب وجماعة من التابعين. انظر المبسوط (ص٣٦١) المختسب (٢/٣١٠) النشر (٢/٣٨٣).

(١) رواه الطبراني في "المعجم الأوسط" (٧/٦٠) رقم ٦٠٩٨ الخطيب في "تاريخ بغداد" =

ثانيا: قراءات الصحابة ﷺ:

﴿ فَتَلَقَّىٰٓ ءَادَمُ مِن رَّبِّهِۦ كَلِمَٰتٍ﴾[البقرة آية رقم ٣٧].

[١٦]– قال هارون: عن الوليد أبي معروف المكي عن مجاهد عن ابن عباس ﷺ أنه كان يقرأ (فتلقى آدم من ربه كلماتٌ) الكلمات تلقت آدم. وأهل مكة يأخذون بها[1].

= (٣/١٤) كلاهما من طريق العباس بن محمد عن يونس المؤدب عن هارون به. وقال الطبراني: "لم يرو هذا الحديث عن هارون النحوي إلا يونس بن محمد تفرد به العباس". (٦٠/٧). رواه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها باب ما يتعلق بالقراءات (٥٦٥/١) رقم ٨٢٤ والنسائي في "السنن الكبرى" (٣٣٧/١٠) رقم ١١٦١٣ كلاهما من طريق إسماعيل بن علية. ورواه مسلم –في الموضع السابق– (٥٦٦/١) من طريق عبد الأعلى. ورواه النسائي –في الموضع السابق– من طريق علقمة بن موسى كلهم عن داود به مطولا. وقد رواه البخاري في فضائل أصحاب رسول الله باب مناقب عمار وحذيفة (٢٥٨/٤–٢٥٩) رقم ٣٧٤٢، ٣٧٤٣ وفي باب مناقب ابن مسعود (٢٦٣/٤) رقم ٣٧٦١ وفي التفسير باب (والنهار إذا تجلى) وباب (وما خلق الذكر والأنثى) (١٠١/٦) رقم ٤٩٤٣ و ٤٩٤٤ وفي الاستئذان باب من ألقي إليه وسادة (١٧٩/٧) رقم ٦٢٧٨ ومسلم في الموضع السابق (٥٦٥/١–٥٦٦) كلاهما من طرق عن إبراهيم عن علقمة به مطولا وفيه تصريح برفع القراءة للنبي ﷺ وأنها قراءة ابن مسعود أيضا. قال ابن العربي: "وهذا مما لا يلتفت إليه بشر إنما المعول عليه ما في المصحف فلا تجوز مخالفته لأحد...فإن القرآن لا يثبت بنقل الواحد وإن كان عدلا، وإنما يثبت بالتواتر الذي يقع به العلم، وينقطع معه العذر، وتقوم به الحجة على الخلق". أحكام القرآن (١٩٤٢/٤).

قال أبو حيان: " والثابت في مصاحف الأمصار والمتواتر (وما خلق الذكر والأنثى) وما ثبت في الحديث من قراءة (والذكر والأنثى) نقل آحاد مخالف للسواد فلا يعد قرآناً". البحر المحيط (٤٩٢/١٠).

(١) رواه البخاري في "التاريخ الكبير" (١٥٥/٨) من طريق المصر بن خميل عن هارون به. وهي قراءة ابن كثير. انظر السبعة (ص ١٥٤) حجة القراءات لابن زنجلة (ص ٩٤) النشر (٢١١/٢).

﴿مِمَّا تُنۢبِتُ ٱلۡأَرۡضُ مِنۢ بَقۡلِهَا وَقِثَّآئِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا﴾ [البقرة آية رقم ٦١].

[١٧]–قال هارون: في قراءة ابن مسعود ﷺ (ومن بقلها وقثائها وثومها وعدسها وبصلها). قال هارون: وكان ابن عباس ﷺ يأخذ بها[١].

[١٨]– قال هارون: حدثنا صاحب لنا عن أبي رَوْق عن إبراهيم التيمي عن ابن عباس ﷺ، قال: قراءتي قراءة زيد، وأنا آخذ ببضعة عشر حرفا من ابن مسعود هذا أحدها (ومن بقلها وقثائها وثومها وعدسها وبصلها)[٢].

﴿مَا نَنسَخۡ مِنۡ ءَايَةٍ أَوۡ نُنسِهَا نَأۡتِ بِخَيۡرٖ﴾ [البقرة آية رقم ١٠٦]

[١٩]– قال هارون: عن شعبة بن الحجاج عن يعلى بن عطاء عن القاسم بن ربيعة أنه قال: قرأ سعيد بن المسيب ﴿مَا نَنسَخۡ مِنۡ ءَايَةٍ أَوۡ نُنسِهَا﴾ فقال سعد بن أبي وقاص ﷺ: ما أنزل القرآن على المسيب، ولا على ابنه؛ إنما هي (ما ننسخ من آية أو نَنْساها[٣]) يا محمد، وتصديق ذلك ﴿ سَنُقۡرِئُكَ فَلَا

---

(١) رواه ابن أبي داود في "المصاحف" (٢٩٦/١) رقم ١٦٩ من طريق مسكين بن بكير عن هارون به. وقد روى سعيد بن منصور في "السنن" (٥٦٣/٢) رقم ١٩١ عن سفيان بن عيينة قال: كما يقرأ عبد الله (وثومها). وعزاه السيوطي إلى ابن المنذر. الدر المنثور (٣٨٦/١). وعزا قراءة (وثومها) بالثاء إلى ابن مسعود وابن عباس الفراء في "معاني القرآن" (٤١/١) والطبري (١٨/٢) وابن جني في "المحتسب" (٨٨/١) وابن خالويه في "المختصر في شواذ القرآن" (ص ١٤).

قال الطبري: "وذُكر أن ذلك قراءة عبد الله بن مسعود فإن كان ذلك صحيحا فإنه من الحروف المبدلة" (١٨/٢-١٩)

(٢) رواه ابن أبي داود في "المصاحف" (٢٩٦/١) رقم ١٧١ من طريق مسكين عن هارون به. وقد أخرج ابن النحاس في "تاريخ بغداد" من طريق الضحاك عن ابن عباس نحوه مطولا وفيه التصريح بهذه الحروف. الدر المنثور (٤٦٧/١٥).

(٣) كذا في المصدر. ووقع في أكثر المصادر (تَنْسأها) قال الخافظ: "بفتح المثناة خطأ نبي =

تَنسَىٰ إِلَّا مَا شَاءَ ﴾[1].

﴿وَلِكُلٍّ وِجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيهَا﴾[البقرة آية رقم ١٤٨]

[٢٠]– قال هارون: عن حنظلة عن شَهْر عن ابن عباس ﷺ أنه قرأ (ولكلّ وجهة هو موليها) مضاف[2].

﴿ لَّيْسَ ٱلْبِرَّ أَن تُوَلُّوا۟ وُجُوهَكُمْ﴾[البقرة آية رقم ١٧٧]

= ﷺ". فتح الباري (١٦٧/٨) وقال أبو حيان: "بالتاء المفتوحة وسكون النون وفتح السين من غير همز". البحر المحيط (٥٥٠/١) وقد عدّه السمين الحلبي ثلاثة عشر قراءة في هذه اللفظة. الدر المصون (٣٤٢/١).

(١) رواه ابن أبي داود في "المصاحف" (٤٠٠/١) رقم ٢٩٤ من طريق مسكين عن هارون به. وقد رواه عبد الرزاق في "تفسيره" (٥٥/١) وسعيد بن منصور في "السنن" (٥٩٧/٢) رقم ٢٠٨ والطبري (٣٩٢/٢) والنسائي في "السنن الكبرى" (١٤/١٠) رقم ١٠٩٢٩ وابن أبي حاتم في "تفسيره" (٢٦٤/١) رقم ١٠٥٩ والحاكم في "المستدرك" وصححه ووافقه الذهبي (٢٦٤/٢، ٥٦٧) والمزي في "تهذيب الكمال" (٣٧٥/٢٣) كلهم من طرق عن يعلى بن عطاء به. ومدار الحديث على القاسم بن عبد الله بن ربيعة. قال الذهبي: "ما روى عنه سوى يعلى". ميزان الاعتدال (٣٧٢/٣). وعزاه السيوطي إلى أبي داود في "ناسخه" وابن المنذر. الدر المنثور (٥٤٣/١). وقد عزاها إلى سعد (نسيانها) ابن خالوية في "مختصر في شواذ القرآن" (ص١٦) وابن جني في "المحتسب" (١٠٣/١) وأبو حيان في "البحر المحيط" (٥٥٠/١).

(٢) رواه ابن أبي حاتم في "تفسيره" (٢٥٧/١) رقم ١٣٧٨ من طريق علي بن نصر عن هارون به. وعزاها إلى ابن عباس ابن خالوية في "مختصر في شواذ القرآن" (ص ١٧) وابن عطية في "المحرر الوجيز" (١٦/٢) والقرطبي في "الجامع لأحكام القرآن" (١١١/٢).

وقال الطبري: "وقد ذُكر عن بعضهم أنه قرأ (ولكلّ وجهة هو موليها) بترك التنوين والإضافة، وذلك خبر لا تجوز القراءة به". (٦٧٨/٢). وقال أبو حيان: "وقد قرأ قوم شاذا (ولكل وجهة) بخفض اللام من كل من غير تنوين". البحر المحيط (٣٦/٢)

[٢١]–قال هارون: عن عبد الله وأبي بن كعب ﷺ أنهما قرءا :(ليس البر بأن تولوا)[١].

﴿وَٱلَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَٰجًا وَصِيَّةً لِّأَزْوَٰجِهِم مَّتَٰعًا﴾[البقرة آية رقم ٢٤٠]

[٢٢]– قال هارون: في حرف أُبي بن كعب ﷺ (متاعٌ لأزواجهم) رفع[٢].

﴿وَٱنظُرْ إِلَى ٱلْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِزُهَا﴾ [البقرة آية رقم ٢٥٩]

[٢٣]– قال هارون: عن شعيب بن الحَبْحاب[٣] عن أبي العالية عن زيد ابن ثابت ﷺ ﴿كَيْفَ نُنشِزُهَا﴾ قال: إنما هي زاي فزوّها[٤].

---

(١) رواه الثعلبي " في الكشف والبيان" –القسم الثاني– (ص ١٣٦) من طريق حجاج بن محمد عن هارون به. وعزاه السيوطي إلى أبي عبيد في "فضائله ". الدر المنثور (١٣٩/٢) ولم أجده في "فضائل القرآن" المطبوع.

والقراءة عزاها إلى عبد الله وأبي كل من: ابن جني في "المحتسب" (١١٧/١) والنحاس في "إعراب القرآن" (٢٩٧/١) ومكي في "الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها" (٢٨١/١). وعزاها إلى ابن مسعود وحده ابن خالوية في "مختصر في شواذ القرآن" (ص ١٨).

(٢) رواه أبو عبيد عن حجاج بن محمد عن هارون به. انظر فتح الوصيد (٧٢٢/٣). وعزاها إلى أبي الفراء في معاني القرآن" (١٥٦/١) وفيه: "فمتاع". ومكي في "الكشف عن وجوه القراءات السبع" (٢٩٩/١).

(٣) ورد في المصدر (الحجاب) وهو خطأ.

(٤) رواه ابن خالويه في "إعراب القراءات السبع وعللها" (٩٧/١) من طريق أبي عبيد عن حجاج عن هارون به. وقال أبو عبيد: معناه أشبع إعجامها. ورواه مسدد في "مسنده" كما في "المطالب العالية" (٨٩/٤) رقم ٣٥٤٦ من طريق هشام عن حفصة عن أبي العالية به. ورواه عبد الرزاق في "تفسيره" (١٠٦/١) من طريق ابن سيرين. وسعيد بن منصور في "السنن" (٩٦٧/٣) من طريق خارجة بن زيد كلاهما عن زيد أنه قرأ (ننشزها). وعزاه =

﴿قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ [البقرة آية رقم ٢٥٩]

[٢٤]–قال هارون: هي في قراءة عبد الله ﷺ (قيل اعْلَم أن الله) على وجه الأمر[(١)].

﴿كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ﴾ [البقرة آية ٢٦٥]

[٢٥]– قال هارون: عن خالد الحذاء عن عبد الله بن الحارث عن عبد الله بن عباس ﷺ أنه كان يقرؤها (بربوة) بكسر الراء[(٢)].

﴿وَيُكَفِّرُ عَنكُم مِّن سَيِّئَاتِكُمْ﴾ [البقرة آية رقم ٢٧١]

= السيوطي إلى عبد بن حميد، والفريابي، وابن المنذر. الدر المنثور (٢١٦/٣) وعزاها إلى زيد الفراء في "معاني القرآن" (١/ ١٧٣).

وقد قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو (نُنْشِرُها) بالراء. وقرأ الباقون ﴿ نُنشِزُهَا ﴾ بالزاي. انظر السبعة (ص ١٨٩) حجة القراءات (ص ١٤٤) النشر (٢٣١/٢).

(١) رواه الطبري (٦٢٠/٤) وأبو بكر ابن الأنباري في "إيضاح الوقف والابتداء" (١٨٧/١) كلاهما من طريق حجاج عن هارون به. وعزاه السيوطي إلى الطبري وحده. الدر المنثور (٢١٨/٢). وقد روى ابن أبي داود في "المصاحف" (٣٠٦/١) رقم ١٨٤ من طريق الأعمش عن عبد الله بن مسعود مثله. وعزاها إلى ابن مسعود ابن خالوية في "مختصر في شواذ القرآن" (ص ٢٣) ومكي في "الكشف عن وجوه القراءات السبع" (٣١٢/١) والزمخشري في "الكشاف" (٣٠٨/١) وأبو حيان في "البحر المحيط" (٦٤١/٢). وعزا قراءة (اعْلَم) إلى ابن مسعود الفراء في "معاني القرآن" (١٧٣/١) وابن زنجلة في "حجة القراءات" (ص ١٤٥).

وقد قرأ حمزة والكسائي (قال اعْلَمْ)، والباقون (قال أعلمُ). انظر السبعة (ص ١٨٩) حجة القراءات (ص١٤٥) النشر (٢٣١/٢).

(٢) رواه الحاكم في "المستدرك" (٢١١/٢) من طريق عبد الوهاب بن عطاء عن هارون به. وعزاها إلى ابن عباس الطبري (٦٧٣/٤) وابن خالويه في "مختصر في شواذ القرآن" (ص ٢٣) والنحاس في "إعراب القرآن" (٣٣٥/١).

[٢٦]–قال هارون: عن حنظلة السدوسي عن شهر بن حوشب عن ابن عباس ﷺ أنه قرأ: (وتُكَفِّر) بالتاء رد المعنى إلى الصدقات[١].

﴿وَإِن كُنتُمْ عَلَىٰ سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا﴾ [البقرة آية رقم ٢٨٣]

[٢٧]–قال هارون: عن الزبير بن الخِرِّيت عن عكرمة عن ابن عباس ﷺ قال: (فإن لم تجدوا كِتابا فرهان مقبوضة) فقد وجدت الدَّواة والصحيفة، فإنما هي كتاب وليست كاتباً؛ فإن قلت: كاتبا؛ فقد جمعت الكتاب والكاتب[٢].

[٢٨]–قال هارون: عن حنظلة السدوسي عن شهر بن حوشب عن ابن عباس ﷺ: (كِتَابًا)[٣].

---

(١) رواه النحاس في "القطع والإئتناف" (ص ٢٠١) من طريق عبد الوهاب بن عطاء وفيه (يكفر) وهو خطأ. ورواه الثعلبي في "الكشف والبيان" –القسم الثاني– (ص ١٦٤٨) من طريق حجاج بن محمد كلاهما عن هارون به. ورواه ابن أبي حاتم في "تفسيره" (٥٣٧/٢) رقم ٢٨٥١ من طريق عباد بن العوام عن حنظلة به بنحوه.

والقراءة عزاها إلى ابن عباس الطبري (١٧/٥) والنحاس في "إعراب القرآن" (٣٣٩/١) والكرماني في "شواذ القراءات" (ص ١٠١).

(٢) رواه ابن المنذر في "تفسيره" (٨٩/١) رقم ١٥١ وهذا لفظه من طريق النضر بن شميل. ورواه أبو عبيد في "فضائل القرآن" (ص ٢٩٥) عن حجاج بن محمد كلاهما عن هارون به. وقد رواه ابن أبي حاتم في "تفسيره" (٥٦٨/٢) رقم ٣٠٣٢ من طريق عاصم الأحول عن عكرمة به بنحوه. ورواه سعيد بن منصور في "السنن" (١٠٠٠/١-١٠٠١) رقم ٤٦٧-٤٦٨ وأبو عبيد في "فضائل القرآن" (ص ٢٩٥) والطبري (١٢٢/٥) وابن أبي حاتم في "تفسيره" (٥٦٩/٢) رقم ٣٠٣٥ كلهم من طرق عن ابن عباس به بنحوه. وعزاه السيوطي إلى عبد بن حميد وابن الأنباري في "المصاحف". الدر المنثور (٤٠٦/٣).

والقراءة عزاها إلى ابن عباس الفراء في "معاني القرآن" (١٨٩/١) وابن خالويه في "المختصر في شواذ القرآن" (ص ٢٥) والنحاس في "إعراب القرآن" (٣٤٨/١).

(٣) رواه أبو عبيد في "فضائل القرآن" (ص ٢٩٥) قال: حدثنا حجاج عن هارون به. وانظر رقم [٢٧]

﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ﴾[آل عمران آية رقم ٢]

[٢٩]–قال هارون: عن محمد بن عمرو بن علقمة عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب عن أبيه عن عمر ﷺ أنه صلى العشاء الآخرة؛ فاستفتح آل عمران فقرأ (ألم الله لا إله إلا هو الحي القيام)[1].

﴿وَلَا يَأْمُرَكُمْ أَن تَتَّخِذُوا ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ وَٱلنَّبِيِّـۧنَ أَرْبَابًا ۗ﴾[آل عمران آية رقم ٨٠]

[٣٠]–قال هارون: في قراءة عبد الله ﷺ (ولن يأمركم)[2].

---

(١) رواه أبو عبيد في "فضائل القرآن" (ص ٢٩٦) ومن طريقه ابن المنذر في "تفسيره" (١١٢/١) رقم ٢٠٣ والحافظ في "تغليق التعليق" (٢٤٨/٤) قال: حدثنا حجاج عن هارون به. وقد رواه سعيد بن منصور في "السنن" (١٠٢٩/٣) رقم ٤٨٦ وابن أبي داود في "المصاحف" (٢٨٦/١-٢٨٧) أرقام ١٥٠و ٥٣ والحاكم في "المستدرك" وصححه ووافقه الذهبي (٣١٦/٢) كلهم من طرق عن محمد بن عمرو به بنحوه. وعزاه السيوطي إلى عبد بن حميد وابن الأنباري في "المصاحف". الدر المنثور (٤٤٠/٣) . وله طرق عن عمر انظر: "السنن" لسعيد بن منصور (١٠٣٠/٣) رقم ٤٨٧ "المصاحف" لابن أبي داود (٢٨٧/١) أرقام ١٥٤ و١٥٥ "شعب الإيمان" (٥/ ٩٨) رقم ١٩٥١.

والقراءة عزاها إلى عمر الطبري (١٧٥/٥) و ابن جني في "المحتسب" (١٥١/١).

(٢) رواه الطبري (٥٣٤/٥) من طريق حجاج عن هارون به. وقال الطبري: " فأما الذي ادَّعى مَن قَرَأ ذلك رفعا أنه في قراءة عبد الله (ولن يأمركم) استشهادا لصحة قراءته بالرفع فذلك خبر غير صحيح سنده، وإنما هو خبر رواه حجاج عن هارون الأعور أن في ذلك في قراءة عبد الله كذلك؛ ولو كان ذلك خبرا صحيحا سنده، لم يكن فيه لمحتج حجة؛ لأن ما كان على صحته من القراءة من الكتاب الذي قد جاء به المسلمون وراثةً عن نبيهم صلى الله عليه وسلم لا يجوز تركه لتأويلٍ على قراءة أضيفت إلى بعض الصحابة، نقل من يجوز في نقله الخطأ والسهو". (٥٣٤/٥) قلت: ثم هو من رواية هارون عن ابن مسعود ولم يدركه. وعزاها إلى ابن مسعود الفراء في "معاني القرآن" (٢٢٤/١) ومكي في "الكشف عن وجوه القراءات السبع"(٣٥٠/١) وابن عطية في "المحرر الوجيز" (١٤١/٣).

﴿فيه ـ ـتٌ بَيِّنَـٰتٌ﴾ [آل عمران آية رقم ٩٧]

[٣١]– ـ ، هارون: عن وَضّاح عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ﷺ أنه قرأ (فيه آية بينة)(١).

﴿وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَن يُكْفَرُوهُ﴾ [آل عمران آية ١١٥]

[٣٢]–قال هارون: عن أبي عمرو بن العلاء قال: بلغني عن ابن عباس ﷺ أ.. كان يقرؤهما جميعا بالياء(٢).

﴿إِذْ تُصْعِدُونَ وَلَا تَلْوُۥنَ عَلَىٰٓ أَحَدٍ﴾ [آل عمران آية رقم ١٥٣]

[٣٣]–قال هارون: في قراءة أُبي ﷺ (إذ تصعدون في الوادي)(٣).

﴿وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَـَٔانُ قَوْمٍ أَن صَدُّوكُمْ﴾ [المائدة آية رقم ٢]

---

(١) رواه أبو عبيد في "فضائل القرآن" (ص ٢٩٦) قال: حدثنا حجاج عن هارون به. وقد روى أبو عبيد في "فضائل القرآن"(ص ٢٩٦) وسعيد بن منصور في "السنن" (١٠٧٢/٣–١٠٧٣) رقم ٥١٢ و ٥١٣ وابن المنذر في "تفسيره" (٣٠٢/١) رقم ٧٢٩ وابن أبي حاتم في "تفسيره" (٧١١/٣) رقم ٣٨٤٧ عن عطاء عن ابن عباس نحوه. وعزاها إلى ابن عباس الفراء في "معاني القرآن" (٢٢٧/١) والطبري (٥٩٨/٥) والزجاج "في معاني القرآن وإعرابه" (٤٥٥/١).

(٢) رواه الطبري (٧٠١/٥) من طريق حجاج بن محمد عن هارون به. وعزاه السيوطي إلى الطبري وحده. الدر المنثور (٧٣٥/٣). وعزاها إلى ابن عباس أبو حيان في "البحر المحيط" (٣١٣/٣).

وهي قراءة حمزة والكسائي وحفص عن عاصم وكان أبو عمرو لا يبالي كيف قرأهما بالياء أو التاء. انظر السبعة(ص ٢١٥) حجة القراءات لابن زنجلة(ص ١٧٠) النشر(٢٤١/٢).

(٣) رواه الطبري (١٤٦/٦) من طريق حجاج عن هارون به. وعزاه إلى السيوطي الطبري وحده. الدر المنثور (٧٢/٤). وعزاها إلى أبي الكرماني في "شواذ القراءات" (ص ١٠٤) الزمخشري في "الكشاف" (٤٢٧/١) والقرطبي في "الجامع لأحكام القرآن" (١٥٤/٣) وأبو حيان في "البحر المحيط" (٣٨٤/٣).

[٣٤]– قال هارون: في قراءة ابن مسعود ﷺ (إن يصُدُّوكم)[١].

﴿مِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ مِن قَبْلِكُمْ وَٱلْكُفَّارَ أَوْلِيَآءَ﴾**[المائدة آية رقم ٥٧]**

[٣٥] – قال هارون: عن ابن مسعود ﷺ أنه كان يقرأ (من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين أشركوا)[٢].

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَٱلَّذِينَ هَادُوا۟ وَٱلصَّٰبِـُٔونَ وَٱلنَّصَٰرَىٰ﴾**[المائدة آية رقم ٦٩]**

[٣٦]–قال هارون: في قراءة أُبي بن كعب ﷺ (يا أيها الذين آمنوا والذين هادوا والصائبون)[٣].

﴿مَّن يُصْرَفْ عَنْهُ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمَهُۥ﴾**[الأنعام آية رقم ١٦]**

[٣٧]– قال هارون: في قراءة أُبي ﷺ (من يصرفه الله)[٤].

﴿فَقَالُوا۟ يَٰلَيْتَنَا نُرَدُّ وَلَا نُكَذِّبَ بِـَٔايَٰتِ رَبِّنَا﴾**[الأنعام آية رقم ٢٧]** .

---

(١) رواه أبو عبيد عن حجاج عن هارون به. انظر فتح الوصيد (٨٤٩/٢). وعزاها إلى ابن مسعود الفراء في "معاني القرآن" (٣٠٠/١) وابن جني في "المحتسب" (٢٠٦/١) والزمخشري في "الكشاف" (٦٠٣/١).

(٢) رواه الطبري (٥٣٤/٨) من طريق حجاج عن هارون به. وعزاه السيوطي إلى أبي عبيد. الدر المنثور (٣٦٤/٥) وعزاها إلى ابن مسعود ابن خالويه في "مختصر في شواذ القرآن" (ص ٣٩).

(٣) رواه أبو عبيد في "فضائل القرآن" (ص ٢٨٨) قال: حدثنا حجاج عن هارون به.

(٤) رواه ابن أبي حاتم في "تفسيره" (١٢٧٠/٤) رقم ٧١٥٤ من طريق بشر بن السري عن هارون به. وانظر الدر المنثور (٢٧/٦).
والقراءة عزاها إلى أبي مكي بن أبي طالب في "الكشف عن وجوه القراءات السبع" (٤٢٥/١) والقرطبي في "الجامع لأحكام القرآن" (٢٥٦/٦) وأبو حيان في "البحر المحيط" (٤٥٤/٤).

[٣٨]– قال هارون: في حرف ابن مسعود ﷺ (يا ليتنا نرد فلا نكذب) بالفاء[١].

﴿إِنِ ٱلْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ ۖ يَقُصُّ ٱلْحَقَّ﴾[الأنعام آية رقم ٥٧]

[٣٩]– قال هارون: في قراءة عبد الله ﷺ (يقضي الحق)[٢].

﴿وَلِيَقُولُوا۟ دَرَسْتَ﴾[الأنعام آية رقم ١٠٥]

[٤٠]–قال هارون: في حرف أُبي بن كعب وابن مسعود ﷺ(وليقولوا دَرَسَ) يعني النبي ﷺ قرأ[٣].

---

(١) رواه الطبري (٢٠٨/٩) من طريق حجاج عن هارون به. وعزاه السيوطي إلى أبي عبيد. الدر المنثور (٣٧/٦).

والقراءة عزاها إلى ابن مسعود النحاس في "إعراب القرآن" (٦٢/٢) والقرطبي في "الجامع لأحكام القرآن" (٢٦٣/٦) وأبو حيان في "البحر المحيط" (٤٧٥/٤).

(٢) رواه أبو عبيد في "فضائل القرآن" (ص٢٩٩) قال: حدثنا حجاج عن هارون به. وعزاه السيوطي إلى ابن الأنباري. الدر المنثور (٦٣/٦) وفيه: (يقص الحق) كما هي الآية. والصواب ما في "فضائل القرآن": (يقضي الحق). وقد روى الطبري (٢٨٠/٩) عن سعيد ابن جبير قال: في قراءة عبد الله (يقضي الحق). ورواه ابن أبي داود في "المصاحف" (٣١٤/١) عن الأعمش قال: في قراءة عبد الله (يقضي بالحق).

والقراءة عزاها إلى ابن مسعود الفراء في "معاني القرآن" (٣٣٨/١) ومكي في "الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها" (٤٣٤/١) وأبو حيان في "البحر المحيط" (٥٣١/٤).

(٣) رواه الطبري (٤٧٨/٩) من طريق حجاج عن هارون به. وانظر تفسير ابن كثير (١٣١/٦). وعزاه السيوطي إلى أبي عبيد. الدر المنثور (١٦٦/٦). وقد روى ابن أبي داود في "المصاحف" (٣١٥/١) رقم ١٨٤ عن الأعمش قال: وفي قراءة عبد الله (وليقولوا درس).

والقراءة عزاها إلى ابن مسعود الفراء في "معاني القرآن" (٣٤٩/١) ابن خالويه في "مختصر في شواذ القرآن" (ص ٤٥) وابن جني في "المحتسب" (٢٢٥/١) . وعزاها إلى أبي ابن جني في "المحتسب" (٢٢٥/١) والقرطبي في "الجامع لأحكام القرآن" (٤٠/٧) وأبو حيان في "البحر المحيط" (٦٠٨/٤). وقال ابن كثير: "وهذا غريب فقد روي عن أبيّ بن كعب =

﴿وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قُبُلًا﴾[الأنعام آية رقم ١١١]

[٤١]–قال هارون: في قراءة أُبي بن كعب ﷺ (وحشرنا عليهم كل شي قبيلاً)[١].

﴿وَقَالُوا هَٰذِهِ أَنْعَامٌ وَحَرْثٌ حِجْرٌ﴾[الأنعام آية رقم ١٣٨]

[٤٢]– قال هارون: في قراءة عبد الله ﷺ (هذه أنعام وحرث حِرْج)[٢].

﴿ تَمَامًا عَلَى الَّذِي أَحْسَنَ﴾[الأنعام آية رقم ١٥٤].

[٤٣]–قال هارون: في حرف ابن مسعود ﷺ (تماما على الذين أحسنوا)[٣].

﴿حَتَّىٰ يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ﴾[الأعراف آية رقم ٤٠]

[٤٤]– قال هارون: عن الزبير بن الخِرِّيت عن عكرمة عن ابن عباس ﷺ أنه يقرأ (حتى يلج الجُمَّل في سم الخياط)[٤].

= خلاف هذا". ثم ساق الرواية المخالفة. تفسيره (١٣١/٦)

(١) رواه أبو عبيد في "فضائل القرآن" (ص٢٩٩) قال: حدثنا حجاج عن هارون به. والقراءة عزاها إلى أُبي بن كعب أبو حيان في "البحر المحيط" (٦٢٢/٤).

(٢) عزاه السيوطي إلى ابن الأنباري في "المصاحف". الدر المنثور (٢١٦/٦). والقراءة عزاها إلى عبد الله بن مسعود ابن جني في "المحتسب" (٢٣١/١) وأبو حيان في "البحر المحيط" (١٢٧/٤).

(٣) رواه أبو عبيد في "فضائل القرآن" (ص ٢٩٩) قال: حدثنا حجاج عن هارون به. والقراءة عزاها إلى ابن مسعود الفراء في "معاني القرآن" (٣٧٥/١) والنحاس (٦٧٤/٩) وابن خالويه في "مختصر في شواذ القرآن" (ص ٤٧).

(٤) رواه أبو عبيد في "فضائل القرآن" (ص٣٠٠) قال: حدثنا حجاج عن هارون به. وقد رواه سعيد بن منصور في "السنن" (١٤٢/٥) رقم ٩٥٢ من طريق خالد الحذاء. والطبري (١٩٢/١٠) من طريق حنظلة السدوسي كلاهما عن عكرمة به. وقد رواه سعيد بن منصور في "السنن" (١٣٩/٥) رقم ٩٤٩ و٩٥٠ والطبري (١٩١/١٠-١٩٢) من طريق =

﴿وَيَذَرَكَ وَءَالِهَتَكَ﴾[الأعراف آية رقم ١٢٧]

[٤٥]–قال هارون: عن الزبير بن الخِرِّيت عن عكرمة عن ابن عباس ﷺ أنه كان يقرأ (ويذرك وإلاهتك)[(١)].

[٤٦]– قال هارون: وفي حرف أُبي بن كعب ﷺ (وقد تركوك أن يعبدوك وآلهتك)[(٢)].

﴿وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلْأَوَّلُونَ مِنَ ٱلْمُهَٰجِرِينَ وَٱلْأَنصَارِ وَٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُم بِإِحْسَٰنٍ﴾[التوبة آية رقم ١٠٠]

= مجاهد وعكرمة عن ابن عباس به بنحوه. وعزاه السيوطي إلى عبد بن حميد، وابن المنذر، وابن الأنباري في "المصاحف". الدر المنثور (٣٩١/٦).

والقراءة عزاها إلى ابن عباس الفراء في "معاني القرآن" (٣٧٩/١) وابن خالويه في "مختصر في شواذ القرآن" (ص ٤٨) وابن جني في "المحتسب" (٢٤٩/١).

والجُمَّل: هو حبل السفينة الذي يقال له القلْس . لسان العرب –مادة حمل – (٣٦١/٢) .

(١) بقصر الألف وكسر الهمزة على أنه مصدر على وزن (عبادتك). رواه أبو عبيد في "فضائل القرآن" (ص٣٠٠) قال: حدثنا حجاج عن هارون به. وقد رواه ابن أبي حاتم في "تفسيره" (١٥٣٨/٥) رقم ٨٨٢١ من طريق حرير بن حازم عن الزبير بن الخريت به بنحوه. ورواه سعيد بن منصور في "السنن" (١٥١/٥) رقم ٩٥٩ والطبري (٣٦٨/١٠) وابن أبي حاتم في "تفسيره" (١٥٣٨/٥) رقم ٨٨١٩ و ٨٨٢٢ من طرق عن ابن عباس أنه قرأ (وإلاهتك). وعزاه السيوطي إلى الفريابي، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن الأنباري في "المصاحف"، وأبي الشيخ . الدر المنثور (٥٠٢/٦).

والقراءة عزاها إلى ابن عباس الفراء في "معاني القرآن" (٣٩١/١) وابن خالويه في "مختصر في شواذ القرآن" (ص ٥٠) وابن جني في "المحتسب" (٢٥٦/١) .

(٢) رواه أبو عبيد في "فضائل القرآن" (ص٣٠٠) ومن طريقه الطبري (٣٦٦/١٠) قال: حدثنا حجاج عن هارون به. والقراءة عزاها إلى أُبي الفراء في "معاني القرآن" (٣٩١/١) والنحاس في "إعراب القرآن" (١٤٥/٢) وعنده: (وقد تركوا) والقرطبي في "الجامع لأحكام القرآن" (١٦٧/٨) وأبو حيان في "البحر المحيط" (١٤٥/٥).

[٤٧]- قال هارون: أخبرني حبيب بن الشهيد و[١] عمرو بن عامر الأنصاري أن عمر بن الخطاب ﷺ قرأ (والسابقون الأولون من المهاجرين والأنصارُ الذين اتبعوهم بإحسان) فرفع (الأنصارُ) ولم يلحق الواو في (الذين). فقال له زيد بن ثابت ﷺ: ﴿وَٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُم بِإِحْسَٰنٍ﴾. فقال عمر: (الذين اتبعوهم بإحسان). فقال زيد: أمير المؤمنين أعلم. فقال: ائتوني بأُبي بن كعب ﷺ؛ فسأله عن ذلك فقال أُبي: ﴿وَٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُم بِإِحْسَٰنٍ﴾. فقال عمر: فنعم إذا؛ فتابع أبياً[٢].

﴿ قُلْ بِفَضْلِ ٱللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِۦ فَبِذَٰلِكَ فَلْيَفْرَحُوا۟﴾ [يونس آية رقم ٥٨]

[٤٨] – قال هارون: وفي حرف أُبي ﷺ (فبذلك فافرحوا)[٣] .

---

(١) كذا في "فضائل القرآن". وفي "تفسير الطبري": وعن. وفي "الدر المنثور" و "تخريج أحاديث الكشاف": عن. والصواب ما في "فضائل القرآن" لأن كلا من حبيب وعمرو من شيوخ هارون.

(٢) رواه أبو عبيد في "فضائل القرآن" (ص ٣٠١) ومن طريقه الطبري (٦٤١/١١) قال: حدثنا حجاج عن هارون به. وعزاه السيوطي من حديث حبيب الشهيد إلى ابن المنذر وسنيد، وابن مردويه. الدر المنثور (٤٩٣/٧) . وقد روى الطبري (٦٤٠/١١-٦٤١) وعزاه السيوطي إلى أبي الشيخ من طريق محمد بن كعب. الدر المنثور (٤٩٤/٧) وروى الحاكم في "المستدرك" (٣٤٥/٣) من طريق أبي سلمة ومحمد بن إبراهيم التيمي كلهم عن عمر أنه ينكر أولا قراءة الخفض (والأنصار). وعزاها إلى عمر ابن خالويه في "مختصر في شواذ القرآن" (ص٥٩) والنحاس في "إعراب القرآن" (٢٣٢/٢) وابن جني في "المحتسب" (٣٠٠/١).

وبالخفض مع الواو قرأ يعقوب والحسن. انظر المبسوط (ص١٩٥) النشر (٢٨٠/٢) إتحاف فضلاء البشر (٩٧/٢).

(٣) عزاها إلى هارون النحاس في "إعراب القرآن" (٢٥٩/٢) والقرطبي في "الجامع لأحكام القرآن" (٢٢٦/٨). وعزاها إلى أبي الفراء في "معاني القرآن" (٤٩٦/١) والزمخشري في =

﴿فَلَمَّآ أَلْقَوْا۟ قَالَ مُوسَىٰ مَا جِئْتُم بِهِ ٱلسِّحْرُ﴾[يونس آية رقم ٨١].

[٤٩]– قال هارون: في حرف أُبي بن كعب ﷺ (ما أتيتم به سحر)[١].

[٥٠] – قال هارون: في حرف ابن مسعود ﷺ (ماجئتم به سحر)[٢].

﴿فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِّنَ ٱلَّيْلِ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنكُمْ أَحَدٌ إِلَّا ٱمْرَأَتَكَ﴾[هود آية رقم ٨١]

[٥١]–قال هارون: في حرف ابن مسعود ﷺ (فأسر بأهلك بقطع من الليل إلا امرأتك)[٣].

﴿وَإِنَّ كُلًّا لَّمَّا لَيُوَفِّيَنَّهُمْ﴾[هود آية رقم ١١١]

[٥٢]–قال هارون: في حرف ابن مسعود ﷺ (وإن كلٌ إلا ليوفينهم)[٤].

= "الكشاف" (٣٥٣/٢) وأبو حيان في "البحر المحيط" (١٢١/٦) .

(١) رواه أبو عبيد في "فضائل القرآن" (ص ٣٠٢) قال: حدثنا حجاج عن هارون به. وعزاه السيوطي إلى ابن المنذر. الدر المنثور (٦٩٢/٧) وذكرها عن هارون النحاس في "إعراب القرآن" (٢٦٢/٢). وعزاها إلى ابن مسعود الفراء في "معاني القرآن" (٤٧٥/١) ابن خالويه في "مختصر في شواذ القرآن" (ص ٦٢) .

(٢) رواه أبو عبيد في "فضائل القرآن" (ص ٣٠٢) قال: حدثنا حجاج عن هارون به. وعزاه السيوطي إلى ابن المنذر. الدر المنثور (٦٩٢/٧) وذكرها عن هارون النحاس في "إعراب القرآن" (٢٦٢/٢). وعزا قراءة (سحر) بدون (أل) إلى أُبي الفراء في "معاني القرآن" (٤٧٥/١).

(٣) رواه الطبري (٥٢٥/١٢) من طريق أبي عبيد قال: حدثنا حجاج عن هارون به. وعزاه السيوطي إلى أبي عبيد. الدر المنثور (١١٨/٨). ورواه ابن أبي داود في "المصاحف" (٣١٩/١) رقم ١٨٤ عن الأعمش عن عبد الله به. والقراءة عزاها إلى ابن مسعود الفراء في "معاني القرآن" (٢٤/٢) والنحاس في "إعراب القرآن" (٢٩٦/٢).

(٤) رواه ابن خالويه في "إعراب القراءات السبع وعللها" (٢٥٩/١) من طريق عبد الوهاب ابن عطاء عن هارون به. وعزاها إلى ابن مسعود النحاس في "إعراب القرآن" (٣٠٥/٢) =

﴿لَّقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِۦٓ ءَايَـٰتٌ لِّلسَّآئِلِينَ﴾ [يوسف آية رقم ٧]

[٥٣]– قال هارون: وفي حرف أُبي بن كعب ﷺ (عبرة للسائلين)[(١)].

﴿وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ﴾ [يوسف آية رقم ٢٣]

[٥٤]– قال هارون: عن أبان العطّار عن قتادة أن ابن عباس ﷺ قرأها كذلك مكسورة الهاء مضمومة التاء مهموزة (هِئتُ)[(٢)].

﴿أَنَا۠ أُنَبِّئُكُم بِتَأْوِيلِهِۦ فَأَرْسِلُونِ﴾ [يوسف آية رقم ٤٥]

[٥٥]– قال هارون: في قراءة أُبي بن كعب ﷺ (أنا آتيكم بتأويله)[(٣)].

﴿وَظَنُّوٓا۟ أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوا۟﴾ [يوسف آية رقم ١١٠]

= وابن جني في "المحتسب" (٣٢٨/١) والزمخشري في "الكشاف" (٤٣٢/٢).

(١) رواه أبو عبيد في "فضائل القرآن" (ص ٣٠٢) قال: حدثنا حجاج بن محمد عن هارون به. وعزاها إلى أُبي أبو حيان في "البحر المحيط" (٣٤٤/٦). وفي "الكشاف" (٢٤٤/٢) و"الجامع لأحكام القرآن" (٨٧/٩): في بعض المصاحف.

(٢) رواه الطبري (٧٤/١٣) من طريق حجاج عن هارون به. وعزاه السيوطي إلى أبي عبيد. الدر المنثور (٢٢١/٨). وقد رواه ابن أبي حاتم في "تفسيره" (٢١٢١/٧) رقم ١١٤٦٦) من طريق الضحاك عن ابن عباس. وعزاها إلى ابن عباس الفراء في "معاني القرآن" (٤٠/٢) وابن جني في "المحتسب" (٣٣٧/١) وابن خالويه في "مختصر في شواذ القرآن" (ص ٦٧) والنحاس في "إعراب القرآن" (٣٢٢/٢). وقد روي عن ابن عباس غير ذلك. انظر تفسير ابن أبي حاتم (٢١٢١/٧) رقم ١١٤٦٠ المحتسب (٣٣٧/١) إعراب القرآن (٣٢٢/٢).

وقراءة (هِئتُ) هي رواية عن ابن عامر . وقد قرأ أهل العراق ﴿ هَيْتَ ﴾، وقرأ أهل المدينة والشام (هِيتَ)، وقرأ ابن كثير (هَيتُ). انظر السبعة (ص ٣٤٧) حجة القراءات (ص ٣٥٨) النشر (٢٩٤/٢).

(٣) عزاه السيوطي إلى أبي عبيد ابن المنذر. الدر المنثور (٢٦٦/٦). وعزاها إلى أُبي أبو حيان في "البحر المحيط" (٤٠٨/٦).

[٥٦]-قال هارون: عن عَبَّاد القرشي عن عبد الرحمن بن معاوية عن ابن عباس ﷺ (وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوا) خفيفة[١].

﴿وَمَنْ عِندَهُۥ عِلْمُ ٱلْكِتَٰبِ﴾[الرعد آية رقم ٤٣]

[٥٧]-قال هارون: عن جعفر بن أبي وَحْشِيَّة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ﷺ أنه قرأ (ومن عنده علْم الكتاب)[٢].

﴿وَإِن كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ ٱلْجِبَالُ﴾[إبراهيم آية رقم ٤٦]

[٥٨]- قال هارون: عن إسماعيل المكي عن الأعمش عن الحارث بن سويد أنه سمع عليا ﷺ يقرأ (وإن كاد مكرهم) بالدال[٣].

---

(١) رواه الطبري (٣٨٥/١٣) من طريق عبد الوهاب بن عطاء عن هارون به. وقد روى البخاري في التفسير باب (أم حسبتم أن تدخلوا الجنة) (١٨٨/٥) رقم ٤٥٢٤ والنسائي في "السنن الكبرى" (١٣٥/١٠) رقم ١١١٩٢ والطبري (٣٩٣/١٣) من طريق ابن أبي مليكة. ورواه سعيد بن منصور في "السنن" (٤١٦/٥) رقم ١٤٩ والطبري (٣٨٦/١٣) من طريق عمران بن الحارث. ورواه النسائي في "السنن الكبرى" (١٣٥/١٠) من طريق سعيد بن جبير كلهم عن ابن عباس أنه قرأها مخففة. والمعنى على هذه القراءة: وظن قومهم أن الرسل قد كُذبوا. وعزاها إلى ابن عباس الفراء في "معاني القرآن" (٥٦/٢) والنحاس في "إعراب القرآن" (٣٤٧/٣).

وهي قراءة عاصم وحمزة والكسائي. انظر السبعة (ص ٣٥٢) حجة القراءات (ص٣٦٦) النشر (٢٩٦/٢).

(٢) رواه الطبري (٥٨٤/١٣) من طريق عبد الوهاب بن عطاء عن هارون به. وعزاه السيوطي إلى ابن المنذر، وأبي عبيد، وابن أبي حاتم. الدر المنثور (٤٨٤/٨). وعزاها إلى ابن عباس ابن جني في "المحتسب" (٣٥٨/١) وأبو حيان في "البحر المحيط" (٤٥٧/٦).

(٣) رواه ابن خالويه في "إعراب القراءات السبع وعللها" (٣٣٧/١) من طريق عبيد بن عقيل عن هارون به. ورواه الطبري (٧١٨/١٣) من طريق عبد الرحمن بن أذنان عن عمي مثله. وعزاه السيوطي إلى عبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وابن الأنباري. الدر المنثور (٥٧٠/٨). وعزاها إلى علي ابن جني في "المحتسب" (٣٦٥/١) وابن خالويه في "مختصر في =

﴿ وَكُلَّ إِنسَٰنٍ أَلْزَمْنَٰهُ طَٰٓئِرَهُۥ فِى عُنُقِهِۦ ۖ وَنُخْرِجُ لَهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ كِتَٰبًا يَلْقَىٰهُ مَنشُورًا﴾ [الإسراء آية رقم١٣]

[٥٩]–قال هارون: وفي قراءة أُبي بن كعب ﷺ (وكل إنسان ألزمناه طائرة في عنقه يقرؤه يوم القيامة كتابا يلقاه منشورا)[(١)].

﴿وَإِذَآ أَرَدْنَآ أَن نُّهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا۟ فِيهَا فَحَقَّ عَلَيْهَا ٱلْقَوْلُ﴾ [الإسراء آية رقم ١٦]

[٦٠]–قال هارون: قراءة أُبي بن كعب ﷺ (إذا أردنا أن نهلك قرية بعثنا أكابر مجرميها فمكروا فيها فحق عليها القول)[(٢)].

﴿كُلُّ ذَٰلِكَ كَانَ سَيِّئُهُۥ عِندَ رَبِّكَ مَكْرُوهًا﴾ [الإسراء آية رقم ٣٨]

[٦١]–قال هارون: في قراءة أُبي بن كعب ﷺ (كل ذلك كان سيئاته عند ربك)[(٣)].

= شواذ القرآن" (ص ٧٥) والنحاس في "إعراب القرآن" وقال: "بالذال ورفع الفعل (تنزلُ) والمعنى في هذا بين وإنما هو تفسير وليس بقراءة". (٣٧٣/٢)

(١) رواه أبو عبيد في "فضائل القرآن" (ص ٣٠٣) قال: حدثنا حجاج بن محمد عن هارون به.

(٢) رواه أبو عبيد في "فضائل القرآن" (ص ٣٠٥) قال: حدثنا حجاج بن محمد عن هارون به. وذكرها عن هارون النحاس في "معاني القرآن" (١٢٧/٤) والقرطبي في "الجامع لأحكام القرآن" (١٥٣/١٠). وعزاها إلى أُبي الفراء في "معاني القرآن" (١١٩/٢).

(٣) رواه أبو عبيد في "فضائل القرآن" (ص ٣٠٥) ومن طريقه رواه الثعلبي في "الكشف والبيان" من سورة إبراهيم إلى نهاية سورة الإسراء (ص ٣٤٢) قال: حدثنا حجاج بن محمد عن هارون به. والقراءة عزاها إلى أبي الكرماني في "شواذ القراءات" (ص ٢٨١) والقرطبي في "الجامع لأحكام القرآن" (١٧٠/١٠) وأبو حيان في "البحر المحيط" (٤٩٥/٦).

﴿فَسْئَلْ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ إِذْ جَآءَهُمْ فَقَالَ لَهُۥ فِرْعَوْنُ﴾[الإسراء آية رقم ١٠١]

[٦٢]– قال هارون: عن حنظلة السدوسي عن شَهْر بن حَوْشب عن ابن عباس ﷺ أنه قرأ: (فَسَأَل) موسى فرعون (أن أرسل معي بني إسرائيل)[(١)].

﴿ وَكَانَ لَهُۥ ثَمَرٌ﴾[الكهف آية رقم ٣٤]

[٦٣]–قال هارون: عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة قال: قرأها ابن عباس ﷺ (وكان له ثُمر) بالضم[(٢)].

﴿لَّٰكِنَّا۠ هُوَ ٱللَّهُ رَبِّى﴾[الكهف آية رقم ٣٨]

[٦٤]–قال هارون: في قراءة أُبي بن كعب ﷺ (لكن أنا هو الله ربي)[(٣)].

﴿ قَالَ لَوْ شِئْتَ لَتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا﴾[الكهف آية رقم ٧٧]

---

(١) سورة الشعراء آية رقم ١٧. ورواه أبو عبيد في "فضائل القرآن" (ص ٣٠٣) ومن طريقه الطبري (١٠٥/١٥) قال: حدثنا حجاج عن هارون به. وعزاه السيوطي إلى سعيد بن منصور وأحمد في "الزهد" وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وابن مردويه. الدر المنثور (١٠٥/٩). وقال أبو عبيد: يعني قوله (فأسأل بني إسرائيل). وقال الطبري: "يعني أن موسى سأل فرعونَ بني إسرائيلَ أن يرسلهم معه". وعزاها إلى ابن عباس ابن خالويه في "مختصر في شواذ القرآن" (ص ٨١) والنحاس في "معاني القرآن" (٢٠٠/٤) وأبو حيان في "البحر المحيط" (٥١٧/٦).

(٢) رواه الطبري (٢٦٠/١٥) من طريق حجاج بن محمد عنه هارون به. وعزاه السيوطي إلى أبي عبيد، وابن المنذر وابن أبي حاتم. الدر المنثور (٥٤٠/٩).

وهي قراءة نافع وابن كثير وابن عامر وحمزة والكسائي. انظر السبعة (ص٣٩٠) حجة القراءات (ص ٤١٦) النشر (٣١٠/٢).

(٣) رواه أبو بكر بن الأنباري في "إيضاح الوقف والابتداء" (٤١٠/١) من طريق يونس بن محمد عن هارون به. وعزاها إلى أبي النحاس في "إعراب القرآن" (٤٥٧/٢) وابن خالويه في"مختصر في شواذ القرآن"(ص ٨٣) والقرطبي في "الجامع لأحكام القرآن"(٢٦٣/١٠).

[٦٥]–قال هارون: في حرف عبد الله ﷺ (لو شئتَ لَتَخِذْتَ عليه أجراً)[(١)].

[٦٦] –قال هارون: في حرف أُبي بن كعب ﷺ (لأوتيت عليه أجرا)[(٢)].

﴿وَإِنِّي خِفْتُ ٱلْمَوَٰلِيَ مِن وَرَآءِى﴾[مريم آية رقم ٥]

[٦٧]– قال هارون: عن محمد بن إسحاق عن أبيه عن كعب مولى سعيد بن العاص عن سعيد بن العاص ﷺ قال: أملى عليَّ عثمان بن عفان ﷺ (وإني خَفْتِ الموالي من وراني)[(٣)].

﴿تَكَادُ ٱلسَّمَٰوَٰتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ﴾[مريم آية رقم ٩٠]

[٦٧]–قال هارون: في قراءة ابن مسعود ﷺ (تكاد السموات ينفَطِرْن منه)[(٤)].

---

(١) رواه أبو عبيد في "فضائل القرآن" (ص ٣٠٤) قال: حدثنا حجاج بن محمد عن هارون به. وعزاه السيوطي إلى ابن المنذر. الدر المنثور (٦١٤/٩).

وهي قراءة ابن كثير وأبو عمرو إلا أن أبا عمرو قرأ بالأدغام وابن كثير بالأظهار. انظر السبعة (ص ٣٩٦) حجة القراءات (ص ٤٢٥) النشر (٣١٤/٢).

(٢) رواه أبو عبيد في "فضائل القرآن" (ص ٣٠٤) قال: حدثنا حجاج بن محمد عن هارون به.

(٣) علقه ابن خالويه في "إعراب القراءات السبع وعللها" (٩/٢) عن حجاج بن محمد عن هارون به. وعزاه السيوطي إلى أبي عبيد وابن المنذر وابن أبي حاتم. الدر المنثور (١٢/١٠). وعزاها إلى عثمان الطبري (٤٥٧/١٥) وابن جني في "المحتسب" (٣٧/٢) والنحاس في "إعراب القرآن" وقال: "وهي بعيدة جدا وقد زعم بعض العلماء أنها لا تجوز". (٦/٣)

(٤) عزاه السيوطي إلى ابن المنذر. الدر المنثور (١٤٤/١٠). وقد روى ابن أبي داود في "المصاحف" (٣٣٤/١) رقم ١٨٤ عن الأعمش قال: في قراءة عبد الله (السموات يتفطرن) الشورى آية رقم ٥.

و(يتفطرن) قراءة أبي عمرو وحمزة وابن عامر وعاصم في رواية أبي بكر. السبعة (ص =

﴿ فَٱذْكُرُواْ ٱسْمَ ٱللَّهِ عَلَيْهَا صَوَآفَّ ﴾[الحج آية رقم ٣٦]

[٦٨]–قال هارون: عن صَخْر بن جويرية عن نافع عن ابن عمر ﷺ (صوافن)، وقال: قياماً(١).

﴿ فَتَرَى ٱلْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَٰلِهِۦ ﴾[النور آية رقم ٤٣]

[٦٩]–قال هارون: أخبرني عُمارة بن أبي حفصة عن رجل عن ابن عباس ﷺ أنه قرأها (من خَلَله) بفتح الخاء من غير ألف(٢).

﴿فَمَا تَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا وَلَا نَصْرًا ۚ ﴾[الفرقان آية رقم ١٩]

[٧٠]– قال هارون: هي في حرف عبد الله بن مسعود ﷺ (فما يستطيعون لك صرفا)(٣).

= ٤١٣) حجة القراءات (ص٤٤٨) النشر (٣١٩/٢).

كذا ورد في المصدرين السابقين عن ابن مسعود (ينفطرن)، وقد ورد عنه أيضا في هذا الموضع أنه قرأ (يتصدعن) أو (لتتصدع). انظر معاني القرآن للفراء (١٧٤/٢) المصاحف (٣٢٢/١) مختصر في شواذ القرآن (ص ٨١) البحر المحيط (٣٠٠/٧).

قال أبو حيان: "وينبغي أن يجعل تفسيرا لمخالفتها لسواد المصحف المجمع عليه، ولرواية الثقات عنه كرواية الجمهور". البحر المحيط (٣٠٠/٧) .

(١) رواه أبو عبيد في "فضائل القرآن" (ص ٣٠٦) قال: حدثنا حجاج عن هارون به. والقراءة عزاها إلى ابن عمر ابن جني في "المحتسب" (٨١/٢) والقرطبي في "الجامع لأحكام القرآن" (٤٢/١٢) وأبو حيان في "البحر المحيط" (٥٠٩/٧) .

(٢) رواه الطبري (٣٣٧/١٧) من طريق حجاج بن محمد عن هارون به. ورواه الطبري (٣٣٦/١٧) من طريق شعبة قال: أخبرني عمارة به. وعزاه السيوطي إلى الطبري وحده. الدر المنثور (٩٢/١١). وعزاها إلى ابن عباس النحاس في "إعراب القرآن" (١٤٢/٣) وابن خالويه في "مختصر في شواذ القرآن" (ص ١٠٤) والقرطبي في "الجامع لأحكام القرآن" (١٩١/١٢).

(٣) رواه الطبري (٤٢١/١٧) من طريق حجاج عن هارون به. وذكر الحافظ أن عبد الوهاب =

[٧١]– قال هارون: قرأ أُبي ﷺ (فما يستطيعون لك)[(١)].

﴿ بَلِ ادَّارَكَ عِلْمُهُمْ فِي الْآخِرَةِ ﴾**[النمل آية رقم ٦٦]**

[٧٢]– قال هارون: في حرف أُبي ﷺ (أم تدارك علمهم في الآخرة)[(٢)].

﴿ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ﴾**[النمل آية رقم ٨٢]**

[٧٣]– قال هارون: في حرف أُبي ﷺ (أخرجنا لهم دابة من الأرض تنبئهم أن الناس كانوا بآيتنا لا يوقنون)[(٣)].

﴿وَأَنْ أَتْلُوَا الْقُرْآنَ﴾**[النمل آية رقم ٩٢]**

[٧٤]– قال هارون: في حرف ابن مسعود ﷺ (وأن اتلُ القرآن)[(٤)].

= بن عطاء روى عن هارون أنه قال: إن ابن مسعود قرأ (فما يستطيعون لكم). فتح الباري (٣٧/٩).

(١) عزاه إليه الحافظ في "فتح الباري" (٣٧/٩) من طريق عبد الوهاب عن هارون به.

(٢) رواه أبو عبيد في "فضائل القرآن" (ص ٣٠٩) ومن طريقه أبو بكر بن الأنباري في "إيضاح الوقف والابتداء" (١٧٩/١) قال: حدثنا حجاج عن هارون به. وذكرها عن هارون النحاس في "إعراب القرآن" (٢١٨/٣) والقرطبي في "الجامع لأحكام القرآن" (١٥٠/١٣). وعزاها إلى أُبي الفراء في "معاني القرآن" (٢٩٩/٢) ابن خالويه في "مختصر في شواذ القرآن" (ص١١١) وفي "إعراب القراءات السبع" (١٦١/٢) وابن جني في "المحتسب" (١٤٢/٢).

(٣) رواه أبو عبيد في "فضائل القرآن" (ص ٣٠٩) قال: حدثنا حجاج عن هارون به. وعزاها إلى أُبي ابن خالويه في "مختصر في شواذ القرآن" (ص ١١٢) وابن جني في "المحتسب" (١٤٥/٢) ومكي في "الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها" (١٦٧/٢).

(٤) رواه أبو عبيد في "فضائل القرآن" (ص ٣٠٩) قال: حدثنا حجاج عن هارون به. وعزاه السيوطي إلى ابن المنذر. الدر المنثور (٤٢٠/١١). والقراءة عزاها إلى ابن مسعود ابن خالويه في "مختصر في شواذ القرآن" (ص١١٢) والزمخشري في "الكشاف" (٣٨٩/٣).

[٧٥]– قال هارون: في حرف أُبي بن كعب ﷺ (واتل عليهم القرآن)[(١)].

﴿ وَمَا جَعَلَ أَزْوَٰجَكُمُ ٱلَّٰٓـِٔى تُظَٰهِرُونَ مِنْهُنَّ أُمَّهَٰتِكُمْ﴾ **[الأحزاب آية رقم ٤]**

[٧٦]– قال هارون: عن أُبي ﷺ (تَظْهَرون)[(٢)].

﴿وَلَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُۥ﴾ **[سبأ آية رقم ٢٠]**

[٧٧]– قال هارون: أخبرني عمرو بن مالك عن أبي الجَوْزاء عن ابن عباس ﷺ أنه قرأ (وَلَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ) مشددة. وقال: ظن ظنا؛ فصدق ظنه[(٣)].

﴿يَٰحَسْرَةً عَلَى ٱلْعِبَادِ ۚ مَا يَأْتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا۟ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ﴾ **[يس آية رقم ٣٠]**

[٧٨]–قال هارون: في حرف أُبي بن كعب ﷺ (يا حسرةَ العبادِ ما

---

(١) رواه أبو عبيد في "فضائل القرآن" (ص ٣٠٩) قال: حدثنا حجاج عن هارون به. وعزاه السيوطي إلى ابن المنذر. الدر المنثور (٤٢٠/١١). وعزا قراءة (تتل) – علي أنه فعل أمر – إلى أُبي ابن خالويه في "مختصر في شواذ القرآن" (ص ١١٢) وأبو حيان في "البحر المحيط" (٢٧٦/٨).

(٢) عزاها إليه أبو حيان في "البحر المحيط" (٤٥٢/٨).

(٣) رواه الطبري (٢٧٠/١٩) من طريق حجاج بن محمد عن هارون به. وعزاه السيوطي إلى عبد بن حميد، وابن أبي حاتم. الدر المنثور (٢٠٣/١٢). وعزاه إلى ابن عباس النحاس في "إعراب القرآن" (٣٤٣/٣) وابن زنجلة في "حجة القراءات" (ص ٥٨٨) والقرطبي في "الجامع لأحكام القرآن" (١٨٧/١٤) وأبو حيان في "البحر المحيط" (٥٣٩/٨).

وقد قرأ عاصم وحمزة والكسائي (صَدَّقَ)، وقرأ الباقون بالتخفيف. السبعة (ص ٥٢٩) حجة القراءات (ص ٥٨٨) النشر (٣٥٠/٢).

يأتيهم من رسول إلا كانوا به يستهزئون)[1].

﴿وَذَلَّلْنَٰهَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ﴾[يس آية رقم ٧٢]

[٧٩]– قال هارون: في حرف أُبي بن كعب ﷺ (فمنها ركوبتُهم)[2].

﴿وَرَجُلًا سَلَمًا لِّرَجُلٍ﴾[الزمر آية رقم ٢٩]

[٨٠]– قال هارون: عن جرير بن حازم عن حُمَيد عن مجاهد عن ابن عباس ﷺ أنه قرأها (سالما لرجل) يعني بالألف. وقال: ليس فيه لأحد شيء[3].

﴿كَذَٰلِكَ يَطْبَعُ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ قَلْبِ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ﴾[غافر آية رقم ٣٥]

[٨١]–قال هارون: في قراءة ابن مسعود ﷺ (على قلب كل متكبر جبار)[4].

---

(١) رواه أبو عبيد في "فضائل القرآن" (ص ٣١٠) قال: حدثنا حجاج عن هارون به. وعزاه السيوطي إلى ابن المنذر. الدر المنثور (٣٤٤/١٢). وعزاها إلى أبي ابن جني في "المحتسب" (٢٠٨/٢) والقرطبي في "الجامع لأحكام القرآن" (١٦/١٥) وأبو حيان في "البحر المحيط" (٦٠/٩).

(٢) رواه أبو عبيد في "فضائل القرآن" (ص ٣١٠) قال: حدثنا حجاج عن هارون به. وعزاه السيوطي إلى ابن المنذر. الدر المنثور (٣٧٦/١٢). وعزاها إلى أبي ابن جني في "المحتسب" (٢١٦/٢) وأبو حيان في "البحر المحيط" (٨٢/٩).

(٣) رواه الطبري (١٩٧/٢٠) من طريق حجاج بن محمد عن هارون به. ورواه الفراء في "معاني القرآن" (٤١٩/٢) من طريق إبراهيم التيمي عن ابن عباس به. وعزاه السيوطي إلى ابن أبي حاتم وعبد بن حميد. الدر المنثور (٦٥٣/١٢-٦٥٤).

وهي قراءة ابن كثير وأبي عمرو. انظر السبعة (ص ٥٦٢) حجة القراءات (ص ٦٢١) النشر (٣٦٢/٢).

(٤) رواه أبو عبيد في "فضائل القرآن" (ص ٣١١) ومن طريقه الطبري (٣٢٣/٢٠) قال: حدثنا حجاج عن هارون به. ورواه ابن أبي داود في "المصاحف" (٣٣/١) رقم ١٨٤ من طريق الأعمش عن عبد الله به. والقراءة عزاها إلى ابن مسعود الفراء في "معاني القرآن" =

﴿وَجَعَلُوا ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ ٱلَّذِينَ هُمْ عِبَٰدُ ٱلرَّحْمَٰنِ إِنَٰثًا﴾[الزخرف آية رقم ١٩]

[٨٢]– قال هارون: في قراءة أُبي بن كعب ﷺ (وجعلوا الملائكة عند الرحمن إناثاً) ليس فيه (ٱلَّذِينَ هُمْ)[(١)].

﴿وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ وَتُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا﴾[الفتح آية رقم ٩]

[٨٣]–قال هارون: في قراءة ابن مسعود ﷺ (ويعزروه ويوقروه ويسبحوا الله بكرة وأصيلاً)[(٢)].

﴿ ٱلَّذِينَ يُظَٰهِرُونَ مِن نِّسَآئِهِمْ﴾[المجادلة آية رقم ٢]

[٨٤] – قال هارون: في حرف أُبي ﷺ (يَتَظَهَّرونَ)[(٣)].

= (٨/٣) وابن خالويه في "مختصر في شواذ القرآن" (ص ١٣٣) والقرطبي في "الجامع لأحكام القرآن" (٢٠٤/١٥).

(١) رواه أبو عبيد في "فضائل القرآن" (ص ٣١١) قال: حدثنا حجاج عن هارون به. وعزاه السيوطي إلى ابن المنذر. الدر المنثور (١٩٦/١٣). وكذا ضبط في المصدرين (عند). وقال أبو حيان: "وقرأ أُبي (عند الرحمن) مفردا ومعناه الجمع". البحر المحيط (٣٦٥/٩).
وقد قرأ ابن كثير ونافع وابن عامر (عِندَ الرحمن). انظر السبعة (ص ٥٨٥) المبسوط (ص٣٣٤) النشر (٣٦٨/٢)

(٢) رواه أبو عبيد في "فضائل القرآن" (ص ٣١٢) قال: حدثنا حجاج عن هارون به. وعزاه السيوطي إلى ابن المنذر. الدر المنثور (٤٧٣/١٣).

(٣) ذكره عن هارون النحاس في "إعراب القرآن" (٣٧٢/٤). وعزاها إلى أبي ابن خالويه في "مختصر في شواذ القرآن" (ص١٥٤) وأبو حيان في "البحر المحيط" (١٢١/١٠). وقد ذكر الفراء في "معاني القرآن" (١٣٩/٣) والطبري (٤٥٧/٢٢) والنحاس في "إعراب القرآن" (٣٧٢/٤) وأبو حيان في "البحر المحيط" (١٢١/١٠) أن أُبي يقرأ (يتظاهرون). قال ابن خالويه –بعد أن ذكر القراءة السابقة–: "وقيل: يتظاهرون". مختصر في شواذ القرآن (ص ١٥٤).

﴿فَأَصَّدَّقَ وَأَكُن مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ﴾ [المنافقون آية رقم ١٠]

[٨٦]–قال هارون: في حرف أُبي بن كعب وابن مسعود ﷺ (وأكون من الصالحين) بالواو[(١)].

﴿وَٱلَّيْلِ إِذْ أَدْبَرَ﴾ [المدثر آية رقم ٣٣]

[٨٥]– قال هارون: إنها في حرف أُبي وابن مسعود ﷺ (إذا أدبر) بألفين[(٢)].

﴿عَٰلِيَهُمْ ثِيَابُ سُندُسٍ﴾ [الإنسان آية رقم ٢١]

[٨٧]–قال هارون: في حرف ابن مسعود ﷺ (عاليتهم)[(٣)].

﴿إِنَّهَا تَرْمِى بِشَرَرٍ كَٱلْقَصْرِ﴾ [المرسلات آية رقم ٣٢]

[٨٨]– قال هارون: أخبرني حسين المُعلّم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ﷺ أنه قرأها (كالقَصَر) بفتح القاف والصاد[(٤)].

---

(١) رواه الثعلبي في "الكشف والبيان" –القسم السابع عشر– (ص ٢٨) من طريق حجاج بن محمد عن هارون به. وعزاها إلى ابن مسعود الفراء في "معاني القرآن" (١٦٠/٣) والنحاس في "إعراب القرآن" (٤٣٧/٤) وابن خالويه في "إعراب القراءات السبع" (٣٦٩/٢). وعزاها إلى أُبي ابن خالويه في "إعراب القراءات السبع" (٣٦٩/٢).
وقد قرأ أبو عمرو (وأكون) والباقون (وأكن). انظر السبعة (ص ٦٣٧) حجة القراءات (ص٧١٠) النشر (٣٨٨/٢).

(٢) عزاه السيوطي إلى أبي عبيد وابن المنذر. الدر المنثور (٨٣/١٥). والقراءة رواها الفراء من طريقين عن ابن مسعود. معاني الفراء (٢٠٤/٣) . وعزاها إلى أُبي وابن مسعود القرطبي في "الجامع لأحكام القرآن" (٥٥/١٩) وأبو حيان في "البحر المحيط" (٣٣٥/١٠).

(٣) رواه ابن خالويه في "إعراب القراءات السبع وعللها" (٤٢٢/٢) من طريق حجاج عن هارون به. وعزاها إلى ابن مسعود الفراء في "معاني القرآن" (٢١٩/٣) والنحاس في "إعراب القرآن" (١٠٤/٥) وابن خالويه في "مختصر في شواذ القراءات" (ص ١٦٨).

(٤) رواه الطبري (٦٠٤/٢٣) من طريق حجاج عن هارون به. وعزاه السيوطي إلى ابن =

[٨٩]–قال هارون: وأخبرني أبو عمرو أن ابن عباس ﷺ قرأها (كالقَصَر)[١].

﴿كَأَنَّهُۥ جِمَٰلَتٌ صُفْرٌ﴾[المرسلات آية رقم ٣٣]

[٩٠]–قال هارون: عن الحسين المُعلّم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ﷺ أنه كان يقرأ (جُمالات) بالتاء وضم الجيم[٢].

﴿جَزَآءً مِّن رَّبِّكَ عَطَآءً حِسَابًا﴾[النبأ آية رقم ٣٦]

[٩١]–قال هارون: عن حنظلة عن شهر بن حَوْشب عن ابن عباس ﷺ أنه قرأ (عطاء حسناً) بالنون[٣].

﴿وَإِذَا ٱلْمَوْءُۥدَةُ سُئِلَتْ﴾[التكوير آية رقم ٧]

[٩٢]–قال هارون: في حرف أُبي ﷺ (وإذا الموءودة سَألت)[٤].

= المنذر. الدر المنثور (١٨١/١٥).

(١) رواه الطبري (٦٠٤/٢٣) من طريق حجاج عن هارون به. وعزاها إلى ابن عباس ابن جني في "المحتسب" (٣٤٦/٢) والنحاس في "إعراب القرآن" (١١٩/٥) وابن خالويه في "مختصر في شواذ القرآن" (ص ١٦٧).

(٢) رواه الطبري (٦٠٩/٢٣) من طريق حجاج بن محمد عن هارون به. وعزاه السيوطي إلى ابن المنذر. الدر المنثور (١٨١/١٥). وعزاها إلى ابن عباس النحاس في "إعراب القرآن" (١٢٠/٥) وابن جني في "المحتسب" (٣٤٧/٢) وابن مهران في "المبسوط" (ص ٣٩٢) وهي رواية رويس عن يعقوب. انظر الاختيار في القراءات العشر (٧٨٦/٢) النشر (٣٩٧/٢)

(٣) رواه الثعلبي في "الكشف والبيان"–القسم الثامن عشر– (ص ٢٣١) رقم ٧٢ من طريق وهيب بن عمر عن هارون به. وعزاها إلى ابن عباس ابن خالوية في "مختصر في شواذ القرآن" (ص ١٦٨) وأبو حيان في "البحر المحيط" (٣٩٠/١٠)

(٤) ذكر القراءة عن هارون النحاس في "إعراب القرآن" (١٥٨/٥). و عزاها إلى مصحف أُبي القرطبي في "الجامع لأحكام القرآن" (١٥٢/١٩) وأبو حيان في "البحر المحيط" (٤١٦/١٠). =

﴿ وَمَا هُوَ عَلَى ٱلْغَيْبِ بِضَنِينٍ﴾[التكوير آية رقم ٢٤]

[٩٣]– قال هارون: في حرف أُبي بن كعب ﷺ ﴿بِضَنِينٍ﴾ يعني بالضاد[١].

﴿ يَـٰٓأَيَّتُهَا ٱلنَّفْسُ ٱلْمُطْمَئِنَّةُ﴾[الفجر آية رقم ٢٧]

[٩٤]– قال هارون: حدثني هلال عن أبي الشيخ الهنائي قال: قرئ في قراءة أبي ﷺ (يا أيتها النفس الآمنة المطمئنة)[٢].

﴿ فَٱدْخُلِى فِى عِبَـٰدِى﴾[الفجر آية رقم ٢٧]

[٩٥]–قال هارون: عن أبان بن أبي عَيَّاش عن سليمان بن قَتَّة عن ابن عباس ﷺ أنه قرأ (فأدخلي في عَبْدي) على التوحيد[٣].

= وقال ابن خالويه: " عن عشرة من أصحاب النبي ﷺ ". مختصر في شواذ القرآن (ص ١٦٨). قال النحاس ردا على أبي عبيد حين قال عن هذه القراءة أبين معنى: "حولف في هذا لأنها قراءة شاذة مخالفة للمصحف مشكلة لأنه يجوز أن يكون المقدير سألت ربها جل وعز وسألت قاتلها ". إعراب القرآن (١٥٨/٥).

(١) عزاه السيوطي إلى أبي عبيد وابن المنذر. الدر المنثور (٢٧/١٥). والقراءة عزاها إلى أبي النحاس في "إعراب القرآن" (١٦٣/٥) .

وقد قرأ بها نافع وعاصم وابن عامر وحمزة. انظر السبعة (ص ٦٧٣) حجة القراءات (ص ٧٥٢) النشر (٣٩٨/٢).

(٢) رواه الطبري (٣٩٥/٢٤) والثعلبي في "الكشف والبيان"– القسم الثامن عشر– (ص٥٧٠) رقم ٢٠٩ من طريق النضر بن شميل عن هارون به. وعزاه السيوطي إلى الطبري وحده. الدر المنثور (٤٢٨/١٥). وعزاها إلى أبي ابن خالويه في "مختصر في شواذ القرآن" (ص ١٧٤) والقرطبي في "الجامع لأحكام القرآن" (٣٩/٢٠)

(٣) رواه الطبري (٣٩٩/٢٤) الثعلبي في "الكشف والبيان" – القسم الثامن عشر – (ص ٥٧٥) رقم ٢١٥ كلاهما من طريق حجاج بن محمد به. وعزاه السيوطي إلى الطبري وحده. الدر المنثور (٤٢٨/١٥). وعزاها إلى ابن عباس الفراء في 'معاني القرآن' (٢٦٣/٣) =

[٩٦]–قال هارون: ثنا هلال عن أبي شيخ الهُنَائي في قراءة أبي ﷺ (فادخلي في عَبْدي)[(١)].

﴿ وَطُورِ سِينِينَ﴾[التين آية رقم ٢]

[٩٧]– قال هارون:... عن عمرو بن مَيْمون عن عمر ﷺ أنه قرأ (والتين والزيتون وطور سيناء)[(٢)].

﴿وَٱمْرَأَتُهُۥ حَمَّالَةَ ٱلْحَطَبِ﴾[المسد آية رقم ٤]

[٩٨]–قال هارون: في قراءة عبد الله ﷺ (ومُرّيته حمالةُ الحطب)[(٣)].

ثالثا: القراءات التي عزاها إلى مصاحف الصحابة ﷺ:

﴿وَٱلَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَٰجًا وَصِيَّةً لِّأَزْوَٰجِهِم مَّتَٰعًا﴾[البقرة آية رقم ٢٤٠]

= والنحاس في "إعراب القرآن" (٢٢٦/٥) وابن خالويه في "مختصر في شواذ القرآن" (ص ١٧٤) وفي "إعراب ثلاثين سورة" (ص ٨٦) وابن جني في "المحتسب "(٣٦٠/٢).

(١) رواه الطبري (٣٩٩/٢٤) من طريق النضر بن شميل عن هارون به. وعزاه السيوطي إلى الطبري وحده. الدر المنثور (٤٢٨/١٥) . وعزاها إلى أبي ابن خالويه في "مختصر في شواذ القرآن" (ص ١٧٤).

(٢) ذكره ابن طاهر القيسراني في "أطراف الغرائب والأفراد" حيث قال: ". . . وغيره يرويه عن شعيب عن هارون بن موسى". (١٣٩/١). وقد رواه الطبري (٢٠٦/٢٤) والثعلبي في "الكشف والبيان" القسم الأخير (ص ١٦٨) من طريق أبي إسحاق السبيعي عن عمرو ابن ميمون به. وعزاه السيوطي إلى عبد بن حميد وابن الأنباري في "المصاحف". الدر المنثور (٥١١/١٥) وعزاها إلى عمر ابن خالويه في "إعراب ثلاثين سورة" (ص ١٢٨) والقرطبي في "الجامع لأحكام القرآن" (٧٦/٢)

(٣) رواه الثعلبي في " الكشف والبيان" القسم الأخير (ص ٥٣٠) رقم ٢١١ من طريق حجاج ابن محمد عن هارون به. وعزاها إلى ابن مسعود ابن خالويه في "إعراب القراءات السبع" (ص ٢٢٤) وابن جني في "المحتسب"(٣٧٥/٢) وأبو حيان في "البحر المحيط"(٥٦٧/١٠).

[٩٩]– قال هارون: ورأيت في مصحف ابن مسعود ﷺ (الوصيةُ لأزواجهم متاعا)[(١)].

﴿لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِۦ﴾**[البقرة آية رقم ٢٨٥]**

[١٠٠]– قال هارون: في مصحف أُبي وعبد الله ﷺ (لا يفرقون)[(٢)].

﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ﴾**[آل عمران آية رقم ٢]**

[١٠١]– قال هارون: هي في مصحف عبد الله ﷺ مكتوبة (الحي القيم)[(٣)].

﴿مِن نَّبَإِى ٱلْمُرْسَلِينَ﴾**[الأنعام آية رقم ٣٤]**

---

(١) رواه أبو عبيد عن حجاج عن هارون به. انظر فتح الوصيد (٧٢٢/٢). وعزاها إلى ابن مسعود الفراء في "معاني القرآن" (١٥٦/١) وابن خالويه في "الحجة في القراءات السبع" (ص ٨٩) ومكي في "الكشف عن وجوه القراءات السبع" (٢٩٩/١).

(٢) عزاها إليه القرطبي في "الجامع لأحكام القرآن" (٢٧٦/٣) أبو حيان في "البحر المحيط" (٧٥٨/٢). وعزاها إلى ابن مسعود ابن خالويه في "المختصر في شواذ القرآن" (ص ٢٥) والثعلبي في "الكشف والبيان" –القسم الثاني– (ص ١٨٦٢) والكرماني في "شواذ القراءات" (ص ١٠٦).

(٣) رواه أبو عبيد في "فضائل القرآن" (ص ٢٩٦) ومن طريق ابن المنذر في "تفسيره" (١١٢/١) رقم ٢٠٣ قال: حدثنا حجاج عن هارون به. كذا ضبطت في المصدرين. وقد روى سعيد ابن منصور في "السنن" (١٠٣١/٣) رقم ٤٨٩ وابن أبي داود في "المصاحف" (٣٠٩/١) رقم ١٨٤ والطبراني في "المعجم الكبير" (١٤٠/٩) رقم٨٦٩٠ عن ابن مسعود أنه قرأ (القيام) وكذلك عزا هذه القراءة إليه الفراء في "معاني القرآن"(١٦٠/١) والطبري (١٧٥/٥) والزجاج في "معاني القرآن وإعرابه" (٣٧٣/١) وابن جني في "المحتسب" (١٥١/١). أما الذي ورد عنه أنه قرأ (القيِّم) فهو علقمة بن قيس رواها عنه الطبري (١٧٥/٥) وأبو عبيد في "فضائل القرآن" (ص٢٩٦) –وعنده (القيام)– وابن الأنباري كما في "الدر المنثور" (٤٤١/٣) وعزاها إلى علقمة ابن خالويه في "المختصر في شواذ القرآن" (ص٢٥) والنحاس في "معاني القرآن" (٢٦٠/١) وابن جني في "المحتسب" (١٥١/١).

[١٠٢]– قال هارون: عن عاصم الجحدري قال: في "الإمام" ﴿ من نَبَإِ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴾بالياء[١].

﴿ لِكُلِّ نَبَإٍ مُّسْتَقَرٌّ﴾[الأنعام آية رقم ٦٧]

[١٠٣]–قال هارون: عن عاصم الجحدري قال: في "الإمام" ﴿ لِّكُلِّ نَبَإٍ مُّسْتَقَرٌّ ﴾ ليس فيها ياء[٢].

﴿ وَلَأَوْضَعُوا خِلَٰلَكُمْ﴾[التوبة آية رقم ٤٧]

[١٠٤]–قال هارون: عن عاصم الجحدري قال: في "الإمام" (ولا أوضعوا) في التوبة بألف[٣].

﴿يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلَّمُ﴾[هود آية رقم ١٠٥]

[١٠٥]– قال هارون: في مصحف أبي وعبد الله ﷺ (يوم يأتي لا تكلم)[٤].

﴿وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا ٱللَّهَ فَأْوُۥٓا إِلَى ٱلْكَهْفِ﴾[الكهف آية رقم ١٦]

---

(١) المقنع لأبي عمرو الداني (ص ٤٨). وقال ابن أبي داود: "قال بعض أصحابنا عن محمد بن عيسى عن نصير: هذا ما اجتمع عليه كتاب المصاحف المدنية والكوفية والبصرية: وما يكتب بالشام، وما يكتب بمدينة السلام، و لم يختلف في كتابة شيء من مصاحفهم ... ومن سورة الأنعام (ولقد جاءك من نبأي) بالياء وما بالياء غير هذا". المصاحف (٤٣٢/١) رقم ٣٤٤.

(٢) المقنع لأبي عمرو الداني (ص ٤٨).

(٣) علقه أبو عمرو الداني في "المقنع" (ص ٤٥) من طريق بشر بن عمر عن هارون به. قال ابن أبي داود: "قال بعض أصحابنا عن محمد بن عيسى عن نصير. . . ومن سورة التوبة (ولا أوضعوا) بالألف". المصاحف (٤٣٤/١) رقم ٣٤٤.

(٤) رواه أبو بكر بن الأنباري في "إيضاح الوقف والابتداء" (٢٦٥/١) من طريق حجاج بن محمد عن هارون به. وقد أثبت الياء في الوصل والوقف نافع وأبو عمرو والكسائي. انظر السبعة (ص ٣٨٨) حجة القراءات (ص ٣٤٨) النشر (٢٩٢/٢).

[١٠٦]– قال هارون: في مصحف عبد الله ﷺ (وما يعبدون من دوننا)[١].

﴿بِٱلْغَدَوٰةِ وَٱلْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُۥ﴾[الكهف آية رقم ٢٨]

[١٠٧]– قال هارون: عن عاصم الجحدري قال: في "الإمام" (الصلاة) و(الزكاة) و(الغداة) و(الربا) بالواو[٢].

﴿- ﴿يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا﴾[الحج آية رقم ٢٣]

[١٠٨]–قال هارون: حدثني عاصم الجحدري قال: في "الإمام" مصحف عثمان بن عفان ﷺ في الحج ﴿وَلُؤْلُؤًا﴾ بالألف[٣].

﴿فَقَالَ ٱلْمَلَؤُا۟ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِن قَوْمِهِۦ﴾[المؤمنون آية رقم ٢٤]

[١٠٩]–قال هارون: عن عاصم الجحدري قال: إن الأربعة[٤] في

---

(١) عزاها إليه ابن عطية في "المحرر الوجيز" (٣٧٤/١٠) وأبو حيان في "البحر المحيط" (١٥٠/٧). قال أبو حيان: "وما في مصحف هارون إنما أريد به تفسير المعنى. . . وليس ذلك قرآنا لمخالفتها لسواد المصحف ولأن المستفيض عن عبد الله؛ بل هو متواتر عنه ما ثبت في السواد". البحر المحيط (١٥٠/٧).

(٢) علقه أبو عمرو الداني في "المقنع" (ص ٥٤) من طريق بشر بن عمر عن هارون به. وقال أبو عمرو: "فيما رواه محمد بن عيسى عن نصير: . . . قال: وكتبوا (بالغداة والعشي) بالواو في الأنعام والكهف". الوسيلة (ص ١٣٥).

(٣) رواه أبو عمرو الداني في "المقنع" (ص ٤٠) من طريق حجاج بن محمد عن هارون به. وانظر الوسيلة (ص ٢٥٩) قال محمد بن عيسى: "كل شيء في القرآن من ذكر اللؤلؤ فإنما كتب (لؤلؤ) ليس فيه ألف في مصاحف البصريين، إلا في مكانين ليس في القرآن غيرهما في الحج (ولؤلؤا) وفي هل أتى (حسبتهم لؤلؤا)". المقنع (ص ٤٠) الوسيلة (ص ٢٥٩)

وقد قرأ نافع وعاصم هنا وفي سورة فاطر ﴿وَلُؤْلُؤًا﴾ بالألف. وقرأ الباقون (ولؤلؤ). انظر السبعة (ص ٤٣٥) وحجة القراءات (ص ٤٧٤) النشر (٣٢٦/٢).

(٤) المواضع الثلاثة هي: ﴿قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ إِنِّي﴾ و ﴿قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي﴾ و ﴿قَالَ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ =

"الإمام" بالواو[١].

﴿ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ﴾[المؤمنون آيات ٨٥، ٨٧، ٨٩]

[١١٠]–قال هارون: وفي مصحف أبي بن كعب ﴿ قُل لِّمَن ٱلْأَرْضُ وَمَن فِيهَآ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ .. لِلَّهِ ...لِلَّهِ ﴾ كلهن بغير ألف[٢].

[١١٢]–قال هارون: حدثني عاصم الجحدري قال: كانت في "الإمام" مصحف عثمان ﷺ الذي كتبه للناس ﴿ لِلَّهِ .. لِلَّهِ ...لِلَّهِ ﴾ كلهن بغير ألف[٣].

= أَيُّكُمْ﴾.

(١) المقنع لأبي عمرو الداني (ص ٥٧). قال ابن أبي داود: "قال بعض أصحابنا عن محمد بن عيسى عن نصير: . . ومن سورة المؤمنون (فقال الملأ) بالواو والألف. . . ومن سورة النمل (قالت يا أيها الملأ) بالواو والألف و(يا أيها الملأ) مثله". المصاحف (٤٤١/١ ٤٤٢) وانظر الوسيلة (ص ٣٨٢-٣٨٣).

(٢) رواه أبو عبيد في "فضائل القرآن" (ص ٣٠٤) قال: حدثنا حجاج عن هارون به. وعزاه السيوطي إلى ابن المنذر. الدر المنثور (٦١٢/١٠) . قال السخاوي: "وذكر الكسائي أنها في مصحف أبي بن كعب كذلك -يعني (لله)- في الحروف الثلاثة". الوسيلة (ص٢٩٢).

(٣) رواه أبو عبيد في "فضائل القرآن" (ص ٣٠٤) ومن طريقه أبو عمرو الداني في "المقنع" (ص ١٥) قال: حدثنا حجاج عن هارون به. وعزاه السيوطي إلى ابن المنذر. الدر المنثور (٦١٢/١٠). وذكره السخاوي في "الوسيلة" (ص ١٩١-١٩٢). قال أبو عبيد: "وقرأت أنا في مصحف بالثغر قديم بعث به إليهم فيما أخبروني قبل خلافة عمر بن عبد العزيز فإذا كلهن (لله) (لله) بغير ألف". فضائل القرآن (ص ٣٠٦) وانظر الوسيلة (ص ١٩٢).
وقد قرأ أبو عمرو بن العلاء ويعقوب الحرفين الأخيرين بألف، وكذلك في المصاحف البصرية، وقرأهما سائر القراء بغير ألف، وكذلك في مصاحف الحجاز والشام والعراق. انظر السبعة (ص ٤٤٧) حجة القراءات (ص٤٩٠) النشر (٣٢٩/٢) .

﴿ لَأُعَذِّبَنَّهُۥ عَذَابًا شَدِيدًا أَوْ لَأَاْذْبَحَنَّهُۥٓ ﴾[النمل آية رقم ٢١]

[١١٣]-قال هارون: عن عاصم الجحدري: قال في "الإمام": ﴿أَوْ لَأَاْذْبَحَنَّهُۥٓ ﴾ في النمل بألف[١].

﴿ وَقَالُوا۟ لَوْلَآ أُنزِلَ عَلَيْهِ ءَايَٰتٌ مِّن رَّبِّهِۦ ﴾[العنكبوت آية رقم ٥٠]

[١١٤]- قال هارون: قراءة عاصم الجحدري (آية) يعني على الإفراد، قال: وكان أول من كتبها بالتاء هو[٢].

﴿ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا ﴾[فاطر آية رقم ٣٣]

[١١٥] – قال هارون: حدثني عاصم الجحدري قال: في "الإمام" مصحف عثمان بن عفان ﷺ (ولؤلؤ) التي في الملائكة خفض بغير ألف[٣].

---

(١) علقه أبو عمرو الداني في "المقنع" (ص٤٥) من طريق بشر بن عمر عن هارون به. وقد نقل أبو عمرو عن نصير اتفاق المصاحف على قوله (أولا ذبحنه) بألف. المقنع (ص ٤٥) الوسيلة (ص ١٥٧).

(٢) رواه أبو بكر بن أشتة في "المصاحف" من طريق وهيب عن هارون به. انظر الوسيلة (ص٢٠٢). قال أبو عمرو الداني: "وكل ما في كتاب الله عز وجل من ذكر آية فهو بالتوحيد والهاء إلا حرفا واحدا في العنكبوت (لولا أنزل عليه آيات من ربه) فهو مرسوم بالتاء ويقرأ بالتوحيد والجمع". الوسيلة (ص ٤٥٤).

وقد قرأ نافع أبو عمرو وابن عامر وحفص (آيات) بالألف. وقرأ الباقون (آية) على التوحيد. انظر السبعة (ص ٥٠١) حجة القراءات (ص٥٥٢) النشر (٣٤٣/٢). وقد قرأ ابن كثير وحمزة والكسائي على التوحيد، والباقون على الجمع. انظر السبعة (ص ٥٠١) حجة القراءات (ص ٥٥٢) النشر (٣٤٣/٢).

(٣) رواه أبو عمرو الداني في "المقنع" (ص ٤٠) من طريق حجاج بن محمد عن هارون به. وانظر مختصر التبيين لهجاء التنزيل لأبي داود بن نجاح (٨٧٣/٤) الوسيلة (ص ٢٦٠). وقال ابن أبي داود: "قال بعض أصحابنا عن محمد بن عيسى عن نصير: . . . ومن سورة الملائكة (ولؤلؤ) بغير ألف". المصاحف (٤٤٦/١) رقم ٣٤٤.

﴿ أَو أَن يُظْهِرَ فِي ٱلْأَرْضِ ٱلْفَسَادَ﴾[غافر آية رقم ٢٦]

[١١٦]–قال هارون: عن صخر بن جويرية وبشار الناقط عن أسيد أن ذلك ﴿ أَو أَن يُظْهِرَ فِي ٱلْأَرْضِ ﴾ بزيادة ألف في مصحف "الإمام"، وفي سائر المصاحف (وأن يظهر في الأرض) بغير ألف[١].

﴿ وَدُّواْ لَوْ تُدْهِنُ فَيُدْهِنُونَ﴾[القلم آية رقم ٩]

[١١٧]– قال هارون: أنها في بعض المصاحف (ودوا لو تدهن فيدهنوا)[٢].

رابعا: قراءات التابعين ومَن بعدهم:

﴿ فَمَن تَبِعَ هُدَايَ﴾[البقرة آية رقم ٣٨]

[١١٨]– قال هارون: عن إسماعيل بن مسلم قرأ (فمن اتبع هُدَى)[٣].

﴿قَالَ وَمَن كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُۥ﴾[البقرة آية رقم ١٢٦]

[١١٩]–قال هارون: عن حنظلة عن الحارث بن أبي ربيعة قال: في قوله (ومن كفر فأُمْتِعهُ) خفيفة قال: هذا من قول إبراهيم[٤].

---

(١) المقنع لأبي عمرو الداني (ص ١٠٦) مختصر التبيين لهجاء التنزيل لأبي داود بن نجاح (١٠٧١/٤)

وقد قرأ عاصم وحمزة والكسائي (أو أن يظهر) وقرأ الباقون (وأن يظهر). السبعة (ص ٥٦٩) حجة القراءات (ص ٦٢٩) النشر (٣٦٥/٢).

(٢) رواه سيبويه في "الكتاب" (٣٦/٣) عن هارون به. وعزاها إليه ابن أبي العز الهمداني في "إعراب القرآن المجيد" (٥٠٥/٤) أبو حيان في "البحر المحيط" (٢٣٨/١٠).

(٣) غاية النهاية (١٧٧/١) (٢٦٢/٢) هي قراءة نسبت إلى النبي ﷺانظر رقم [٥].

(٤) رواه النحاس في "إعراب القرآن" (٢٦١/١) من طريق شعيب بن إسحاق. وذكره النحاس في "القطع والإئتناف" (ص ١٦٣) من طريق عبد الوهاب بن عطاء كلاهما عن هارون به.

﴿وَيُهْلِكَ ٱلْحَرْثَ وَٱلنَّسْلَ﴾ [البقرة آية رقم ٢٠٥]

[١٢٠]–قال هارون: قرأ الحسن وابن أبي أسحاق وابن مُحَيْصن (ويَهْلَكُ)[١].

﴿لَا تُضَآرَّ وَٰلِدَةٌۢ بِوَلَدِهَا﴾ [البقرة آية رقم ٢٣٣]

[١٢١]–قال هارون: عن أسيد عن الأعرج أنه قرأ (لا تُضارْ والدة)[٢].

﴿وَٱلَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَٰجًا وَصِيَّةً لِّأَزْوَٰجِهِم مَّتَٰعًا﴾ [البقرة آية رقم ٢٤٠]

[١٢٢]– قال هارون: عن الحسن (وصية لأزواجهم) بالنصب[٣].

﴿وَإِن كُنتُمْ عَلَىٰ سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا۟ كَاتِبًا﴾ [البقرة آية رقم ٢٨٣]

[١٢٣]–قال هارون: عن الزبير بن الخرِّيت عن عكرمة أنه قرأها (ولم

---

(١) عزاها إلى هارون ابن جني في "المحتسب" (١/١٢١) وفي "المنصف" (١/١٨٦). وعزاها إلى الحسن الزمخشري في "الكشاف" (١/٢٥١) وأبو حيان في "البحر المحيط" (٢/٣٣٠) والبناء في "إتحاف فضلاء البشر" (١/٤٣٤). وعزاها إلى ابن محيصن البناء في "إتحاف فضلاء البشر" (١/٤٣٤). قال ابن مجاهد: "وهو غلط". المحتسب (١/١٢١). وقال العكبري: "وهي لغة ضعيفة". إعراب القراءات الشواذ (١/٢٤٢). وقال أبو حيان: "وهي لغة شاذة". البحر المحيط (٢/٣٣٠).

(٢) عزاها إليه ابن جني في "المحتسب" (١/١٢٣). وعزاها إلى الأعرج ابن خالويه في "مختصر في شواذ القرآن" (ص ٢١) والزمخشري في "الكشاف" (١/٢٨٠) وأبو حيان في "البحر المحيط" (٢/٥٠٢).

وهي قراءة نسبت لأبي جعفر. انظر النشر (٢/٢٢٧) إتحاف فضلاء البشر (١/٤٤٠).

(٣) ذكره أبو بكر بن الأنباري في "إيضاح الوقف والابتداء" (١/٥٥٣) معلقا عن هارون.

وقد قرأ نافع وابن كثير وأبو بكر عن عاصم بالرفع والباقون بالنصب. السبعة (ص ١٨٤) حجة القراءات (ص ١٣٨) النشر (٢/٢٢٨) إتحاف فضلاء البشر (١/٤٤٢).

تجدوا كتاباً)[١].

﴿وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا﴾[آل عمران آية رقم ٣٧]

[١٢٤]–قال هارون: قرأ عبد الله بن كثير وأبي عبد الله المدني[٢] (وكَفلَها زكريا) بكسر الفاء[٣].

﴿إِذْ تُصْعِدُونَ وَلَا تَلْوُۥنَ عَلَىٰٓ أَحَدٍ﴾[آل عمران آية رقم ١٥٣]

[١٢٥]–قال هارون: عن يونس بن عُبيد عن الحسن (إذ تَصعَدون) بفتح التاء والعين[٤].

﴿فَإِذَآ أُحْصِنَّ فَإِنْ أَتَيْنَ بِفَٰحِشَةٍ﴾[النساء آية رقم ٢٥]

[١٢٦]– قال هارون: حدثني معمر قال: سألت الزهري عن قوله (فإذا أَحْصَنَّ) أو (أُحْصِنَّ) فقال: القراءة (أَحْصَنَّ) منصوبة الألف. ومعنى أحصن:

---

(١) رواه أبو عبيد في "فضائل القرآن" (ص ٢٩٥) قال: حدثنا حجاج بن محمد عن هارون به.
والقراءة عزاها إلى عكرمة النحاس في "إعراب القرآن" (٣٤٨/١) والقرطبي في "الجامع في إحكام القرآن" (٢٦٣/٣). قال أبو جعفر: "هذه القراءات شاذة والعامة على خلافها". إعراب القرآن (٣٤٨/١).

(٢) في "الجامع لأحكام القرآن" (٤٦/٤) و"فتح القدير" (٤٣٠/١): المزني.

(٣) عزاها إلى هارون النحاس في "إعراب القرآن" (٣٧٢/١). وعزاها إلى ابن كثير ابن خالويه في "مختصر في شواذ القرآن" (ص٢٦) والقرطبي في "الجامع لأحكام القرآن" (٤٦/٤) وعزاها إلى أبي عبد الله المزني أو المدني الكرماني في "شواذ القراءات" (ص ١١١) القرطبي في "الجامع لأحكام القرآن" (٤٦/٤) وأبو حيان في "البحر المحيط" (١٢١/٣).

(٤) رواه الطبري (١٤٥/٦) من طريق حجاج عن هارون به. وعزاه السيوطي إلى الطبري وحده. انظر الدر المنثور (٧٢/٤). وعزاها إلى الحسن الفراء في "معاني القرآن" (٢٣٩/١) والقرطبي في "الجامع لأحكام القرآن" (١٥١/٤) والبناء في "إتحاف فضلاء البشر" (٤٩١/١).

عففن. وقيل: أسلمن[1].

﴿وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى ٱلْكَعْبَيْنِ﴾[المائدة آية رقم ٦]

[١٢٧]–قال هارون: عن عبد الله بن عمرو بن غيلان (وأرجلكم) نصبا[2].

﴿وَعَبَدَ ٱلطَّٰغُوتَ﴾[المائدة آية رقم ٦٠]

[١٢٨]– قال هارون: عن الأعمش (وعُبِد الطاغوت) مبنيا للمفعول[3].

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ شَهَٰدَةُ بَيْنِكُمْ﴾[المائدة آية رقم ١٠٦]

[١٢٩]–قال هارون: عن أسيد عند عبد الرحمن الأعرج أنه قرأ (يا أيها الذين آمنوا شهادةٌ[4] بينكم)[5].

---

(١) رواه ابن عبد البر في "التمهيد" (١٠٢/٩) من طريق حجاج عن هارون به. وذكره عن هارون النحاس في "إعراب القرآن" (٤٤٦/١). وذكره ابن عبد البر في "التمهيد" (١٠٢/٩) عن وهيب عن هارون به وجعل تفسير القراءة من قول هارون.
وقراءة (أَحْصَنَ) قد قرأ بها حمزة والكسائي وأبو بكر عن عاصم . انظر السبعة (ص ٢٣١) حجة القراءات (ص١٩٨) النشر (٢٥٤/٢) .

(٢) رواه البيهقي في "السنن الكبرى" (٧١/١) من طريق عبد الوهاب عن هارون به.
وهي قراءة نافع وابن عامر والكسائي وحفص. انظر السبعة (ص ٢٤٢) حجة القراءات (ص ٢٢١) النشر (٢٤٩/٢)

(٣) عزاها إليه ابن عطية في "المحرر الوجيز" (١٤٥/٥) أبو حيان في "البحر المحيط" (٣٠٦/٤).

(٤) ضبطت في " القطع والإئتناف" مثل ما في المصحف: (شهادةَ). ومن عزا القراءة إلى الأعرج قد ذكر أنه قرأ بالتنوين والرفع .

(٥) ذكره النحاس في "القطع والإئتناف" (ص ٢٩٥) من طريق عبد الوهاب بن عطاء عن هارون به. وعزاها إلى الأعرج ابن خالويه في "مختصر في شواذ القرآن" (ص٤١) وابن جني في "المحتسب" (٢٢٠/١) وأبو حيان في "البحر المحيط" (٣٩٠/٤).

﴿أَنَّهُۥ مَنْ عَمِلَ مِنكُمْ سُوٓءًۢا بِجَهَٰلَةٍ ثُمَّ تَابَ مِنۢ بَعْدِهِۦ وَأَصْلَحَ فَأَنَّهُۥ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [الأنعام آية رقم ٥٤]

[١٣٠] –قال هارون: عن أسيد عن الأعرج أنه قرأ (إنه) بكسر الهمزة و(فأنه) بفتحها[١].

﴿وَجَعَلُوا۟ لِلَّهِ شُرَكَآءَ ٱلْجِنَّ وَخَلَقَهُمْ﴾ [الأنعام آية رقم ١٠٠]

[١٣١]– قال هارون: عن واصل مولى أبي عيينة عن يحيى بن عقيل عن يحيى بن يعمر أنه قال: (شركاء الجن وخَلْقَهم) بجزم اللام[٢].

﴿فَيَسُبُّوا۟ ٱللَّهَ عَدْوًۢا بِغَيْرِ عِلْمٍ﴾ [الأنعام آية رقم ١٠٨]

[١٣٢]– قال هارون: عن عثمان بن سعد (فيسبوا الله عُدُوًّا) مضمومة العين مثقلة[٣].

﴿وَقَالُوا۟ هَٰذِهِۦٓ أَنْعَٰمٌ وَحَرْثٌ حِجْرٌ﴾ [الأنعام آية رقم ١٣٨]

[١٣٣]–قال هارون: كان الحسن يضم الحاء من (حجر)حيث وقع إلا (وحجرا محجورا)[٤].

---

(١) ذكره النحاس في "القطع والإئتناف" (ص٣٥٠) من طريق عبد الوهاب عن عطاء عن هارون به. وعزاها للأعرج النحاس في "إعراب القرآن" (٩٦/٢) وأبو حيان في "البحر المحيط" (٥٢٨/٤).

(٢) رواه الطبري (٤٥٣/٩) من طريق حجاج بن محمد عن هارون به. وعزاه السيوطي إلى أبي الشيخ. الدر المنثور (١٦١/٦). وعزاها إلى يحي بن يعمر النحاس في "إعراب القرآن" (٨٧/٢) وابن خالويه في "مختصر في شواذ القرآن" (ص ٤٥) وابن جني في "المحتسب" (٢٢٤/١).

(٣) رواه الطبري (٤٨٣/٩) من طريق حجاج بن محمد عن هارون به. ونسبها ابن خالويه والنحاس إلى أهل مكة. انظر إعراب القرآن (٧٩/٢) مختصر في شواذ القرآن (ص ٤٥) وهي قراءة يعقوب. انظر المبسوط (ص١٧٣) النشر (٢٦١/٢).

(٤) عزاها إليه القرطبي في "الجامع لأحكام القرآن" (٦٢/٧) أبو حيان في "البحر المحيط" =

﴿تَمَامًا عَلَى ٱلَّذِى أَحْسَنَ﴾[الأنعام آية رقم ١٥٤].

[١٣٤]– قال هارون: قراءة الحسن (تماما على المحسنين)[١].

[١٣٥]– قال هارون: عن أبي عمرو بن العلاء عن يحيى بن يعمر أنه كان يقرأ ذلك (تماما على الذي أحسنُ) رفعا[٢].

﴿ وَقَالَ مَا نَهَىٰكُمَا رَبُّكُمَا عَنْ هَٰذِهِ ٱلشَّجَرَةِ إِلَّآ أَن تَكُونَا مَلَكَيْنِ﴾[الأعراف آية رقم ٢٠]

[١٣٦]–قال هارون: ثنا يعلى بن حكيم عن يحيى بن أبي كثير أنه قرأها (ملِكين) بكسر اللام[٣].

﴿ فَأَتْبَعَهُ ٱلشَّيْطَٰنُ فَكَانَ مِنَ ٱلْغَاوِينَ﴾[الأعراف آية رقم ١٧٥]

[١٣٧]–قال هارون: عن الحسن (فاتّبعه) مشددا[٤].

﴿ أَنَّ ٱللَّهَ بَرِىٓءٌ مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُۥ﴾[التوبة آية رقم ٣]

[١٣٨]–قال هارون: عن أبي حيوة ﴿ أَنَّ ٱللَّهَ بَرِىٓءٌ مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُۥ ﴾ قال: بوئ رسوله ﷺ[٥].

= (٦٥٩/٤). وعزاها إلى الحسن ابن خالويه في "مختصر في شواذ القرآن" (ص ٤٦) والنحاس في "إعراب القرآن" (٩٩/٢) والزمخشري في "الكشاف" (٧١/٢).

(١) عزاه السيوطي إلى ابن الأنباري في "المصاحف". الدر المنثور (٢٦١/٦).

(٢) رواه الطبري (٦٧٧/٩) من طريق حجاج عن هارون به. وعزاها إلى يحيى بن يعمر. انظر المحتسب (٢٣٤/١) الكشاف (٨١/٢) البحر المحيط (٦٩٤/٤).

(٣) رواه الطبري (١٠٨/١٠) من طريق حجاج عن هارون به. وعزاها إلى يحيى بن أبي كثير النحاس في "إعراب القرآن" (١١٨/٢) والقرطبي في "الجامع لأحكام القرآن" (١١٥/٧) وأبو حيان في "البحر المحيط" (٢٥/٥).

(٤) عزاها إليه أبو حيان في "البحر المحيط" (٢٢٣/٥).

(٥) رواه ابن أبي حاتم في "تفسيره" (٧٤٩/٦) رقم ٩٢٣٤ من طريق شيبان عن هارون به.

﴿ مَّتَٰعَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ﴾[يونس آية رقم ٢٣]

[١٣٩]– قال هارون: عن ابن كثير ﴿ مَّتَٰعَ ﴾ نصبا[١].

﴿ قُلْ بِفَضْلِ ٱللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِۦ فَبِذَٰلِكَ فَلْيَفْرَحُوا۟ هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ﴾[يونس آية ٥٨]

[١٤٠]– قال هارون: عن الحسن: (فلتفرحوا)[٢].

[١٤١]– قال هارون: عن الحسن (تجمعون)[٣].

[١٤٢]– قال هارون: عن أبي التَّيَّاح (فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون) يعني الكفار[٤].

---

(١) رواه ابن مجاهد في "السبعة" (ص ٣٢٥) من طريق نصر بن علي عن أبيه عن هارون به. وعزاها إليه أبو منصور الأزهري في "القراءات وعلل النحويين فيها" (٢٦٩/١) وابن عطية في "المحرر الوجيز" (٢٨/٩) وأبو حيان في "البحر المحيط" (٣٤/٦) والرعيني في "تحفة الأقران" (ص ١٣٣).

وهي قراءة حفص عن عاصم. انظر السبعة في القراءات (ص٣٢٥) حجة القراءات (ص٣٣٠) النشر (٢٨٣/٢).

(٢) عزاها إليه ابن عطية في "المحرر الوجيز" (٥٧/٩) وأبو حيان في "البحر المحيط" (٧٦/٦). وعزاها إلى الحسن الطبري (١٩٩/١٢) وابن جني في المحتسب (٣١٣/١). وهي قراءة يعقوب وأبي جعفر. انظر المبسوط (ص ٣٠٠) النشر (٢٨٥/٢). وقد روي عن الحسن أنه قرأ (فليفرحوا) بكسر اللام والياء. انظر مختصر في شواذ القرآن (ص ٦٢) إتحاف فضلاء البشر (١١٦/٢).

(٣) عزاها إليه ابن عطية في "المحرر الوجيز" (٥٧/٩) أبو حيان في "البحر المحيط" (٧٦/٦). وهي قراءة ابن عامر وأبي جعفر. انظر السبعة (ص ٣٢٨) حجة القراءات (٣٣٤) النشر (٢٨٥/٢).

(٤) رواه الطبري (١٩٨/١٢) من طريق عبد الوهاب بن عطاء عن هارون به. وكذا وردت القراءة عند الطبري برسم المصحف وقد ذكر ابن خالويه أن أبا التياح قد قرأ بالتاء فيهما. وذكر أبو حيان (ووقع عندهما أبو التياح) أنه قرأ بكسر اللام. انظر مختصر في شواذ القرآن =

﴿ فَأَجْمِعُوٓاْ أَمْرَكُمْ وَشُرَكَآءَكُمْ﴾ [يونس آية رقم ٧١]

[١٤٣]– قال هارون: عن أسيد عن الأعرج (فأجمعوا أمركم وشركاءكم) يقول: أحكموا أمركم وادعوا شركاؤكم(١).

[١٤٤] – قال هارون: عن الحسن قوله (فأجمعوا أمركم وشركاؤهم) يقول: فليجمعوا أمرهم معكم(٢).

﴿ لَّقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِۦٓ ءَايَـٰتٌ لِّلسَّآئِلِينَ﴾ [يوسف آية رقم ٧]

[١٤٥]– قال هارون: عن يزيد بن حازم عن مجاهد أنه قرأ (لقد كان في يوسف وإخوته آية للسائلين)(٣).

﴿ يَلْتَقِطْهُ بَعْضُ ٱلسَّيَّارَةِ﴾ [يوسف آية رقم ١٠]

[١٤٦]–قال هارون: عن مَطَر الوراق عن الحسن أنه قرأ (تلتقطه بعض السيارة) بالتاء(٤).

= (ص٦٢) البحر المحيط (١٥٢/٦).

(١) رواه الطبري (٢٣١/١٢) وابن أبي حاتم في "تفسيره" (١٩٦٩/٦) رقم ١٠٤٨١ كلاهما من طريق عبد الوهاب بن عطاء عن هارون به. وكذا وردت عند الطبري –أيضا– برسم المصحف. وقد ورد أن الأعرج قد قرأ (فأجمعوا) غير مهموزة والميم مفتوحة. عزاها إليه ابن جني في "المحتسب" (٣١٤/١) وأبو حيان في "البحر المحيط" (٢١٠/٦).

(٢) رواه ابن أبي حاتم في "تفسيره" (١٩٦٩/٦) رقم ١٠٤٨٢ من طريق خلف بن هشام عن هارون به. وقد ورد في المصدر (وشركاءهم) ولعل الصواب (شركاؤهم) بالرفع. وقد عزاها– أي بالرفع– إلى الحسن الفراء في "معاني القرآن" (٤٧٣/١) والطبري (٢٣٢/١٢) والنحاس في "إعراب القرآن" (٢٦١/٢) وابن جني في "المحتسب" (٣١٤/١).

(٣) رواه أبو عبيد في "فضائل القرآن" (ص ٣٠٢) قال: حدثنا حجاج بن محمد عن هارون به. وعزاها إلى مجاهد الطبري (١٧/١٣) وأبو حيان في "البحر المحيط" (٦/ ٢٩٨) وهي قراءة ابن كثير انظر السبعة (ص ٣٤٤) حجة القراءات (ص ٣٥٥) النشر (٢٩٣/٢).

(٤) رواه الطبري (٢٣/١٣) من طريق حجاج عن هارون به. وعزاه السيوطي إلى ابن المنذر. =

﴿ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا ﴾[يوسف آية رقم ٣٠]

[١٤٧]–قال هارون: عن أُسيد عن الأعرج (قد شعفها حبا) وقال: شغفها إذا كان هو يحبها[١].

﴿عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابِ﴾[الرعد آية رقم ٣٠]

[١٤٨] – قال هارون: عن عيسى بن عمر (متابي)[٢].

﴿سَرَابِيلُهُم مِّن قَطِرَانٍ﴾[إبراهيم آية رقم ٥٠]

[١٤٩]– قال هارون: عن قتادة أنه كان يقرأ (من قطر آن) قال: من صفر قد انتهى حره[٣].

﴿ قَالَ هَٰذَا صِرَاطٌ عَلَيَّ مُسْتَقِيمٌ﴾[الحجر آية رقم ٤١]

[١٥٠]–قال هارون: عن أبي العَوَّام عن قتادة عن قيس بن عباد (هذا صراط عَليٌّ مستقيم) يقول: رفيع[٤].

= الدر المنثور (٢٠٢/٨). وعزاها إلى الحسن الفراء في "معاني القرآن" (٣٦/٢) والنحاس في "إعراب القرآن" (٣١٦/٢) وابن خالويه في "مختصر في شواذ القرآن" (ص ٦٧).

(١) رواه الطبري (١١٩/١٣) من طريق عبد الوهاب عن هارون به. وعزاه السيوطي إلى الطبري وحده. الدر المنثور (٢٣٧/٨). وعزاها إلى الأعرج ابن جني وقال: بخلاف. المحتسب (٣٣٩/١).

(٢) عزاها إلى هارون ابن خالويه في "إعراب القراءات السبع وعللها" (٣٣٣/١).
وهي قراءة يعقوب. انظر الاختيار في القراءات العشر (٤٨٢/٢) النشر (٢٩٨/٢) إتحاف فضلاء البشر (١٦٢/٢).

(٣) رواه الطبري (٧٤٦/١٣) من طريق أبي حفص عن هارون به. وعزاها إلى قتادة ابن جني في "المحتسب" (٣٦٦/١) وأبو حيان في "البحر المحيط" (٣٦٩/٦).

(٤) رواه الطبري (٧١/١٤) من طريق عبد الوهاب بن عطاء عن هارون به. وعزاه السيوطي إلى الطبري وحده. الدر المنثور (٦١٧/٨). وعزاها إلى قيس بن عباد ابن جني في "المحتسب" (٣/٢) وأبو حيان في "البحر المحيط" (٤٢٢/٦). =

﴿ وَإِذَا أَرَدْنَآ أَن نُّهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا ﴾ [الإسراء آية رقم ١٦]

[١٥١]– قال هارون: عن ابن أبي إسحاق (آمرنا مترفيها) بالألف ممدودة، والميم مخففة؛ أي أكثرنا ولا تثقل الميم[١].

[١٥٢]– قال هارون: عن أبي مُعَلَّى عن يحيى بن يعمر قرأ (أمرنا) بكسر الميم[٢].

﴿ لَّكِنَّا۠ هُوَ ٱللَّهُ رَبِّى ﴾[الكهف آية رقم ٣٨]

[١٥٣]– قال هارون: عن أبي حذيفة عن عمرو عن الحسن أنه كان يقرؤها (لكن أنا هو الله ربي)[٣].

﴿حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ بَيْنَ ٱلسَّدَّيْنِ﴾[الكهف آية رقم ٩٣]

[١٥٤]– قال هارون: عن أيوب عن عكرمة قال: ما كان من صنعة بني آدم فهو السَّدُ –يعني بالفتح– وما كان من صنع الله فهو السُّد[٤].

= وهي قراءة يعقوب. انظر المبسوط (ص ٢٢٠) النشر (٣٠١/٢).

(١) رواه أبو داود في القدر. انظر تهذيب الكمال (٣٠٨/١٤). وعزاها إلى ابن أبي إسحاق الحربي في "غريب الحديث" (٨٨/١) وابن حي في "المحتسب" (١٦/٢) وابن مهران في "المبسوط" (ص٢٢٨).

وهي قراءة يعقوب . انظر المبسوط (ص ٢٢٨) النشر (٣٠٦/٢).

(٢) رواه الحربي في "غريب الحديث" (٨٨/١) من طريق عبد الوهاب بن عطاء عن هارون به. وعزاها إلى يحيى بن يعمر ابن خالوية في "مختصر في شواذ القرآن" (ص ٧٩) وابن حي في "المحتسب" (١٦/٢) وأبو حيان في "البحر المحيط" (٢٧/٧).

(٣) رواه أبو بكر ابن الأنباري في "إيضاح الوقف والابتداء" (٤٠٩/١) من طريق يونس بن محمد عن هارون به. وعزاها إلى الحسن ابن جني في "المحتسب" (٢٩/٢) وأبو حيان في "البحر المحيط" (١٧٩/٧) والبناء في "إتحاف فضلاء البشر" (٢١٥/٢).

(٤) رواه الطبري (٣٨٥/١٥) من طريق حجاج بن محمد عنه هارون به. وعلقه ابن خالويه في "إعراب القراءات السبع وعللها" (٤١٧/١). وذكره عن عكرمة ابن زنجلة في "حجة =

﴿كٓهيعٓصٓ﴾[مريم آية رقم ١]

[١٥٥]– قال هارون: قرأ الحسن (كهعيص) برفع الكاف. قال هارون: كان الحسن يُشمّ الرفع[١].

﴿ وَلَـٰكِن يَنَالُهُ ٱلتَّقْوَىٰ﴾[الحج آية رقم ٣٧]

[١٥٦]– قال هارون: كان ابن يعمر يقرأ (تناله)[٢] .

﴿ سُورَةٌ أَنزَلْنَـٰهَا وَفَرَضْنَـٰهَا﴾[النور آية رقم ١]

[١٥٧]–قال هارون: عن الحسن (وفرضناها) خفيفة[٣].

= القراءات" (ص ٤٣١ والقرطبي في "الجامع لأحكام القرآن" (١١/ ٤٠) وأبو حيان في "البحر المحيط" (٢٢٤/٧).

وقد قرأ ابن كثير وأبو عمرو وحفص بفتح السين، والباقون بضمها. انظر السبعة (ص٣٩٩) حجة القراءات (ص ٤٣١) النشر (٣١٥/٢).

(١) ذكرها عن هارون النحاس في "إعراب القرآن" (٤/٣) والقرطبي في "الجامع لأحكام القرآن" (٥١/١١) وأبو حيان في "البحر المحيط" (٢٣٨/٧) لكن قال: "وهارون بن موسى عن إسماعيل عنه بالضم". وهذا هو الصواب لأن هارون لا يروي عن الحسن إلا بواسطة .

وهي قراءة خارجة عن الحسن. انظر الجامع لأحكام القرآن (٥١/١١) البحر المحيط (٢٣٨/٧). وعزاها إلى الحسن ابن خالويه في "مختصر في شواذ القرآن" (ص ٨٦) وابن جني في "المحتسب" (٣٦/٢) والبناء في "إتحاف فضلاء البشر " (٢٣٢/٢).

(٢) رواه الزجاجي في" مجالس العلماء" (ص ٢٧١) من طريق علي بن نصر به. وعزاها إلى ابن يعمر ابن خالويه في "مختصر في شواذ القرآن"(ص ٩٩) وابن مهران الأصبهاني في "المبسوط" (ص ٢٥٦) وأبو حيان في "البحر المحيط" (٥١٠/٧) .

وهي قراءة يعقوب. انظر المبسوط (ص ٤٥٦) النشر (٣٢٦/٢) إتحاف فضلاء البشر (٢٧٥/٢).

(٣) رواه ابن أبي حاتم في "تفسيره" (٢٥١٦/٨) رقم ١٤٠٨٤ من طريق عبد الوهاب عن هارون به.

=

﴿ يُوقَدُ مِن شَجَرَةٍ مُّبَٰرَكَةٍ﴾[النور آية رقم ٣٥]

[١٥٨]–قال هارون: عن أبي عمرو عن عاصم بن بهدلة وعن أهل الكوفة (تَوَقَّدُ)[١].

﴿ فَيَأْتِيَهُم بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾[الشعراء آية رقم ٢٠٢]

[١٥٩] –قال هارون: حدثنا الحسام عن الحسن أنه قرأ (فتأتيهم بغتة) بالتاء؛ فقال له رجل: يا أبا سعيد: إنما يأتيهم العذاب بغتة، فانتهره الحسن، وقال إنما هي الساعة[٢].

﴿ وَٱلشُّعَرَآءُ يَتَّبِعُهُمُ ٱلْغَاوُۥنَ﴾[الشعراء آية رقم ٢٢٤]

[١٦٠]–قال هارون: عن يعقوب (يتَّبَعَهم) بنصب العين[٣].

﴿حَتَّىٰ يُصْدِرَ ٱلرِّعَآءُ﴾[القصص آية رقم ٢٣]

= وقد قرأ ابن كثير وأبو عمرو (وفرضناها) مشددة، والباقون بالتخفيف. انظر السبعة (ص ٤٥٢) حجة القراءات (ص ٤٩٤) النشر (٢/٣٣٠) إتحاف فضلاء البشر (٢/٢٩١).

(١) ذكره أبو بكر ابن مجاهد في "السبعة" (ص ٤٠٦) عن القطعي عن عبيد عن هارون به. وقد قرأ ابن كثير وأبو عمر بتاء مفتوحة وفتح الواو والدال وتشديد القاف (تَوَقَّدَ). وقرأ نافع وابن عامر وحفص بياء مضمومة وإسكان الواو وتخفيف القاف ورفع الدال على التذكير (يُوقَدُ). وقرأ الباقون كذلك إلا أنهم بالتاء على التأنيث (تُوقَدُ). السبعة (ص ٤٥٦) حجة القراءات (ص ٥٠٠) النشر (٢/٣٣٢) .

(٢) رواه الثعلبي في "الكشف والبيان" من أول سورة المؤمنون إلى آخر سورة الشعراء (ص٧٩٧) من طريق حجاج بن محمد عن هارون به. عزاها إلى الحسن ابن خالويه في "مختصر في شواذ القرآن" (ص ١٠٩) لكن فيه أنه قرأ بالياء. وابن جني في "المحتسب" (٢/٢٣٣) والقرطبي في "الجامع لأحكام القرآن" (١٣/٩٤) والبناء في "إتحاف فضلاء البشر" (٢/٣٢١) .

(٣) مختصر في شواذ القرآن (ص ١٠٩) وأبو حيان في "البحر المحيط" (٨/٢٠٠) لكن فيه: قال هارون عن بعضهم. قال أبو حيان: وهو مشكل.

[١٦١]– قال هارون: قراءة الأعرج (حتى يصدر الرعاء) بين الصاد والزاي[١].

﴿قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتَأْتِيَنَّكُمْ﴾[سبأ آية رقم ٣]

[١٦٢]–قال هارون: عن طُلَيق المعلم قال: سمعت أشياخنا يقرءون (لَيأتِيَنَّكم) بالياء[٢].

﴿حَتَّىٰ إِذَا فُزِّعَ عَن قُلُوبِهِمْ﴾[سبأ آية رقم ٢٣]

[١٦٣]– قال هارون: عن عمرو عن الحسن أنه قرأ (حتى إذا فُرِغَ عن قلوبهم) بالتخفيف والراء والغين[٣].

﴿جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا﴾[فاطر آية رقم ٣٣]

[١٦٤]– قال هارون: عن عاصم الجحدري (جناتِ) منصوبا بكسر التاء على الاشتغال[٤].

---

(١) عزاها إليه سيبويه في "الكتاب" (١٩٦/٤) وأبو علي الفارسي في "الحجة للقراء السبعة" (٥٥/١).

(٢) عزاها إلى هارون ابن جني في "المحتسب" (١٨٦/٢) والقرطبي في "الجامع لأحكام القرآن" (١٦٧/١٤) . وعزاها إلى طليق المعلم عن شبوحة ابن خالويه في "مختصر في شواذ القرآن" (ص ١٢٢) وأبو حيان في "البحر المحيط" (٥٤٥/٨).

(٣) رواه ابن الأنباري في "الأضداد" (ص ٢٠٠) من طريق عبيد عن هارون به. والقراءة عزاها إلى الحسن النحاس في "إعراب القرآن" (٣٤٦/٣) وقال: روى أيوب وحميد الطويل عن الحسن. وابن جني في "المحتسب" (١٩١/٢). كما روي أن الحسن قرأ (فُرِّغ). انظر معاني القرآن للفراء (٣٦١/٢) تفسير الطبري (٢٨٢/١٩) إتحاف فضلاء البشر (٣٨٧/٢) وروي –أيضاً– أنه قرأ (فُزِع). انظر "إعراب القراءات السبع" لابن خالويه (٢١٧/٢) و"الجامع لأحكام القرآن" للقرطبي، وقال: "مثل قراءة العامة إلا أنه خفف الزاي ". (١٩٠/١٤).

(٤) عزاها إليه أبو حيان في "البحر المحيط" (٣٣/٩). وعزاها إلى عاصم الجحدري ابن خالويه =

﴿يس﴾[يس آية رقم ١]

[١٦٥]–قال هارون: عن أبي بكر الهذلي عن الكلبي (ياسينُ) بالرفع. قال: فلقيت الكلبي، فسألته فقال: هي بلغة طي يا إنسان[١].

﴿سَلَٰمٌ عَلَىٰٓ إِلْ يَاسِينَ﴾[الصافات آية رقم ١٣٠]

[١٦٦]–قال هارون: عن أبي إسحاق قال: (إلياسين) مثل إبراهيم[٢].

﴿صٓ وَٱلْقُرْءَانِ﴾[ص آية رقم ١]

[١٦٧]– قال هارون: عن إسماعيل عن الحسن أنه كان يقرأ (صادِ والقرآن) بخفض الدال، وكان يجعلها من المصاداة، يقول: عارض القرآن[٣].

﴿قَالَ فَٱلْحَقُّ وَٱلْحَقَّ أَقُولُ﴾[ص آية رقم ٨٤].

[١٦٨]– قال هارون: عن أبان بن تغلب عن طلحة اليامي عن مجاهد أنه قرأها (فَالْحَقُّ) بالرفع (وَالْحَقَّ) نصبا (أَقُولُ) مرفوع يقول: أنا (الحَقُّ

= في "مختصر في شواذ القرآن" (ص ١٢٤) والنحاس في "إعراب القرآن" (٢٧٣/٣) وابن جني في "المحتسب" (٢٠٨/٢).

(١) عزاها إلى هارون ابن جني في "المحتسب" (٢٠٣/٢). وعزاها إلى الكلبي أبو حيان في "البحر المحيط" (٤٨/٩).

(٢) عزاها إليه النحاس في "إعراب القرآن" (٤٣٧/٣) والقرطبي في "الجامع لأحكام القرآن" (٧٨/١٥).

قرأ نافع وابن عامر ويعقوب (أل ياسين) بهمزة مفتوحة ممدودة ولام مكسورة. وقرأ الباقون (إلْ ياسين) مكسورة الألف ساكنة اللام. انظر السبعة (ص ٥٤٩) حجة القراءات (ص ٦١٠) الاختيار في القراءات العشر (٦٦١/٢)

(٣) رواه الطبري (٦/٢٠) من طريق الحجاج عن هارون به. وقد رواه جماعة عن الحسن انظر تفسير الطبري (٥/٢٠-٦) الدر المنثور (٥٠٢/١٤)، وعزاها إلى الحسن النحاس في "إعراب القرآن" (٤٤٩/٣) والفراء في "معاني القرآن" (٣٩٦/٢) وابن جني في "المحتسب" (٢٣٠/٢) والبناء في "إتحاف فضلاء البشر" (٤١٨/٢).

والحقَّ أقولُ)[1].

﴿ وَٱلَّذِى جَآءَ بِٱلصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِۦٓ ﴾[الزمر آية رقم ٣٣]

[١٦٩]– قال هارون: عن محمد بن جُحادة عن أبي صالح الكوفي (وهو أبو صالح السمان) أنه قرأ (والذي جاء بالصدق وصَدَّق به) مخففة قال: هو المؤمن جاء به صادقا، وصدق به[2].

﴿ وَقِيلِهِۦ يَٰرَبِّ إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ قَوْمٌ لَّا يُؤْمِنُونَ﴾[الزخرف آية رقم ٨٨]

[١٧٠]–قال هارون: قرأ الأعرج (وقِيلُهُ) بالرفع[3].

﴿ مَّا كَانَ حُجَّتَهُمْ إِلَّآ أَن قَالُوا﴾[الجاثية آية رقم ٢٥]

[١٧١]–قال هارون: عن عاصم (حجتُهم)[4].

﴿ وَٱلَّذِى قَالَ لِوَٰلِدَيْهِ أُفٍّ لَّكُمَآ أَتَعِدَانِنِىٓ﴾[الأحقاف آية رقم ١٧]

---

(١) رواه الإمام أحمد في "العلل ومعرفة الرجال" (٣٤٦/١) من طريق عبد بن العوام. ورواه الطبري (١٤٩/٢٠) من طريق الحجاج بن محمد. ورواه الداني في "المكتفى في الوقف والابتداء" (ص ٤٨٦) من طريق موسى بن إسماعيل كلهم عن هارون به. ورواه الفراء في "معاني القرآن" (٤١٢/٢) عن هرام عن أبان به.

وهي قراءة عاصم وحمزة، وقرأ الباقون بالنصب. انظر السبعة (ص ٥٥٧) حجة القراءات (ص ٦١٨) النشر (٣٦٢/٢)

(٢) رواه الثعلبي في "الكشف والبيان" من أول سورة الصافات إلى آخر سورة غافر (ص٣٦٠) رقم ١٠٣ من طريق وهيب بن عمرو عن هارون به. وعزاها إلى أبي صالح السمان ابن خالويه في "مختصر في شواذ القرآن" (ص ١٣٢) النحاس في "إعراب القرآن" (١٢/٤) وابن جني في "المحتسب" (٢٣٧/٢).

(٣) ذكرها عن هارون النحاس في "إعراب القرآن" (١٢٣/٤). عزاها إلى الأعرج ابن جني في "المحتسب" (٢٥٨/٢) ومكي في "مشكل إعراب القرآن" (٣٢٢/٢) والقرطبي في "الجامع لأحكام القرآن" (٨٢/١٦) .

(٤) عزاها إليه ابن عطية في "المحرر الوجيز" (٣١٩/١٤) وأبو حيان في البحر المحيط (٤٢٣/٩).

[١٧٢]-قال هارون: عن الجحدري (أتعدانني)[١].

﴿ فَهَلْ يُهْلَكُ إِلَّا ٱلْقَوْمُ ٱلْفَٰسِقُونَ﴾[الأحقاف آية رقم ٣٥]

[١٧٣]-قال هارون: عن عمرو بن عبيد والحسن (فهل يَهْلَكُ إلا القوم الفاسقون)[٢].

﴿ وَلَآ أَدْنَىٰ مِن ذَٰلِكَ وَلَآ أَكْثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ﴾[المجادلة آية رقم ٧]

[١٧٤]-قال هارون: عن عمرو عن الحسن أنه قرأ (ولا أدنى من ذلك ولا أكثرُ)[٣].

﴿أَوْ مِن وَرَآءِ جُدُرٍ﴾[الحشر آية رقم ١٤]

[١٧٥]- قال هارون: عن ابن كثير (جَدْر)[٤].

﴿ وَلِلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِرَبِّهِمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ﴾[الملك آية رقم ٦]

---

(١) عزاها إليه أبو حيان في "البحر المحيط" (٤٤٢/٩). قال أبو حيان: "كأنهم فروا من الكسرتين والياء إلى الفتح طلبا للتخفيف ففتحوا. . . قال أبو حاتم: فتح النون باطل غلط". البحر المحيط (٤٤٢/٩).

(٢) رواه أبو داود في "القدر" وابن ماجه في "التفسير" كما في "تهذيب الكمال" (١٣٥/٢٢). وقال ابن جني: "وقال هارون: وبعض الناس يقول (فهل يَهْلَك). . . وأما يهلك بفتح الياء واللام جميعا فشاذة مرغوب عنها". المحتسب (٢٦٨/٢).

(٣) ذكره عن هارون النحاس في "إعراب القرآن" (٣٧٦/٤). وعزاها إلى الحسن ابن خالويه في "مختصر في شواذ القرآن" (ص ١٥٤) وأبو حيان في "البحر المحيط" (١٢٥/١٠) والبناء في "إتحاف فضلاء البشر" (٥٢٦/٢).

وهي قراءة يعقوب. انظر المبسوط (ص ٣٦٤) النشر (٣٨٥/٢).

(٤) رواه ابن خالويه في "إعراب القراءات السبع وعللها" (٣٥٨/٢) من طريق وهيب عن هارون به. وعزاها إليه هارون أبو حيان في "البحر المحيط" (١٤٦/١٠). وعزاها إلى ابن كثير ابن خالويه في "مختصر في شواذ القرآن" (ص ١٥٥) وقال: النحاس والقرطبي: "حكي عن المكيين". إعراب القرآن (٣٩٩/٣) الجامع لأحكام القرآن (٢٤/١٨).

[١٧٦]– قال هارون: قرأ أَسِيد (وللذين كفروا بربهم عذابَ جهنم)[١].

[١٧٧]–قال هارون: عن الحسن (عذابَ)[٢].

﴿وَقِيلَ هَٰذَا ٱلَّذِى كُنتُم بِهِۦ تَدَّعُونَ﴾[الملك آية رقم ٢٧]

[١٧٨]– قال هارون: أخبرنا أبان العطار وسعيد بن أبي عروبة عن قتادة أنه قرأها (الذي كنتم به تدعون) خفيفة[٣].

﴿فَإِذَا بَرِقَ ٱلْبَصَرُ﴾[القيامة آية رقم ٧]

[١٧٩]–قال هارون: وسألت عنها عبد الله بن أبي إسحاق فقال: (بَرَق) بالفتح. وقال: إنما برِق الخَنْظَل اليابس، وما برَق البصر[٤].

﴿إِنَّهَا تَرْمِى بِشَرَرٍ كَٱلْقَصْرِ﴾[المرسلات آية رقم ٣٢]

[١٨٠]– قال هارون: قرأها الحسن (كالقصْر). قال[٥]: واحدته: قَصْرَةٌ وقَصْرٌ، مثل: جمرة وجمر، وتمرة وتمر[٦].

---

(١) ذكره عن هارون النحاس في "إعراب القرآن" (٤/٤٥٩). وعزاها إلى أسيد أبو حيان في "البحر المحيط" (١٠/٢٢٣).

(٢) عزاها إليه أبو حيان في البحر المحيط (١٠/٢٢٣).

(٣) رواه الطبري (٢٣/١٣٧) من طريق حجاج بن محمد عن هارون به. وعزاها إلى قتادة القرطبي في "الجامع لأحكام القرآن" (١٨/١٤٤).

وهي قراءة يعقوب. انظر المبسوط (ص ٣٧٧) النشر (٢/٣٨٩).

(٤) رواه الطبري (٢٣/٤٧٨) والثعلبي في "الكشف والبيان" – القسم الثامن عشر– (ص٨٢) رقم ٣٦ كلاهما من طريق حجاج بن محمد عن هارون به. وقد رواها يونس بن حبيب عن ابن أبي إسحاق. انظر مجالس العلماء للزجاجي (ص ١١٦).

(٥) القائل هنا فيما يظهر هو أبو عبيد القاسم بن سلام العالم اللغوي المشهور راوي هذا الخبر عن حجاج.

(٦) رواه الطبري (٢٣/٦٠٤) من طريق حجاج بن محمد عن هارون به.

﴿ وَمَا خَلَقَ ٱلذَّكَرَ وَٱلْأُنثَىٰ﴾ [الليل آية رقم ٣]

[١٨١] – قال هارون: عن إسماعيل عن الحسن كان يقرؤها: (وما خلق الذكرِ والأنثى) يقول: والذي خلق الذكَرَ والأنثى[١].

﴿ خَيْرًا يَرَهُۥ وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُۥ﴾ [الزلزلة آية رقم ٧–٨]

[١٨٢]– قال هارون: عن عاصم (يُرَه)[٢].

﴿ لَفِى خُسْرٍ﴾ [العصر آية رقم ٢]

[١٨٣]– قال هارون: عن أبي بكر عن عاصم (خُسُر)[٣].

﴿ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ﴾ [الإخلاص آية رقم ٤]

[١٨٤]–قال هارون: قرأ سليمان بن علي الهاشمي (ولم يكن له كِفاءً أحد)[٤].

---

(١) رواه الطبري (٢٤/٤٥٨) والثعلبي في "الكشف والبيان" القسم الأخير (ص ٥٨) كلاهما من طريق حجاج عن هارون به. وعزاه السيوطي إلى ابن أبي حاتم. الدر المنثور (١٥/٤٧٠).

وقال ابن جني: "وذلك أنه جره لكونه بدلا من (ما)". المحتسب (٢/٣٦٤).

(٢) وعزاها إليه ابن خالويه في "مختصر في شواذ القرآن" (ص ١٧٧). وهي رواية أبان عن عاصم انظر السبعة (ص ٦٩٤) البحر المحيط (١٠/٥٢٥).

وهي قراءة نسبت إلى يعقوب وأبي جعفر. انظر المبسوط (ص ٤١٤) النشر (٢/٤٠٣) ولكن لا يُقرأ لها به؛ فهو شاذ.

(٣) عزاها إلى هارون القرطبي في "الجامع لحكام القرآن" (٢٠/١٢٣).

(٤) ذكرها عن هارون النحاس "إعراب القرآن" (٥/٣١١).

وعزاها إلى سليمان الهاشمي الصغاني في "الشوارد في اللغة" (ص ١٧٢) أبو حيان في "البحر المحيط" (١٠/٥٧٢).

خامسا: القراءات التي رواها عن أبي عمرو بن العلاء[١]:

﴿ ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ﴾ [الفاتحة آية رقم ٥]

[١٨٥]– قال هارون: أن أبا عمرو أنه كان ربما قرأ بالسين وربما قرأ بالصاد[٢].

﴿ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ عِندَ بَارِئِكُمْ﴾ [البقرة آية رقم ٥٤]

[١٨٦]–قال هارون: عن أبي عمرو (بارئكم) باختلاس الحركة[٣].

﴿ وَمِنْهُمْ أُمِّيُّونَ لَا يَعْلَمُونَ ٱلْكِتَٰبَ إِلَّآ أَمَانِيَّ﴾ [البقرة آية رقم ٧٨]

[١٨٧]– قال هارون: عن أبي عمرو (أماني) بالتخفيف[٤].

﴿ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا﴾ [البقرة آية رقم ١٢٨]

[١٨٨]–قال هارون: عن أبي عمرو (وأرْنا) ساكنة الراء[٥].

﴿ فَمَنِ ٱضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ﴾ [البقرة آية رقم ١٧٣]

---

(١) مما ينبغي أن يلاحظ أن كل ما رواه هارون عن أبي عمرو وذكرته كتب التفسير وكتب القراءات الشاذة؛ فهو يعد من قبيل الشاذ عن أبي عمرو؛ لأن هارون لو كان قد وافق الطريقين المشهورين عن أبي عمرو (الدوري والسوسي) لما ذكرت قراءته؛ لكن قد توافق قراءته عن أبي عمرو قراءة بعض السبعة أو العشرة فأين ذلك.

(٢) عزاها إليه ابن مجاهد في "السبعة" (ص ١٠٥).

(٣) عزاها إليه ابن خالويه في "الحجة في القراءات السبع" (ص ٧٨).

(٤) عزاها إليه أبو منصور الأزهري في "القراءات وعلل النحويين فيها" (٥١/١) وأبو حيان في "البحر المحيط" (٤٤٥/١).

وهي قراءة أبي جعفر المدني. انظر المبسوط (ص ١١٨) النشر (١٤٦/٢).

(٥) عزاها إليه ابن مجاهد في "السبعة" (ص ١٥٧) وذكر ابن مجاهد (ص ١٧١) والأزهري في "القراءات وعلل النحويين فيها" (٦٤/١) أن قراءة أبي عمرو بين الإسكان والكسر.

[١٨٩]–قال هارون: عن أبي عمرو (فَمَنُ اضْطُرَّ) بضم النون[١].

﴿ شَهْرُ رَمَضَانَ ٱلَّذِىٓ أُنزِلَ فِيهِ ٱلْقُرْءَانُ﴾[البقرة آية رقم ١٨٥]

[١٩٠] – قال هارون: عن أبي عمرو (شهرَ) بالنصب[٢].

﴿ وَلِتُكْمِلُوا۟ ٱلْعِدَّةَ﴾[البقرة آية رقم ١٨٥]

[١٩١]–قال هارون: عن أبي عمرو (وَلِتُكْمِلُوا) مشددة ومخففة[٣].

﴿وَمَا يَفْعَلُوا۟ مِنْ خَيْرٍ فَلَن يُكْفَرُوهُ﴾[آل عمران آية ١١٥]

[١٩٢]–قال هارون: عن أبي عمرو بالياء[٤].

﴿ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾[آل عمران آية رقم ١٥٦]

[١٩٣]– قال هارون: عن أبي عمرو (بما يعملون) بالياء[٥] .

---

(١) رواه ابن مجاهد في "السبعة" (ص ١٧٥) من طريق نصر بن علي عن أبيه عن هارون به. وعزاها إلى هارون الأزهري في "القراءات وعلل النحويين" (١/٧٠) وهي قراءة شاذة.

(٢) عزاها إليه ابن عطية في "المحرر الوجيز" (٢/٨٢) والقرطبي في "الجامع لأحكام القرآن" (٢/١٩٥) وأبو حيان في "البحر المحيط" (٢/١٩٣) .

(٣) عزاها إليه ابن مجاهد في "السبعة" (ص ١٧٧). وهي رواية علي بن نصر وعبيد بن عقيل وأبي زيد عن أبي عمرو. انظر السبعة (ص١٧٧).

وقد قرأ أبو بكر عن عاصم ويعقوب بالتشديد والباقون بالتخفيف. السبعة (ص١٧٧) حجة القراءات (ص ١٢٦) النشر (٢/٢٢٦).

(٤) رواه ابن مجاهد في "السبعة" (ص ٢١٥) من طريق علي بن نصر عن هارون به. وعزاها إليه أبو منصور الأزهري في "القراءات وعلل النحويين فيها" (١/١٢٤). قال ابن مجاهد: "وكان أبو عمرو لا يبالي كيف قرأهما بالياء أو التاء". السبعة (ص ٢١٥).

وقرأ حمزة والكسائي وحفص عن عاصم بالياء والباقون بالتاء. انظر السبعة (ص ٢١٥) حجة القراءات (ص١٧٠) النشر (٢/٢٤١).

(٥) عزاها إليه ابن مجاهد في "السبعة" (ص ٢١٧).

وقد قرأ ابن كثير وحمزة والكسائي بالياء والباقون بالتاء. انظر السبعة (ص ٢١٧) حجة =

﴿ رَبَّنَا وَءَاتِنَا مَا وَعَدتَّنَا عَلَىٰ رُسُلِكَ﴾[آل عمران آية رقم ١٩٤]

[١٩٤]- قال هارون: عن أبي عمرو أنه خفف (على رُسْلك)[١].

﴿ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ٱلَّذِى تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلْأَرْحَامَ﴾[النساء آية رقم ١]

[١٩٥]- قال هارون: عن أبي عمرو (تساءلون) مخففة[٢].

﴿ وَٱلْمُقِيمِينَ ٱلصَّلَوٰةَ وَٱلْمُؤْتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ﴾[النساء آية رقم ١٦٢]

[١٩٦]-قال هارون: عن أبي عمرو (والمقيمون) بالرفع[٣].

﴿ وَمَآ أَكَلَ ٱلسَّبُعُ﴾[المائدة آية رقم ٣]

[١٩٧]-وقال هارون: عن أبي عمرو (السَّبْع) بإسكان الباء[٤].

﴿ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ﴾[الأنعام آية رقم ٩٨]

[١٩٨]-قال هارون: عن أبي عمرو (مستودِع)[٥]، بكسر الدال اسم الفاعل.

﴿ وَمِنَ ٱلنَّخْلِ مِن طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ﴾[الأنعام آية رقم ٩٩]

[١٩٩]-قال هارون: عن أبي عمرو (قَنوان)[٦]، بفتح القاف.

= القراءات (ص ١٧٧) النشر (٢/٢٤٢).

(١) عزاها إليه ابن مجاهد في "السبعة" (ص ١٩٥).

(٢) عزاها إليه ابن مجاهد في "السبعة" (ص ٢٢٦) وأبو منصور الأزهري في "القراءات وعلل النحويين فيها" (١/١٣٧)، وقد قرأ عاصم وحمزة والكسائي بالتخفيف. والباقون بالتشديد (تَسَّاءلون). انظر السبعة (ص ٢٢٦) حجة القراءات (ص ١٨٨) النشر (٢/٢٤٧).

(٣) عزاها إليه ابن عطية في "المحرر الوجيز" (٤/٣٠٨) أبو حيان في "البحر المحيط"(٤/١٣٤). وهي رواية يونس عن أبي عمرو أيضا. انظر المحرر الوجيز (٤/٣٠٨).

(٤) عزاها إليه ابن خالويه في "مختصر في شواذ القرآن" (ص ٣٧) .

(٥) عزاها إليه في "البحر المحيط" (٤/٥٩٥) .

(٦) عزاها إليه في "البحر المحيط" (٤/ ٥٩٧). قال العكبري: "والفتح شاذ". إعراب القراءات =

﴿ وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّمَا غَنِمْتُم مِّن شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُۥ﴾ [الأنفال آية رقم ٤١]

[٢٠٠]– قال هارون: عن أبي عمرو (فإن لله)[١] بكسر الهمزة .

﴿ بَرَآءَةٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦٓ إِلَى ٱلَّذِينَ عَٰهَدتُّم مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ﴾ [التوبة آية رقم ١]

[٢٠١]–قال هارون: قرأ أبو عمرو (براءة مِن الله إلى الذين عاهدتم)[٢].

﴿ إِنَّ رُسُلَنَا يَكْتُبُونَ مَا تَمْكُرُونَ﴾[يونس آية رقم ٢١]

[٢٠٢]–قال هارون: عن أبي عمرو (يمكرون)[٣].

﴿ وَلَا تَرْكَنُوٓاْ إِلَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ﴾[هود آية رقم ١١٣]

[٢٠٣]– قال هارون: عن أبي عمرو (ولا تركُنوا)[٤] .

﴿ وَأَلْقُوهُ فِي غَيَٰبَتِ ٱلْجُبِّ﴾[يوسف آية رقم ١٠]

[٢٠٤]–قال هارون: وعن أبي عمرو (في غَيْبة الجب)[٥].

= الشواذ (٤٩٨/١)

(١) عزاها إليه أبو حيان في "البحر المحيط" (٣٢٦/٥). في "المختصر في شواذ القرآن" (ص ٥٥) و"الكشاف" (٢٢١/٢): الجعفي عن أبي عمرو. وفي "المحرر الوجيز": الجعفي عن أبي بكر عن عاصم وحسين عن أبي عمرو. (٦٣/٨).

(٢) عزاها إلى هارون النحاس في "إعراب القرآن" (٢٠٢/٢) .

(٣) عزاها إليه القرطبي في "الجامع لأحكام القرآن" (٢٠٦/٨) . وهي رواية عن نافع وقراءة يعقوب. انظر الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (٨/ ٢٠٦) البحر المحيط (٣١/٦) النشر (٢٨٢/٢) إتحاف فضلاء البشر (١٠٧/٢) .

(٤) عزاها إليه ابن عطية في "المحرر الوجيز" (٢٣٣/٩). وعزاه إلى أبي عمرو ابن جني في "المحتسب" (٣٢٩/١) وأبو حيان في "البحر المحيط" (١٧٦/٦).

(٥) عزاها إليه ابن خالويه في "مختصر في شواذ القرآن"(ص٦٧) والكرماني في "شواذ القراءات" =

﴿أَرْسِلْهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَعْ وَيَلْعَبْ﴾[يوسف آية رقم ١٢]

[٢٠٥] – قال هارون: كان أبو عمرو يقرأ (نَرْتَعْ ونَلْعَبْ) بالنون[١].

﴿وَقَالَتِ اخْرُجْ عَلَيْهِنَّ﴾[يوسف آية رقم ٣١]

[٢٠٦] – قال هارون: عن أبي عمرو (قالتُ اخرج) بضم التاء[٢].

﴿يُدَبِّرُ الْأَمْرَ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ﴾[الرعد آية رقم ٣]

[٢٠٧]– قال هارون: عن أبي عمرو (ندبر الأمر نفصل) بالنون فيهما[٣].

﴿وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِهِ﴾[الرعد آية رقم ١٤]

[٢٠٨]– قال هارون: عن أبي عمرو (والذين تدعون) بالتاء[٤].

﴿فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌ بِقَدَرِهَا﴾[الرعد آية رقم ١٧]

[٢٠٩]– قال هارون: عن أبي عمرو (بَقَدْرها)[٥].

﴿عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابِ﴾[الرعد آية رقم ٣٠]

[٢١٠] – قال هارون: عن أبي عمرو (متابي)[٦].

= (ص ٢٤١).

(١) رواه الطبري (٢٥/١٣) من طريق حجاج بن محمد عن هارون به. وعزاه السيوطي إلى ابن المنذر. الدر المنثور (٢٠٣/٨) وذكره عن هارون النحاس في "معاني القرآن الكريم" (٤٠١/٣).

وقد قرأ أبو عمرو وابن عامر وابن كثير بالنون. انظر السبعة (ص ٣٤٦) حجة القراءات (ص ٣٥٥) النشر (٢٩٣/٣).

(٢) عزاها إليه الأزهري في "القراءات وعلل النحويين فيها" (٧٠/١).

(٣) عزاها إليه الكرماني في "شواذ القراءات" (ص ٢٥٤).

(٤) عزاها إليه الكرماني في "شواذ القراءات" (ص ٢٥٦).

(٥) عزاها إليه ابن خالويه "مختصر شواذ القرآن" (ص ٧١).

(٦) عزاها إليه ابن خالويه في "إعراب القراءات السبع وعللها" (٣٣٢/١). =

﴿ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ ٱلْأَبْصَٰرُ﴾ [إبراهيم آية رقم ٤٢]

[٢١١]–قال هارون: عن أبي عمرو (ونؤخرهم) بنون العظمة[١].

﴿ لَا جَرَمَ أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ﴾ [النحل آية رقم ٢٣]

[٢١٢]–قال هارون: عن أبي عمرو (لأجرم)[٢].

﴿ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُۥ بَشَرٌ ۗ لِّسَانُ ٱلَّذِى يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِىٌّ﴾ [النحل آية رقم ١٠٣]

[٢١٣]– قال هارون: عن أبي عمرو (بشر لسان) غير منون بالجر والإضافة[٣].

﴿ وَيُهَيِّئْ لَكُم مِّنْ أَمْرِكُم مِّرْفَقًا﴾ [الكهف آية رقم ١٦]

[٢١٤]– قال هارون: عن أبي عمرو (مَرفِقاً)[٤].

﴿لَّٰكِنَّا۠ هُوَ ٱللَّهُ رَبِّى﴾ [الكهف آية رقم ٣٨]

= قال ابن مجاهد: " وأصحاب أبي عمرو لا يعرفون ذلك لأن الذي جرت به عادتهم حذف الياء عند رؤوس الآي". إعراب القراءات السبع وعللها (١/٣٣). وتقدم برقم [١٤٨] أنها قراءة يعقوب .

(١) عزاها إليه أبو حيان في "البحر المحيط" (٦/٤٥١). وهي رواية عباس عن أبي عمرو ذكرها عنه ابن مجاهد وقال: لم يروها غيره. السبعة (ص٣٦٣) وهي رواية يونس بن حبيب عن أبي عمرو أيضا انظر البحر المحيط (٦/٤٥١).

(٢) عزاها إليه ابن خالويه في "مختصر في شواذ القرآن" (ص ٧٦) وابن الأنباري في "الزاهر في معاني كلمات الناس" (١/٣٨١) والكرماني في "شواذ القراءات" (ص٢٧٠).

(٣) عزاها إليه الكرماني في "شواذ القراءات" (ص ٢٧٥).

(٤) عزاها إليه أبو حيان في "البحر المحيط" (٧/١٥١).

وقد قرأ نافع وابن عامر (مَرْفَقا). والباقون (مِرْفَقا). انظر السبعة(ص٣٨٨) حجة القراءات (ص ٤١٢) النشر (٢/٣١٠).

[٢١٥]–قال هارون: عن أبي عمرو (لكنه هو الله ربي)[١]، بضمير لحق (لكن).

﴿ وَمَا كُنتُ مُتَّخِذَ ٱلْمُضِلِّينَ عَضُدًا﴾[الكهف آية رقم ٥١]

[٢١٦]– قال هارون: عن أبي عمرو (عُضُدا) بضمتين[٢].

﴿ وَأَقْرَبَ رُحْمًا﴾[الكهف آية رقم ٨١]

[٢١٧]– قال هارون: عن أبي عمرو (وأقرب رُحُما)[٣].

﴿هَلْ تَعْلَمُ لَهُۥ سَمِيًّا﴾[مريم آية رقم ٦٥]

[٢١٨]– قال هارون: عن أبي عمرو (هل تعلم) بإدغام اللام في التاء[٤].

﴿ فَأَجْمِعُوا۟ كَيْدَكُمْ﴾[طه آية رقم ٦٤]

[٢١٩]–قال هارون: عن أبي عمرو (فَأَجْمِعُوا) بألف مقطوعة[٥].

﴿ قَالُوا۟ مَآ أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلْكِنَا﴾[طه آية رقم ٨٧]

[٢٢٠]– قال هارون: عن أبي عمرو (بِمَلْكِنَا)[٦].

---

(١) عزاها إليه ابن عطية في "المحرر الوجيز" (١٠/٤٠٤) وأبو حيان في "البحر المحيط" (٧/١٧٨).

(٢) عزاها إليه أبو حيان في "البحر المحيط" (٧/١٩١).

(٣) عزاها إليه ابن خالويه في "مختصر في شواذ القرآن" (ص ٨٦).

(٤) عزاها إليه ابن مجاهد في "السبعة" (ص ١٢٠) وأبو حيان في "البحر المحيط" (٧/٢٨٣).
وقال ابن مجاهد: "وروى عبيد بن عقيل عن هارون عن أبي عمرو قال: إن شئت أدغمت ما كان مثل هذا وإن شئت بينت". السبعة (ص١٢٠)
والإدغام قراءة حمزة والكسائي. انظر النشر (٢/٧) إتحاف فضلاء البشر (٢/٢٣٨).

(٥) عزاها إليه ابن مجاهد في "السبعة" (ص ٤١٩) .
وهي قراءة السبعة غير أبي عمرو؛ فقد قرأ بوصل الألف وفتح الميم. انظر السبعة (ص ٤١٩) حجة القراءات (ص ٤٥٦) النشر (٢/٣٢١).

(٦) عزاها إليه ابن مجاهد في "السبعة" (ص ٤٢٢).

﴿لِتُحْصِنَكُم مِّنۢ بَأْسِكُمْ﴾[الأنبياء آية رقم ٨٠]

[٢٢١]–قال هارون: عن أبي عمرو (لنحصنكم)[(١)].

﴿وَكَذَٰلِكَ نُنجِي ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾[الأنبياء آية رقم ٨٨]

[٢٢٢]– قال هارون: عن أبي عمرو (نُجِّي)[(٢)].

﴿وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا﴾[الأنبياء آية رقم ٩٠]

[٢٢٣]–قال هارون: عن أبي عمرو (رَغْباً ورَهْباً)[(٣)].

﴿إِنَّ هَٰذِهِۦٓ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَٰحِدَةً وَأَنَا۠ رَبُّكُمْ فَٱعْبُدُونِ﴾[الأنبياء آية رقم ٩٢]

[٢٢٤]–قال هارون: عن أبي عمرو (إن هذه أمتُكم أمةٌ واحدةٌ)[(٤)].

= وقد قرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر (بِمِلْكِنا)، وقرأ نافع وعاصم (بِمَلْكِنَا)، وقرأ حمزة والكسائي (بِمُلْكِنَا). انظر السبعة (ص ٤٢٢) حجة القراءات (ص ٤٦١) النشر (٣٢٢/٢).

(١) عزاها إليه أبو حيان في "البحر المحيط" (٤٥٧/٧). وهي رواية يونس والمنقري والجعفي عن أبي عمرو، ورواية أبي بكر عن عاصم ورويس عن يعقوب. انظر تفسير الطبري (٣٠/١٦) السبعة (ص ٤٣٠) حجة القراءات (ص ٤٦٩) البحر المحيط (٤٥٧/٧) النشر (٣٢٤/٢) إتحاف فضلاء البشر (٢٦٦/٢).

(٢) عزاها إليه ابن مجاهد في "السبعة" (ص ٤٣٠) وابن الشجري في "الأمالي" (٥١٧/٢). وهي رواية عبيد عن أبي عمرو. وقال ابن مجاهد: "وهو وهم لا يجوز ههنا الإدغام لأن النون متحركة والثانية ساكنة والنون لا تدغم في الجيم". السبعة (ص ٤٣٠).

(٣) عزاها إليه ابن خالوية في "مختصر في شواذ القرآن" (ص ٩٥) وأبو حيان في "البحر المحيط" (٤٦٣/٧). وقد رواها سبعة عن أبي عمرو. انظر الجامع لأحكام القرآن (٢٢٣/١١) البحر المحيط (٤٦٣/٧) قال الباء: "وروينا عن أبي عمرو من غير طريق الكتاب". إتحاف فضلاء البشر (٢٦٧/٢).

(٤) عزاها إليه أبو حيان في "البحر المحيط" (٤٦٤/٧). وقد رواها حسين عن أبي عمرو. انظر =

﴿ كُتِبَ عَلَيْهِ أَنَّهُۥ مَن تَوَلَّاهُ فَأَنَّهُۥ يُضِلُّهُۥ﴾[الحج آية رقم ٤]

[٢٢٥]– قال هارون: عن أبي عمرو (فإنه من تولاه فإنه يضله) بالكسر فيهما[١].

﴿ لَّهُدِّمَتْ صَوَٰمِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَٰتٌ وَمَسَٰجِدُ﴾[الحج آية رقم ٤٠]

[٢٢٦]– قال هارون: عن أبي عمرو (صلوات) كقراءة الجماعة إلا أن التاء غير منونة[٢].

﴿ وَبِئْرٍ مُّعَطَّلَةٍ وَقَصْرٍ مَّشِيدٍ﴾[الحج آية رقم ٤٥]

[٢٢٧]– قال هارون: (وَبِئْرٍ) مهموزة[٣].

﴿ وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِۦ سُلْطَٰنًا﴾[الحج آية رقم ٧١]

[٢٢٨]–قال هارون: عن أبي عمرو (ما لم يُنْزِل)[٤].

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ﴾[الحج آية رقم ٧٣]

[٢٢٩]– قال هارون: عن أبي عمرو (يَدْعون)[٥].

﴿ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا ٱلْمُضْغَةَ عِظَٰمًا فَكَسَوْنَا ٱلْعِظَٰمَ لَحْمًا﴾[المؤمنون آية رقم ١٤]

= الجامع لأحكام القرآن (٢٢٤/١١).

(١) عزاها إليه الكرماني في "شواذ القراءات" (ص ٣٢٥).

(٢) عزاها إليه أبو حيان في "البحر المحيط" (٥١٧/٧).

(٣) عزاها إليه ابن مجاهد في "السبعة" (ص ٤٣٩).

(٤) عزاها إليه ابن مجاهد في "السبعة" (ص ٤٤٠).

(٥) عزاها إليه أبو حيان في "البحر المحيط" (٥٣٧/٧). وهي رواية الخفاف ومحبوب عن أبي عمرو وهي قراءة يعقوب. انظر المبسوط (ص٢٥٩) الاختيار في القراءات العشر (٥٦٣/٢) الجامع لأحكام القرآن (٦٥/١٢) البحر المحيط (٥٣٧/٧) النشر (٣٢٧/٢).

[٢٣٠]–قال هارون: عن أبي عمرو (عظما... العظم) بالإفراد فيهما[١].

﴿ هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ﴾[المؤمنون آية رقم ٣٦]

[٢٣١]–قال هارون: عن أبي عمرو (هيهات هيهاتَ)[٢] **بفتحهما منونتين.**

﴿ إِذْ تَلَقَّوْنَهُۥ بِأَلْسِنَتِكُمْ﴾[النور آية رقم ١٥]

[٢٣٢]– قال هارون: عن أبي عمرو (إذ تَّلَقَّوْنَهُ) مشددة التاء يدغم الذال في التاء[٣].

﴿ يُوقَدُ مِن شَجَرَةٍ مُّبَٰرَكَةٍ﴾[النور آية رقم ٣٥]

[٢٣٣]– قال هارون: عن أبي عمرو (تَوَقَّدُ) رفع مثقل[٤].

﴿ وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِمَا يَفْعَلُونَ﴾[النور آية رقم ٤١]

[٢٣٤]–قال هارون: عن أبي عمرو (تفعلون)[٥].

﴿ أَوْ مَا مَلَكْتُم مَّفَاتِحَهُۥٓ﴾[النور آية رقم ٦١]

[٢٣٥]–قال هارون: عن أبي عمرو (مفتاحه) مفردا[٦].

﴿ وَيَوْمَ يُرْجَعُونَ إِلَيْهِ فَيُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوا﴾[النور آية رقم ٦٤]

[٢٣٦]–قال هارون: عن أبي عمرو (يَرْجِعون)[٧].

---

(١) عزاها إليه أبو حيان في "البحر المحيط" (٥٥١/٧). وهي رواية يونس والجعفي عن أبي عمرو، وهي قراءة ابن عامر وعاصم في رواية أبي بكر. انظر الطبري (٢١/١٧) السبعة (ص٤٤٤) البحر المحيط (٥٥١/٧) النشر (٣٢٨/٢).

(٢) عزاها إليه أبو حيان في "البحر المحيط" (٥٦٠/٧) والرعيني في "تحفة الأقران" (ص ٦٣).

(٣) عزاها إليه ابن مجاهد في "السبعة" (ص ٤٥٣).

(٤) عزاها إليه أبو منصور الأزهري في "القراءات وعلل النحويين فيها" (٤٥٤/١) وانظر رقم [١٥٨].

(٥) عزاها إليه أبو حيان في "البحر المحيط" (٥٦/٨) .

(٦) عزاها إليه أبو حيان في "البحر المحيط" (٧٠/٨) .

(٧) عزاها إليه ابن مجاهد في "السبعة" (ص ١٩٣) (ص ٤٥٩) وأبو منصور الأزهري في =

﴿ مَكَانًا ضَيِّقًا مُّقَرَّنِينَ﴾[الفرقان آية رقم ١٣]

[٢٣٧]–قال هارون: عن أبي عمرو (ضَيْقاً مخففاً[١].

﴿ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ فَيَقُولُ﴾[الفرقان آية رقم ١٧]

[٢٣٨]–قال هارون: عن أبي عمرو (وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللّه فَيَقُولُ)[٢].

﴿ وَنُزِّلَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ تَنزِيلاً﴾[الفرقان آية رقم ٢٥]

[٢٣٩]–قال هارون: عن أبي عمرو (وتَنَـــزَّل)[٣].

[٢٤٠]– قال هارون: عن أبي عمرو (وتُنَزَّل الملائكةُ)[٤] .

= "القراءات وعلل النحويين فيها" (٤٥٩/١). وهي رواية علي بن نصر وعبيد وخارجة عن أبي عمرو. انظر السبعة (ص ١٩٣) (ص ٤٥٩) .

(١) عزاها إليه ابن مجاهد في "السبعة" (ص ٤٦٢).

وهي قـــراءة ابن كثـــير . انظر السبعة (ص٤٦٢) حجة القـــراءات (ص ٥٠٨) النشر (٣٣٣/٢).

(٢) عزاها إليه ابن مجاهد في "السبعة" (ص ٤٦٣) وأبو منصور الأزهري في "القراءات وعلل النحويين فيها" (٤٦٢/٢)، وهي رواية أبي زيد والخفاف عن أبي عمرو، وبها قرأ ابن كثير ويعقوب وحفص، وقرأ ابن عامر (نحشرهم. . . فنقول) وقرأ الباقون (نحشرهم. . . فيقول). انظر السبعة (ص٤٦٢) حجة القراءات (ص٥٠٨) النشر (٣٣٣/٢).

(٣) عزاها إليه أبو حيان في "البحر المحيط" (١٠٠/٨) وقال: "بالتاء من فوق مضارع نَزَّل مشدداً مبنياً للفاعل". وروى أبو معاذ وخارجة عن أبي عمرو أنه قرأ (نُزِّل) وهي القراءة المشهورة عنه . انظر السبعة (ص٤٦٤) حجة القراءات (ص ٥١٠) النشر (٣٣٤/٢) الجامع لأحكام القرآن (١٨/١٣) البحر المحيط (١٠٠/٨).

(٤) عزاها إليه الحافظ ابن حجر وقال: "بمثناة أوله وفتح النون وكسر الزاي المثقلة (الملائكة) بالرفع". فتح الباري (٣٤/٩).

[٢٤١]–قال هارون: عن أبي عمرو (ونُنَزِّلُ)[١].

﴿ وَهُوَ ٱلَّذِى أَرْسَلَ ٱلرِّيَـٰحَ بُشْرًۢا بَيْنَ يَدَىْ رَحْمَتِهِۦ﴾[الفرقان آية رقم ٤٨]

[٢٤٢]–قال هارون: عن أبي عمرو (نُشُرا) و (نُشْرا) بالتثقيل والتخفيف[٢].

﴿إِن نَّشَأْ نُنَزِّلْ عَلَيْهِم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ ءَايَةً﴾[الشعراء آية رقم ٤]

[٢٤٣]– قال هارون: عن أبي عمرو: (أن يشأ يُنَـزِّل)[٣].

---

(١) عزاها إليه ابن خالويه في "مختصر في شواذ القرآن" (ص ١٠٦) وقال ابن خالويه بعد ذكر هذه القراءة: "(ونُزِّل الملائكة) على معنى (ونُنَزِّلُ) ثم يسقط إحدى النونين". قال ابن عطية: "ونتـــزل بنونين: وهي قراءة أهل مكة ورويت عن أبي عمرو". المحرر الوجيز (٢٠/١٢). وقد روى عبد الوهاب الخفاف عن أبي عمرو (ونُزِّل). انظر المحتسب (١٢١/٢) المحرر الوجيز (٢٠/١٢) الجامع لأحكام القرآن (١٨/١٣) البحر المحيط (١٠٠/٨) فتح الباري (٣٤/٩). وقد ذكر أبو حيان –أيضا– أن رواية الخفاف عن أبي عمرو (ونَزَّل) ثلاثيا مخففا. انظر البحر المحيط (١٠٠/٨) فتح الباري (٣٤/٩).

وذكر الحافظ أن شعيب روى عن أبي عمرو (ونُنـــزِّل) بنونين الثانية خفيفة. فتح الباري (٣٤/٩). وعلى هذا فقد روي عن أبي عمرو في هذا الكلمة سبع قراءات هي: (ونُزِّل) – وهي المشهورة عنه كقراءة الجماعة– و (ونَنَزَّل) و (ونُنَزِّل) و (ونُنَزِّل) و (ونُزِّل) و (ونَزَّل) ، و (نُنْزِل).

(٢) عزاها إليه ابن مجاهد في "السبعة" (ص ٤٦٥) وابن عبد البر في "التمهيد" (٢٠٨/٨) والحافظ في "فتح الباري" (٣٤/٩).

وقد قرأ أبو عمرو ونافع وابن كثير (نُشُرا)، وقرأ ابن عامر (نُشْرا)، وقرأ حمزة والكسائي (نَشْرا) وقرأ عاصم (نُشْرًا). انظر السبعة (ص ٤٦٥) حجة القراءات (ص ٢٨٥) النشر (٢٧٠/٢).

(٣) عزاها إليه أبو حيان في "البحر المحيط" (١٤٠/٨). والقراءة دون نسبة في "إعراب =

﴿وَلَبِثْتَ فِينَا مِنْ عُمُرِكَ سِنِينَ﴾[الشعراء آية رقم ١٨]

[٢٤٤]– قال هارون: عن أبي عمرو (من عُمْرِك) خفيفاً[١].

﴿إِلَّا مَن ظَلَمَ ثُمَّ بَدَّلَ حُسْنًا بَعْدَ سُوٓءٍ﴾[النمل آية رقم ١١]

[٢٤٥]– قال هارون: عن أبي عمرو (حَسَناً)[٢].

﴿ٱلَّٰٓـِٔي تُظَٰهِرُونَ مِنْهُنَّ أُمَّهَٰتِكُمْ﴾[الأحزاب آية رقم ٤]

[٢٤٦]–قال هارون: عن أبي عمرو (تَظْهَرون)[٣].

﴿فَأَضَلُّونَا ٱلسَّبِيلَا۠﴾[الأحزاب آية رقم ٦٧]

[٢٤٧]– قال هارون: عن أبي عمرو (السبيلا) يقف عندها[٤].

﴿إِلَّا دَآبَّةُ ٱلْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنسَأَتَهُۥ﴾[سبأ آية رقم ١٤]

[٢٤٨]–قال هارون: كان أبو عمرو يهمز (مِنسَأَتَهُ) ثم تركها[٥].

= القراءات الشواذ" (٢٠٩/٢).

(١) عزاها إليه ابن مجاهد في "السبعة" (ص ٤٧١) والأزهري في "القراءات وعلل النحويين فيها" (٤٧٢/٢) وقال هارون: "كان أبو عمرو لا يرى بالأخرى بأساً يعني التثقيل". السبعة (ص ٤٧١). وهي أيضا رواية الخفاف عن أبي عمرو انظر السبعة (ص ٤٧١) القراءات وعلل النحويين فيها (٤٧٢/٢).

(٢) عزاها إليه أبو حيان في "البحر المحيط" (٢١٥/٨). وقد رواها عصمة والجعفي وعبد الوارث كلهم عن أبي عمرو. انظر مختصر في شواذ القرآن (ص ١١٠) البحر المحيط (٢١٥/٨) إتحاف فضلاء البشر (٣٢٤/٢) .

(٣) عزاها إليه أبو حيان في "البحر المحيط" (٤٥٢/٨).

(٤)عزاها إليه ابن مجاهد في "السبعة" (ص٥٢٠) وأبو منصور الأزهري في "القراءات وعلل النحويين فيها" (٥٣٦/٣). وهي رواية أبي زيد وأحمد بن موسى الحنواني وعباس عن أبي عمرو. انظر السبعة (ص ٥٢٠).

(٥) عزاها إلى هارون ابن جني في "المحتسب" (١٨٧/٢).

=

﴿ وَلَا يُنقَصُ مِنْ عُمُرِهِۦٓ إِلَّا فِى كِتَٰبٍ﴾[فاطر آية رقم ١١]

[٢٤٩]–قال هارون: عن أبي عمرو (ولا يَنْقُص) مبنيا للفاعل[١].

[٢٥٠]–قال هارون: عن أبي عمرو (من عمْره)[٢].

﴿ هَٰذَا فَلْيَذُوقُوهُ حَمِيمٌ وَغَسَّاقٌ﴾[ص آية رقم ٥٧]

[٢٥١] قال هارون: عن أبي عمرو (غسّاق)[٣].

﴿حم﴾[غافر آية رقم ١]

[٢٥٢]–قال هارون: عن أبي عمر (حم) جزما[٤].

﴿أَوَمَن يُنَشَّؤُا۟ فِى ٱلْحِلْيَةِ وَهُوَ فِى ٱلْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ﴾[الزخرف آية رقم ١٨]

[٢٥٣]–قال هارون: عن أبي عمرو (ينشأ)[٥].

= وقراءة أبي عمرو ترك الهمز في (منسأته). انظر السبعة(ص٥٢٧) إعراب القرآن (٣٣٧/٢) حجة القراءات (ص ٥٨٤)

(١) عزاها إليه أبو حيان في "البحر المحيط" (٢٠/٩). وهي رواية عبد الوارث عن أبي عمرو وقراءة يعقوب. انظر المبسوط (ص ٣١٨) الاختيار في القراءات العشر (٦٤٥/٢) النشر (٣٥٢/٢) البحر المحيط (٢٠/٩) إتحاف فضلاء البشر (٣٩٢/٢).

(٢) عزاها إليه ابن خالويه في "مختصر في شواذ القرآن" (ص ١٢٤). وهي رواية عبيد وعبد الوهاب بن عطاء عن أبي عمرو. انظر السبعة (ص٥٣٤) إعراب القراءات السبع (٢٢٦/٢) الجامع لأحكام القرآن (٤١٣/١٤) .

(٣) عزاها إليه أبو حيان في "البحر المحيط" (١٦٨/٩).

وقرأ أهل الكوفة إلا أبا بكر بتشديد السين وخففها الباقون. انظر السبعة (ص ٥٥٥) حجة القراءات (ص ٦١٥) النشر (٣٦١/٢).

(٤) عزاها إليه ابن مجاهد في "السبعة" (ص٥٦٦).

(٥) عزاها إليه أبو حيان في "البحر المحيط" (٣٦٤/٩) لم تضبط الكلمة والظاهر (يُنَشَّأُ). =

﴿ فَهَلْ يُهْلَكُ إِلَّا ٱلْقَوْمُ ٱلْفَٰسِقُونَ﴾ [الأحقاف آية رقم ٣٥]

[٢٥٤]– قال هارون: عن أبي عمرو (فهل يُهلك إلا القوم الفاسقون) وقال أبو عمرو: إنما يَهلك في الموت ويُهلك في الصلب[١].

﴿ فَهَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا ٱلسَّاعَةَ أَن تَأْتِيَهُم بَغْتَةً ﴾ [محمد آية رقم ١٨]

[٢٥٥] – قال هارون: عن أبي عمرو (بَغَتَة)[٢].

﴿ وَتُقَطِّعُوٓاْ أَرْحَامَكُمْ﴾ [سورة محمد آية رقم ٢٢]

[٢٥٦]– قال هارون: عن أبي عمرو (وتَقْطَعوا)[٣].

﴿ فَسَيُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ [الفتح آية رقم ١٠]

[٢٥٧]– قال هارون: عن أبي عمرو (فسنؤتيه)[٤].

= وقد قرأ أبو عمرو (يَنْشأ) بفتح الياء وإسكان النون وتخفيف الشين. انظر السبعة (ص ٥٨٤) حجة القراءات (ص ٦٤٦) النشر (٣٦٨/٢).

(١) رواه أبو داود في "القدر" وابن ماجه في "التفسير". انظر تهذيب الكمال (١٣٥/٢٢) (١٢٧/٣٤) وانظر رقم [١٧٣].

(٢) عزاها إليه أبو حيان في "البحر المحيط" (٤٦٨/٩). وهي رواية الجعفي عن أبي عمرو. انظر المحتسب (٢/ ٢٧١) البحر المحيط (٤٦٨/٩). قال الزمخشري: "وهي غريبة لم ترد في المصادر أحتها وهي مروية عن أبي عمرو وما أخوفني أن تكون غلطة من الراوي عن أبي عمرو". الكشاف (٣٢٣/٤) وانظر الجامع لأحكام القرآن (١٥٩/١٦) وبنحوه قال ابن الحاج في كتابه "المصادر" وتعقبه أبو حيان بقوله: "وهذا على عادته في تغليط الرواية". البحر المحيط (٤٦٨/٩).

(٣) عزاها إليه القرطبي في "الجامع لأحكام القرآن" (١٦٢/١٦).

وهي قراءة يعقوب. انظر الاختيار في القراءات العشر (٧١٢/٢) النشر (٣٧٤/٢) البحر المحيط (٤٧٢/٩) إتحاف فضلاء البشر (٤٧٨/٢).

(٤) عزاها إليه ابن مجاهد في "السبعة" (ص ٦٠٣).

وقد قرأ ابن كثير ونافع وابن عامر (فسنؤتيه) بالنون والباقون بالياء. السبعة (ص ٦٠٣) =

﴿ وَظَنَنتُمْ ظَنَّ ٱلسَّوْءِ وَكُنتُمْ قَوْمًۢا بُورًا﴾ [الفتح آية رقم ١٢]

[٢٥٨]– قال هارون: عن أبي عمرو (السُّوء)[١].

﴿ هَٰذَا نُزُلُهُمْ يَوْمَ ٱلدِّينِ﴾ [الواقعة آية رقم ٥٦]

[٢٥٩] – قال هارون: عن أبي عمرو (نُزْلهم)[٢].

﴿ فَٱلْيَوْمَ لَا يُؤْخَذُ مِنكُمْ فِدْيَةٌ﴾ [الحديد آية رقم ١٥]

[٢٦٠]–قال هارون: عن أبي عمرو (فاليوم لا تؤخذ) بالتاء[٣].

﴿ إِنَّ ٱلْمُصَّدِّقِينَ وَٱلْمُصَّدِّقَٰتِ﴾ [الحديد آية رقم ١٨]

[٢٦١]–قال هارون: عن أبي عمرو (المُصَدِّقين والمُصَدِّقات) بالتخفيف فيهما[٤].

﴿ فَلَمَّا نَبَّأَتْ بِهِۦ وَأَظْهَرَهُ ٱللَّهُ عَلَيْهِ عَرَّفَ بَعْضَهُۥ وَأَعْرَضَ عَنۢ بَعْضٍ﴾ [التحريم آية رقم ٣]

= حجة القراءات (ص ٦٧٤) النشر (٣٧٥/٢).

(١) عزاها إليه ابن خالويه في "مختصر في شواذ القرآن" (ص١٤٣) .

(٢) عزاها إليه ابن خالويه في "مختصر في شواذ القرآن" (ص ١٥٢) و أبو حيان في "البحر المحيط" (٨٧/١٠). وقد رواه جماعة عن أبي عمرو. انظر السبعة (ص ٦٢٣) الجامع لأحكام القرآن (١٣٩/١٧) البحر المحيط (٨٧/١٠).

(٣) عزاها إليه ابن خالويه في "مختصر في شواذ القرآن" (ص ١٥٣) وأبو حيان في "البحر المحيط" (١٠٧/١٠).

وهي قراءة ابن عامر في رواية هشام ويعقوب وأبي جعفر. انظر تفسير الطبري (٤٠٨/٢٢) السبعة (ص ٦٢٦) المبسوط (ص ٣٦٢) النشر (٣٨٤/٢) إتحاف فضلاء البشر (٥٢١/٢).

(٤) عزاها إليه أبو حيان في "البحر المحيط" (١٠٨/١٠).

وهي قراءة ابن كثير وعاصم في رواية أبي بكر. انظر تفسير الطبري (٤١١/٢٢) السبعة (ص٦٢٦) حجة القراءات (ص ٧٠١) النشر (٣٨٤/٢).

[٢٦٢]–قال هارون: عن أبي عمرو (عَرَف)[١].

﴿ وَتَعِيَهَآ أُذُنٌ وَٰعِيَةٌ﴾[الحاقة آية رقم ١٢]

[٢٦٣]–قال هارون: عن أبي عمرو (وتعْيها)[٢].

﴿قَلِيلًا مَّا تُؤْمِنُونَ وَلَا بِقَوْلِ كَاهِنٍ ۚ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ﴾[الحاقة ٤١–٤٢]

[٢٦٤]–قال هارون: عن أبي عمرو (قليلا ما يؤمنون) و (ما يذكرون) بالياء[٣].

﴿ قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ ٱسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ ٱلْجِنِّ﴾[الجن آية رقم ١]

[٢٦٥]–قال هارون: عن أبي عمرو (قل وحي إلي)[٤]

﴿ فَإِذَا بَرِقَ ٱلْبَصَرُ﴾[القيامة آية رقم ٧]

[٢٦٦]–قال هارون: سألت أبا عمرو بن العلاء عنها قال (بَرِق) بالكسر بمعنى حار[٥].

---

(١) عزاها إليه أبو حيان في "البحر المحيط" (٢١٠/١٠).

وهي قراءة الكسائي. انظر تفسير الطبري (٩١/٢٣) السبعة (ص٤٠) حجة القراءات (ص ٧١٣) النشر (٣٨٨/٢)

(٢) عزاها إليه أبو حيان في "البحر المحيط" (٢٥٧/١٠). وقد رويت عن ابن كثير. انظر السبعة (ص ٦٤٨) إعراب القرآن (٢١/٥) مختصر في شواذ القرآن (ص ١٦١) الجامع لأحكام القرآن (١٧١/١٨).

(٣) رواه ابن مجاهد في "السبعة" (ص ٦٤٩) ومن طريقه ابن خالويه في "إعراب القراءات السبع" (٣٨٦/٢) من طريق عبيد عن هارون به.

وهي قراءة ابن كثير انظر السبعة (ص ٦٤٩) حجة القراءات (ص ٧٢٠) النشر (٣٩٠/٢).

(٤) عزاها إليه الكرماني في "شواذ القراءات" (ص ٤٨٧) والرازي في "مفاتيح الغيب" (١٣٦/٣٠) وأبوحيان في "البحر المحيط" (٢٩٢/١٠). وهي رواية يونس عن أبي عمرو. انظر مفاتيح الغيب (١٣٦/٣٠).

(٥) رواه الطبري (٤٧٨/٢٣) والثعلبي في "الكشف والبيان" –القسم الثامن عشر– (ص٨٢) =

﴿كَأَنَّهُۥ جِمَٰلَتٌ صُفْرٌ﴾ [المرسلات آية رقم ٣٣]

[٢٦٧]-قال هارون: عن أبي عمرو (جِمَلَت)[١].

﴿وَبُرِّزَتِ ٱلْجَحِيمُ لِمَن يَرَىٰ﴾ [النازعات آية رقم ٣٦]

[٢٦٨]-قال هارون: عن أبي عمرو (وبُرِزَت) مبنيا مخففا[٢].

﴿هَلْ ثُوِّبَ ٱلْكُفَّارُ مَا كَانُوا۟ يَفْعَلُونَ﴾ [المطففين آية رقم ٣٦]

[٢٦٩]- قال هارون: عن أبي عمرو (هل ثوب) يدغم[٣].

﴿وَيَصْلَىٰ سَعِيرًا﴾ [الانشقاق آية رقم ١٢]

[٢٧٠]-قال هارون: عن أبي عمرو (ويُصْلَى)[٤].

= رقم ٣٦ كلاهما من طريق حجاج بن محمد عن هارون به. وذكر أبو حيان أن هارون روى عن أبي عمرو (بَرَق). البحر المحيط (٣٤٥/١٠).

وقد قرأ السبعة خلا نافع بالكسر. انظر تفسير الطبري (٤٧٨/٢٣) السبعة (ص ٦٦١) حجة القراءات (ص ٧٣٦)

(١) عزاها إليه أبو حيان في "البحر المحيط" (٣٧٣/١٠). وهي رواية الأصمعي عن أبي عمرو. انظر البحر المحيط (٣٧٣/١٠). وهي قراءة حمزة والكسائي وحفص عن عاصم، وقرأ الباقون على بالألف على الجمع (جِمالاتٌ). انظر السبعة (ص ٦٦٦) حجة القراءات (ص٧٤٤) النشر (٣٩٧/٢).

(٢) عزاها إليه أبو حيان في "البحر المحيط" (٤٠١/١٠).

(٣) عزاها إليه ابن مجاهد في "السبعة" (ص ٦٧٦) وابن غلبون في "التذكرة في القراءات" (١٠٩/١) وابن الباذش في "الإقناع في القراءات السبع" (٢٤٣/١).

وهي قراءة يونس عن أبي عمرو وهي قراءة حمزة والكسائي. انظر السبعة (ص ٦٧٦) وقد تقدم عند قوله تعالى ﴿هَلْ تَعْلَمُ لَهُۥ سَمِيًّا﴾.

(٤) عزاها إليه ابن خالويه في "إعراب القراءات السبع وعللها" (٤٥٥/٢) الكرماني في "شواذ القراءات" (ص ٥٠٨) وابن عطية في "المحرر الوجيز" (٢٦٣/١٦) وأبو حيان في "البحر المحيط" (٤٣٨/١٠).

﴿ إِنَّ هَٰذَا لَفِي ٱلصُّحُفِ ٱلْأُولَىٰ صُحُفِ إِبْرَٰهِيمَ وَمُوسَىٰ﴾[الأعلى آية رقم ١٨-١٩]

[٢٧١]- قال هارون: عن أبي عمرو (الصُحْف)[١].

﴿ لَّا تَسْمَعُ فِيهَا لَٰغِيَةً﴾[الغاشية آية رقم ١١]

[٢٧٢]-قال هارون: عن أبي عمرو (لا تسمع) بالياء والتاء جميعا[٢].

﴿ كَلَّا لَئِن لَّمْ يَنتَهِ لَنَسْفَعًۢا بِٱلنَّاصِيَةِ﴾[العلق آية رقم ١٥]

[٢٧٣]-قال هارون: عن أبي عمرو (لنسفعنّ) بالنون الشديدة[٣].

﴿وَٱلْعَصْرِ﴾[العصر آية رقم ١]

[٢٧٤]-قال هارون: عن أبي عمرو (والعَصِر)[٤].

﴿ وَتَوَاصَوْا۟ بِٱلصَّبْرِ﴾[العصر آية رقم ٣]

[٢٧٥]-قال هارون: عن أبي عمرو (بالصَّبِرِ)[٥].

---

(١) عزاها إليه ابن خالويه في "إعراب القراءات السبع وعللها" (٤٦٨/٢) وابن عطية في "المحرر الوجيز" (٢٨٥/١٦) وأبو حيان في "البحر المحيط" (٤٥٩/١٠). وهي رواية عصمة عن أبي عمرو أيضاً. انظر البحر المحيط (٤٥٩/١٠).

(٢) رواه أبو بكر بن مجاهد في "السبعة" (ص ٦٨١) من طريق عبيد والنضر بن شميل كلاهما عن هارون به. وهي رواية عبد الوهاب عن أبي عمرو. انظر السبعة (ص ٦٨١).
وقد قرأ ابن كثير وأبو عمرو (لايُسْمَعُ) وقرأ نافع (لا تُسْمَعُ) وقرأ أهل الشام والكوفة (لا تَسْمَعُ). انظر السبعة (ص ٦٨١) حجة القراءات (ص ٧٦٠) النشر (٢/ ٤٠٠).

(٣) عزاها إليه أبو حيان في "البحر المحيط" (٥١١/١٠). وهي رواية محبوب عن أبي عمرو. انظر مختصر في شواذ القرآن (ص ١٧٦) البحر المحيط (٥١١/١٠).

(٤) عزاها إليه أبو حيان وقال: "قال الهذلي: والعصر والصبر والفجر والوتر بكسر ما قبل الساكن في هذه كلها هارون بن موسى عن أبي عمرو والباقون بالإسكان كالجماعة". البحر المحيط (٥٣٩/١٠).

(٥) عزاها إليه أبو حيان في "البحر المحيط" (٥٣٩/١٠). قال العكبري: "الجمهور على إسكان =

﴿كَلَّا لَيُنۢبَذَنَّ فِي ٱلْحُطَمَةِ﴾[الهمزة آية رقم ٤]

[٢٧٦]– قال هارون: عن أبي عمرو (لَيُنَبَذانّ)[١].

﴿فِي عَمَدٍ مُّمَدَّدَةٍ﴾[الهمزة آية رقم ٩]

[٢٧٧]– قال هارون: عن أبي عمرو (في عُمْد)[٢].

﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ﴾[الإخلاص آية رقم ١–٢]

[٢٧٨]–قال هارون: عن أبي عمرو (أحدُ الله) لا ينون إن وصل[٣].

سادسا: القراءات التي لم ينسبها إلى أحد من القراء:

﴿غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾[الفاتحة آية رقم ٧]

[٢٧٩]– روى هارون عن أهل مكة النصب في (غيرَ)[٤].

﴿وَلَا تَقْرَبَا هَٰذِهِ ٱلشَّجَرَةَ﴾[البقرة آية رقم ٣٥]

= باء (الصبر)، وكسرها قوم وهو على من لغة من ينقل الضمة والكسر في الوقف إلى الساكن قبلها حرصا على بيان الإعراب" . النياد (١٣٠٢/٢). قال أبو حيان: "إنما وهذا لا يكون إلا في الوقف". البحر المحيط (٥٣٩/١٠) وانظر السبعة (ص ٦٩٦).

(١) عزاها إليه أبو حيان في "البحر المحيط" (٥٤١/١٠).

(٢) عزاها إليه ابن خالويه في "مختصر في شواذ القرآن" (ص ١٨٠) وفي "إعراب ثلاثين سورة" (ص١٨٧) وأبو حيان في "البحر في المحيط" (٥٤٢/١٠) .

(٣) عزاها إليه ابن مجاهد في "السبعة" (ص ٧٠١) والأزهري في "القراءات وعلل النحويين فيها" (٨٠٧/٢) أبو حيان في "البحر المحيط" (٥٧١/١٠). وهي رواية يونس ومحبوب والأصمعي والتوزي وعبيد كلهم عن أبي عمرو. انظر البحر المحيط (٥٧١/١٠).

(٤) عزاها إليه أبو منصور الأزهري في "القراءات وعلل النحويين" (٢٤/١) وقد ذكر ابن أبي مريم أنها رواية هارون عن ابن كثير. انظر الموضح في وجوه القراءات وعللها (٢٣٥/١) وهي رواية عن ابن كثير. انظر في السبعة (ص١١١) مختصر في شواذ القرآن (ص٩) البحر المحيط (٥٠/١).

[٢٨٠] –قال هارون: وعن بعض القراء (الشُّجرة)[١].

﴿ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَآ أَن يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا﴾ [النساء آية رقم ١٢٨]

[٢٨١]– قال هارون: قــرأ بعضهم (فلا جناح عليهما أن يَصَّلِحا صلحاً)[٢].

﴿ أَنِّى مُمِدُّكُم بِأَلْفٍ مِّنَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ مُرْدِفِينَ﴾[الأنفال آية رقم ٩]

[٢٨٢]– قال هارون: أن أناساً يقولون (مُرِدِّفين)[٣].

﴿ لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِى سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾[الحجر آية رقم ٧٢]

[٢٨٣]– قال هارون: يقرأ (سَكَرانهم)[٤].

---

(١) عزاها إلى هارون ابن جني في "المحتسب" (٧٤/١) وابن عطية في "المحرر الوجيز" (١٨٤/١) وأبو حيان في "البحر المحيط" (٢٥٦/١).

وهي قراءة نسبت إلى أبي السَّمَّال. انظر مختصر في شواذ القرآن (ص ١٢).

وذكر القراءة دون نسبة الزمخشري في "الكشاف" (١٢٧/١) والقرطبي في " الجامع لأحكام القرآن " (٢٠٩/١) والعكبري في "إعراب القراءات الشواذ" (١٩٦/١).

وقد سئل أبو عمرو عن هذه القراءة؛ فكرهها، وقال: " يقرأ بها برابر مكة وسودانها". المحتسب (١/ ٧٣) وانظر الكشاف (١٢٧/١) .

(٢) رواه عن هارون سيبويه في "الكتاب" (٤٦٧/٤).

وهي قراءة نسبت إلى عاصم الجحدري. انظر المحتسب (٢٠١/١) مختصر في شواذ القرآن (ص٢٦) الجامع لأحكام القرآن (٢٦٠/٥) .

(٣) رواه عن هارون سيبويه في "الكتاب" (٤٤٤/٤) وأبو علي الفارسي في "الحجة للقراء السبعة" (١٥٥/١). وقد نقل سيبويه وابن خالويه وابن جني عن الخليل أنه سمع رجلا من أهل مكة يقرأ بها. انظر الكتاب (٤٤٤/٤) مختصر في شواذ القرآن (ص٥٤) إعراب القرآن للنحاس (١٧٨/٢) المحتسب (١٧٣/١).

(٤) عزاها إليه ابن خالويه في "مختصر في شواذ القرآن" (ص ٧٥). وهي قراءة نسبت إلى ابن =

﴿ فَلَا تَقُل لَّهُمَآ أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا﴾[الإسراء آية رقم ٢٣]

[٢٨٤]–قال هارون: ويقرأ (أفٌّ) بالرفع والتنوين[(١)].

﴿ ثُمَّ لَنَنزِعَنَّ مِن كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى ٱلرَّحْمَٰنِ عِتِيًّا﴾[مريم آية رقم ٦٩]

[٢٨٥] – قال هارون: أن ناسا وهم الكوفيين يقرءونها (ثُمَّ لَنَنْزِعَنَّ مِن كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ)[(٢)] **بالنصب.**

﴿ قَالُوٓا۟ إِنْ هَٰذَٰنِ لَسَٰحِرَٰنِ﴾[طه آية رقم ٦٣]

[٢٨٦]–قال هارون: وفي بعض القراءات (إن ذان) بدون الهاء[(٣)] .

﴿ غُلِبَتِ ٱلرُّومُ فِىٓ أَدْنَى ٱلْأَرْضِ وَهُم مِّنۢ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ﴾ [الروم آية رقم ٢–٣]

[٢٨٧]– قال هارون: قراءة أهل الشام (ألم غَلَبَت الروم... ستُغلبون)[(٤)].

= أبي عبلة. انظر شواذ القراءات (ص ٢٢٠) البحر المحيط (٦/ ٤٣٢).

(١) عزاها إليه ابن جني في "المحتسب" (١٨/٢) وأبو حيان في "البحر المحيط" (٣٧/٧).
ونسب القراءة إلى هارون الرعيني في " تحفة الأقران" (ص ١٣٩).
وهي قراءة نسبت إلى نافع في رواية وابن السميفع. انظر شواذ القراءات (ص ٢٣٩).
والقراءة دون نسبة في تفسير الطبري (٥٤٧/١٤) والزمخشري "الكشاف" (٦٥٧/٢).

(٢) رواها عن هارون سيبويه في "الكتاب" (٣٩٩/٢) ونقلها عنه النحاس في "إعراب القرآن" (٢٣/٣) وأبو البركات في الأنباري في "الإنصاف" (٧١١/٢) ومكي في "مشكل إعراب القرآن" (٤٥٨/١) وابن الشجري في "الأمالي" (٤١/٣-٤٣) والقرطبي في "الجامع لأحاكم القرآن" (٨٩/١١). وهي قراءة نسبت إلى معاذ بن مسلم ورواية عن يعقوب، وطلحة بن مصرف وزائدة عن الأعمش. انظر مختصر في شواذ القرآن (ص ٨٩) الإنصاف (٧١١/٢) البحر المحيط (٢٨٨/٧).

(٣) عزاها إليه الكرماني في "شواذ القراءات" (ص ٣٠٨).

(٤) عزاها إليه النحاس في "إعراب القرآن" (٢٦١/٣) وفيه: (ستغلبون). والقرطبي في "الجامع =

﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا فُزِّعَ عَن قُلُوبِهِمْ ﴾[سبأ آية رقم ٢٣]

[٢٨٨]- قال هارون: وبعض الناس يقول (حتى إذا فَرَغَ عن قلوبهم) بفتح الفاء والغين[(١)].

﴿ فَهَلْ يُهْلَكُ إِلَّا ٱلْقَوْمُ ٱلْفَٰسِقُونَ ﴾[الأحقاف آية رقم ٣٥]

[٢٨٩]- قال هارون: وبعض الناس يقول (فهل يَهْلَكُ)[(٢)].

﴿ وَأَثَٰبَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا ﴾[الفتح آية رقم ١٨]

﴿ فَإِذَا حِبَالُهُمْ وَعِصِيُّهُمْ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ مِن سِحْرِهِمْ أَنَّهَا تَسْعَىٰ ﴾[طه آية رقم ٦٦]

[٢٩٠]- قال هارون: وقد قرئت (وأتاهم) بالتاء[(٣)].

= لأحكام القرآن" (٥/١٤) وفيه: (سيغلبون).

وقراءة (غَلَبت) نسبت إلى النبي ﷺ وابن عمر وأبي سعيد وغيرهم. انظر معاني القرآن للفراء (٣١٩/٢) تفسير الطبري (٤٤٦/١٨) مختصر في شواذ القرآن (ص ١١٧) البحر المحيط (٣٧٤/٨)

(١) رواه الأنباري في "الأضداد" (ص ٢٠٠) من طريق عبيد عن هارون به.

وهذه القراءة نسبت إلى الحسن -على خلاف- وقتادة وأبي المتوكل. انظر المحتسب (١٩١/٢) الجامع لأحكام القرآن (١٩٠/١٤).

(٢) عزاها إليه ابن جني في "المحتسب" (٢٦٨/٢) وابن عطية في "المحرر الوجيز" (٤٦/١٥) لكن قال: ببناء الفاعل وكسر اللام. وقد تقدم برقم [١٧٣]و [٢٥٤] أن هارون نسبها إلى الحسن وأبي عمرو، وهي قراءة نسبت إلى ابن محيصن أيضا. انظر مختصر في شواذ القرآن (ص ١٤١) البحر المحيط (٤٥٢/٩) وانظر رقم [١٢٠] .

(٣) عزاها إليه ابن عطية في "المحرر الوجيز" (١٠٦/١٥) وكذا ورد في هذا المصدر وأظنه خطأ، والصواب (وآتاهم) قال أبو حيان: وآتاهم أي أعطاهم. وقال البناء: "بمد الهمزة وتاء مثناة فوقية بلا ياء من الإيتاء". ونسبت إلى نوح القارئ والحسن. انظر البحر المحيط (٤٩٣/٩) إتحاف فضلاء البشر (٤٨٢/٢) .

﴿ وَمَآ أَلَتْنَٰهُم مِّنْ عَمَلِهِم مِّن شَىْءٍ﴾[الطور آية رقم ٢١]

[٢٩١]- قال هارون: قرئ (وما وَلَتناهم)[١] .

﴿إِن كُلُّ نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ﴾[الطارق آية رقم ٤]

[٢٩٢]-قال هارون: وقرئ (أن كل نفس) بفتح الهمزة[٢].

[٢٩٣]-قال هارون: وقرئ (إنْ كلَ) إن بالتشديد و(كل) بالنصب[٣].

[٢٩٤]-قال هارون: أهل الكوفة ينونون (ثمود) في كل وجه[٤].

سابعا: القراءات التي عزاها للغات العرب ولهجاتهم:

﴿ وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَٰدَىٰ كَمَا خَلَقْنَٰكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ﴾[الأنعام آية رقم ٩٤]

[٢٩٥]-قال هارون: لغة تميم فُرَاداً بالتنوين[٥].

﴿ وَءَاتَيْنَا ثَمُودَ ٱلنَّاقَةَ مُبْصِرَةً﴾[الإسراء آية رقم ٥٩]

[٢٩٦]-قال هارون: لغة بني تميم (عُصْيُهُم)[٦]، وبها أخذ الحسن[٧].

---

(١) عزاها إليه ابن خالويه في "مختصر في شواذ القرآن" (ص ١٤٦) وأبو حيان في "البحر المحيط" (٥٧٢/٩). والقراءة دون عزو لأحد في "الكشاف" (٤١١/٤) و "إعراب القراءات الشواذ" (٥١٦/٢).

(٢) عزاها إليه ابن خالويه في "مختصر في شواذ القرآن" (ص ١٧١).

(٣) عزاها إليه أبو حيان في "البحر المحيط" (٤٥٠/١٠).

(٤) عزاه إلى هارون ابن عطية في "المحرر الوجيز" (٣١٢/١٠) وأبو حيان في "البحر المحيط" (٧٢/٧).

(٥) ذكره عن هارون النحاس في "إعراب القرآن" (٨٣/٢).

وهي قراءة عيسى بن عمر وأبي حيوة. انظر مختصر في شواذ القرآن (ص ٤٤) إعراب القرآن (٨٣/٢) الجامع لأحكام القرآن (٢٩/٧) البحر المحيط (٥٨٧/٤) .

(٦) قال صاحب اللوامح: "بضم العين وإسكان الصاد وتخفيف الياء". البحر المحيط (٣٥٥/٧).

(٧) ذكره عن هارون النحاس في "إعراب القرآن" (٤٨/٣) والقرطبي في "الجامع لأحكام =

﴿ قَالَ فَٱذْهَبْ فَإِنَّ لَكَ فِى ٱلْحَيَوٰةِ أَن تَقُولَ لَا مِسَاسَ ﴾[طه آية رقم ٩٧]

[٢٩٧]–قال هارون: لغة العرب (لا مَساسِ) بكسر السين وفتح الميم[١].

﴿قَالَ سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ﴾[القصص آية رقم ٣٥]

[٢٩٨]– قال هارون: لغة بني أسد (عَضِد) بكسر الضاد[٢].

[٢٩٩]– قال هارون: لغة تميم وبكر (عَضْد) بفتح العين وتسكين الضاد[٣].

﴿ يَٰٓأَهْلَ يَثْرِبَ لَا مُقَامَ لَكُمْ ﴾[الأحزاب آية رقم ١٣]

= القرآن" (١٤٨/١١). وعزاها إلى الحسن أبو حيان في "البحر المحيط" (٣٥٥/٧) والبناء في "إتحاف فضلاء البشر" (٢٥٠/٢).

(١) ذكره عن هارون النحاس في "إعراب القرآن" (٥٦/٣) والقرطبي في "الجامع لأحكام القرآن" (١٦٠/١١).

وهي قراءة نسبت إلى الحسن وابن أبي عبلة وقعنب وأبي حيوة. انظر المحتسب (٥٦/٢) البحر المحيط (٣٧٨/٧). والقراءة دون عزو لأحد في "معاني القرآن" للفراء (١٩٠/٢) و"مجاز القرآن" لأبي عبيدة (٢٧/٢).

(٢) رواه ابن الأنباري في " المذكر والمؤنث" (٣٤٢/١) من طريق العباس الأنصاري عن هارون به.

قال ابن جني: " (عَضِد) فلغة صريحة غير مصنوعة ونظيرها رجل وَقِل وَرَقُل ". المحتسب (١٥٢/٢).

(٣) رواه ابن الأنباري في "المذكر والمؤنث" (٣٤٢/١) من طريق العباس الأنصاري عن هارون به.

وقال أبو حيان: "ويقال فيه (عَضْد) بفتح العين وسكون الضاد ولا أعلم أحداً قرأ به". البحر المحيط (٣٠٤/٨).

[٣٠٠] – قال هارون: أمرت رجلا فسأل الحسن (لا مُقام لكم) أو (لا مَقام لكم) قال: كلتاهما عربية[١].

﴿يسٓ﴾[يس آية رقم ١]

[٣٠١]–قال هارون: لقيت الكلبي فسألته عن (ياسينُ) بالرفع؛ فقال: هي بلغة طي يا إنسان[٢].

ثامنا: القراءات التي نسبت إليه:

﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾[الفاتحة آية رقم ٢]

[٣٠٢]– وقرأ هارون: (الحمدَ لله) بنصب الدال على الإضمار[٣].

﴿مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ﴾[الفاتحة آية رقم ٣]

[٣٠٣]–قال هارون: مالكَ[٤].

---

(١) رواه ابن أبي حاتم في "تفسيره" من طريق ابن المبارك عن هارون به. انظر الدر المنثور (٧٥١/١١). وقد قرأ حفص (لا مُقام) بالضم وقرأ الباقون (لا مَقام) بالفتح. انظر السبعة (ص ٥٢٠) حجة القراءات (ص ٥٧٤) النشر (٣٤٨/٢).

(٢) ذكره عن هارون ابن جني في "المحتسب" (٢٠٣/٢). وذكره الزمخشري عن ابن عباس وقال: الله اعلم بصحته. الكشاف (٣/٤).

(٣) عزاها إليه الثعلبي في "الكشف والبيان"–القسم الأول– (ص ٥١٥) وأبو حيان في "البحر المحيط" (٣٤/١) وابن الجزري في "النشر" (١٠٩/١).

وهي قراءة نسبت إلى ابن عيينة ورؤبة. انظر مختصر شواذ القرآن (ص ٩) والنحاس في "إعراب القرآن" (١٦٩/١). وذكرها دون عزو لأحد القراء في "معاني القرآن" (٣/١) والأخفش في "معاني القرآن" (٩/١) والطبري (١٣٨/١). قال الزجاج: "وقد روي عن قوم (الحمدَ لله) و (الحمدِ لله) وهذه لغة من لا يلتفت إليه، ولا يتشاغل بالرواية عنه". معاني القرآن وإعرابه (٤٥/١) وقال القرطبي: "أجمع القراء السبعة وجمهور الناس على رفع الدال من (الحمد لله)". الجامع لأحكام القرآن (٩٥/١).

(٤) قال ابن خالويه: هارون الأعور في النحو في غير قراءة. مختصر في شواذ القرآن (ص ٩) =

﴿ وَأُتُوا۟ بِهِۦ مُتَشَٰبِهًا ﴾[البقرة آية رقم ٢٥]

[٣٠٤]– وقرأ هارون: (وأتوا به متشابهاً) على الجمع[١].

﴿تَظَٰهَرُونَ عَلَيْهِم بِٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ﴾[البقرة آية رقم ٨٥]

[٣٠٥]–وقرأ هارون: تُظاهرون[٢].

﴿ وَلِبَاسُ ٱلتَّقْوَىٰ ذَٰلِكَ خَيْرٌ ﴾[الأعراف آية رقم ٢٦]

[٣٠٦]– قال هارون: ﴿وَلِبَاسُ ٱلتَّقْوَىٰ ذَٰلِكَ خَيْرٌ﴾ قال: لباسُ التقوى أفضل من الأثاث[٣].

﴿ إِنَّمَا ٱلنَّسِىٓءُ زِيَادَةٌ فِى ٱلْكُفْرِ ﴾[التوبة آية رقم ٣٧]

[٣٠٧]– وقرأ هارون: (إنما النَّساءُ) بالمد[٤].

﴿وَمَنْ عِندَهُۥ عِلْمُ ٱلْكِتَٰبِ﴾[الرعد آية قم ٤٣]

= وفيه (مالكٌ) ولعل الصواب: مالكٌ بالتنوين فهو الذي ذكره النحاة وجوزوه لغة. انظر إعراب ثلاثين سورة (ص ٢٣) .

(١) عزاها إليه ابن خالويه في "مختصر في شواذ القرآن" (ص ١١) والكرماني في "شواذ القراءات" (ص ٥٥) وابن عطية في "المحرر الوجيز" (١٤٩/١) والقرطبي في "الجامع لأحكام القرآن" (١٦٧/١) وأبوحيان في "البحر المحيط" (١٨٦/١).

وفي "إعراب القراءات الشواذ": (أوتوا) بواو بعد الهمزة (١٣٨/١).

(٢) عزاها إليه ابن خالويه في "مختصر في شواذ القرآن" (ص ١٥).

وهي قراءة نسبت إلى بعض البصريين وأبي حيوة. انظر مختصر في شواذ القرآن (ص ١٥) البحر المحيط (٤٦٨/١).

(٣) رواه ابن خالويه في "إعراب القراءات السبع وعللها" (١٨٠/١) من طريق يونس بن محمد عن هارون به.

وقد قرأ نافع وابن عامر والكسائي بالنصب، والباقون بالرفع . انظر السبعة (ص ٢٨٠) حجة القراءات (ص ٢٨٠) النشر (٢٦٨/٢).

(٤) عزاها إليه ابن خالويه في "مختصر في شواذ القرآن" (ص ٥٧).

[٣٠٨]–عن هارون: (ومن عنده علمُ الكتاب)[١].

﴿ وَمَا كُنتُ مُتَّخِذَ ٱلْمُضِلِّينَ عَضُدًا﴾[الكهف آية رقم ٥١]

[٣٠٩]– قال هارون: (عَضِدا)[٢].

﴿ إِنَّهُۥ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْ عِبَادِى﴾[المؤمنون آية رقم ١٠٩]

[٣١٠]–قال هارون: كيف شئت (إنَّه) و (أنَّه)[٣].

﴿ وَمَن يَظْلِم مِّنكُمْ نُذِقْهُ عَذَابًا كَبِيرًا﴾[الفرقان آية رقم ١٩]

[٣١١] – قرأ هارون: (ومن يكذّب)[٤] .

﴿ وَنُزِّلَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ تَنزِيلًا﴾[الفرقان آية رقم ٢٥]

[٣١٢]– وعن هارون: (ونَزَلَت الملائكةُ) بالرفع[٥] .

﴿ يسٓ﴾[يس آية رقم ١]

[٣١٣]– قرأ هارون (ياسينُ) برفع النون[٦].

---

(١) رواه الطبري (٥٨٦/١٣) من طريق عبد الوهاب بن عطاء عنه . وقد تقدم برقم [١١] أنها قراءة نسبت إلى النبي ﷺ.

(٢) ذكرها عنه النحاس في "إعراب القرآن" (٤٦٠/٢) والقرطبي في "الجامع لأحكام القرآن" (٤/١١) وقال العكبري: "والأشبه أن يكون لغة". إعراب القراءات الشواذ (٢٤/٢) .

(٣) عزاها إليه ابن جني في "المحتسب" (٩٨/٢) والقرطبي في "الجامع لأحكام القرآن" (٥/١٤) وأبو حيان في "البحر المحيط" (٥٨٦/٧).

وهي قراءة نسبت إلى أبي بن كعب وابن عمر وابن عباس ومعاوية بن قرة. انظر تفسير الطبري (٤٤٦/١٨) مختصر في شواذ القرآن (ص ١٠١) الكشاف (٢٠٥/٣) الجامع لأحكام القرآن (٥/١٤) .

(٤) قال الحافظ: " قرأ يحيى بن واضح (ومن يكذب) بدل يظلم، ووزنها، وقرأها أيضا هارون الأعور (يكذّب) بالتشديد ". فتح الباري (٣٧/٩).

(٥) عزاها إليه الكرماني في "شواذ القراءات" (ص ٣٤٨).

(٦) عزاها إليه القرطبي في "الجامع لأحكام القرآن" (٤/١٥).

﴿ صٓ وَٱلۡقُرۡءَانِ﴾[ص آية رقم ١]

[٣١٤]– قرأ هارون: صادُ بضم الصاد[١].

﴿ قٓ وَٱلۡقُرۡءَانِ ٱلۡمَجِيدِ﴾[ق آية رقم ١]

[٣١٥]– وقرأ هارون: قافُ[٢].

﴿ فِي يَوۡمِ نَحۡسٖ مُّسۡتَمِرّٖ﴾[القمر آية رقم ١٩]

[٣١٦]–قرأ هارون (نَحسٍ)[٣].

﴿ إِنَّ ٱللَّهَ بَٰلِغُ أَمۡرِهِۦۚ﴾[الطلاق آية رقم ٣]

[٣١٧]–قال هارون: (إن بالله بالغ أمرِه)[٤] .

﴿ نٓ وَٱلۡقَلَمِ وَمَا يَسۡطُرُونَ﴾[القلم آية رقم ١]

[٣١٨]–قرأ هارون: نون بضم النون[٥].

﴿ لَا يَأۡكُلُهُۥٓ إِلَّا ٱلۡخَٰطِـُٔونَ﴾[الحاقة آية رقم ٣٧]

---

(١) عزها إليه القرطبي في "الجامع لأحكام القرآن" (٩٤/١٥) وأبو حيان في "البحر المحيط" (١٣٥/٨) والرعيني في "تحفة الأقران " (ص ٨٩). وهي قراءة نسبت إلى الحسن ومحمد ابن السميفع. انظر مختصر في شواذ القرآن (ص ١٢٩) البحر المحيط (٤٨/٩).

(٢) عـزاها إليه الثعلبي في "الكشف والبيان" – من أول سورة الحجرات إلى آخر سورة الرحمن– تحقيق فريدة العامدي (ص ١٣٢) والقرطبي في "الجامع لأحكام القرآن" (٣/١٧) أبو حيان في "البحر المحيط " (١٣٥/٨) (٥٢٩/٩) والرعيني في " تحفة الأقران" (ص ١٤٢).

(٣) عزاها إليه القرطبي في "الجامع لأحكام القرآن" (٨٨/١٧).

(٤) ذكره عن هارون النحاس في "إعراب القرآن" (٤٥١/٤).

وهي قراءة حفص عن عاصم. وقرأ الباقون (بالغٌ أمرَه). انظر السبعة (ص ٦٣٩)حجة القراءات (ص٧١٢) النشر (٣٨٨/٢).

(٥) عزاها إليه القرطبي في "الجامع لأحكام القرآن" (١٤٦/١٨) أبو حيان في "البحر المحيط" (١٣٥/٨).

[٣١٩]–قرأ هارون: (الخاطيون) بالياء المضمومة نيابة عن الهمز[١].

﴿ وَأَنَّهُۥ لَمَّا قَامَ عَبْدُ ٱللَّهِ يَدْعُوهُ كَادُوا۟ يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا﴾[الجن آية رقم ١٩]

[٣٢٠] –روي عن هارون (لُبدا)[٢] .

﴿ وَإِلَى ٱلْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ﴾[الغاشية آية رقم ٢٠]

[٣٢١]– قرأ هارون: سطّحت[٣].

﴿ لَّسْتَ عَلَيْهِم بِمُصَيْطِرٍ﴾[الغاشية آية رقم ٢٢]

[٣٢٢] –وقرأ هارون: (بمسيطَر) بفتح الطاء[٤].

❋ ❋ ❋

---

(١) عزاها إليه أبو حيان في "البحر المحيط" (٢٦٤/١٠). وهي قراءة نسبت إلى موسى بن طلحة والحسن والزهري. انظر إعراب القرآن (٢٤/٥) المحتسب (٣٢٩/٢) البحر المحيط (٢٦٤/١٠) وقد وافق حمزة هارون وقفا. انظر النشر (٣٤٥/١).

(٢) عزاها إليه ابن خالويه في "إعراب القراءات السبع وعللها" (٤٠٣/٢).
وهي قراءة نسبت إلى الجحدري والحسن وأبي حيوة وأبي الأشهب وجماعة عن أبي عمرو. انظر المحتسب (٣٣٤/٢) الجامع لحكام القران (١٦/١٩) البحر المحيط (٣٠١/١٠).

(٣) عزاها إليه أبو حيان في "البحر المحيط" (٤٦٥/١٠). وفي "مختصر في شواذ القرآن" (ص ١٧٣) وإعراب ثلاثين سورة لابن خالويه (ص ٧٠) و الكشاف (٧٤٥/٤) عن هارون الرشيد. وقال عبد الوارث: "سمعت هارون الرشيد الخليفة يقرأ..." المحتسب(٣٥٦/٢).

(٤) ذكرها عن هارون الثعلبي في "الكشف والبيان" –القسم الثامن عشر– (ص٥٢٠) وابن عطية في "المحرر الوجيز" (٢٩١/١٦) والقرطبي في "الجامع لأحكام القرآن" (٢٦/٢٠) وأبو حيان في "البحر المحيط" (٤٦٥/١٠) .

الخاتمة

الحمد لله رب العالمين، له الحمد في الأولى والآخرة؛ بنعمته تتم الصالحات، وبجوده وفضله تنال الدرجات. وأصلي وأسلم على المبعوث رحمة للعالمين، وعلى آله وصحبه أجمعين.

وبعد رحلة علمية مضنية ممتعة؛ كنت فيها مع عَلَم من أعلام المسلمين الأوائل؛ ترجمت له، وعَرَّفت به، وحاولت جمع القراءات التي رواها أو عزاها أو نُسبت إليه.

وقد خرجت –ولله الحمد– من هذا البحث بنتائج كثيرة، وثمرات نافعة، ومنها ما يلي:

١– اتسمت شخصية هارون بن موسى العلمية بالشمولية والتنوع؛ فقد كان محدثا موثقا من رجال الشيخين وأحاديثه في دواوين الإسلام، وكان لغويا نحويا رغم عجمته، وكان مقرئا حاذقا فاضلا، برز في هذا علم القراءات وصنف فيه.

٢– ظهر للباحث أن كتاب "الوجوه والنظائر" المطبوع والمنسوب إلى هارون بن موسى الأعور ليس له، إنما هو لعالم آخر اسمه هارون الحجازي اشترك معه في الاسم والطبقة –تقريبا–؛ فوقع اللبس عند بعض الباحثين.

٣– من الخطأ الجسيم وصف هارون بالاعتزال؛ أو أنه كان معتزليا، وحتى بدعة القدر التي اتهم بها وجد الباحث من القرائن ما يردها.

٤– العلاقة بين أبي عمرو بن العلاء الشيخ وهارون التلميذ أنموذجا يجب أن يحتذي به طالب العلم، وينشر للجيل المسلم، وهو يعطينا صورة مشرِّفة صادقة لما كانت عليه حِلَق العلم ومجالس العلماء آنذاك.

٥–يعد هارون من أوائل من ألف في فن القراءات عموما، وتفيد بعض

الدلائل والأقوال أنه أول من ألف في القراءات الشاذة وحاول جمعها، وأن تأليفه كان بالمعنى المعروف للتأليف، وليس مجرد روايات ينقلها.

٦– صنيع هارون في جمع القراءات الشاذة لقي في بادئ الأمر معارضة ورفضا من علماء عصره؛ لكن رواها واحتج بها المصنفون بعد ذلك؛ لحاجتهم لها في التفسير والبيان والترجيح.

٧– جمع هارون القراءات ورواها دون انتقاء لبلد أو عَلَم أو شيخ أو طبقة، وهذا يدل على موضوعيته وإنصافه وشموليته.

٨–جملة كبيرة من القراءات الشاذة في كتب التفسير والمنسوبة إلى الصحابة وخاصة ابن مسعود وأبي بن كعب ﷺ أو منسوبة إلى مصحفيهما؛ فإنما ثبتت من طريق هارون رحمه الله.

٩– القراءات التي رواها هارون عن أبي عمرو، وهي تخالف المشهور عنه؛ لم ينفرد بها هارون، وتابعه عليها غيره من تلاميذ أبي عمرو.

١٠– استفاد الإمام أبو عبيد القاسم بن سلام كثيرا من روايات هارون في القراءات، وكانت مصدرا مهما لكثير من كتبه، وأظن أن كتاب هارون في القراءات قد ضمنه أبو عبيد في كتابه المفقود في القراءات .

وفي الختام لا أدعي أني جمعت كل القراءات التي رواها هارون مع أني بذلت قصارى جهدي في ذلك، ولذلك أدعو كل باحث كريم وقعت عينه على رواية لهارون لم أوردها أن يفيدني بها؛ ليكتمل البناء، ويتم النقص.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

فهرس المراجع

١. إتحاف فضلاء البشر بالقراءات الأربعة عشر، لأحمد محمد البنا، تحقيق شعبان محمد إسماعيل، عالم الكتب، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م.

٢. الإتقان في علوم القرآن، للسيوطي، تحقيق مصطفى ديب البغا، دار ابن كثير، دمشق، سوريا، الطبعة الأولى، ١٤١٥هـ-١٩٨٧م.

٣. الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان، لعلاء الدين ابن بلبان الفارسي، تحقيق شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، الطبعة الثانية، ١٤١٤هـ-١٩٩٤م.

٤. الإرشاد في معرفة علماء الحديث، للخليلي، تحقيق محمد سعيد إدريس، مكتبة الرشد، الرياض، السعودية، الطبعة الأولى، ١٤٠٩هـ-١٩٨٩م.

٥. الأضداد، لأبي بكر الأنباري، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دائرة المطبوعات والنشر، الكويت، ١٩٦٠م.

٦. إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم، لابن خالويه، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

٧. إعراب القراءات السبع وعللها، لابن خالويه، تحقيق عبد الرحمن العثيمين، مكتبة الخانجي، القاهرة، مصر، الطبعة الاولى، ١٤١٣هـ-١٩٩٢م.

٨. إعراب القراءات الشواذ، لأبي البقاء العكبري، تحقيق محمد عزوز، عالم الكتب، بيروت، لبنان، ١٤١٧هـ-١٩٩٦م.

٩. إعراب القرآن، لأبي جعفر النحاس، تحقيق زهير زاهد، عالم الكتب، بيروت، لبنان، الطبعة الثالثة، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٨م.

١٠. الأعلام، لخير الدين الزركلي، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، الطبعة السابعة، ١٩٨٦م.

١١. إنباه الرواة على أنباه النحاة، للقفطي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م.

١٢. إيضاح الوقف والابتداء في كتاب الله عز وجل، لأبي بكر ابن الأنباري، تحقيق محيي الدين رمضان، مطبوعات مجمع اللغة العربية، دمشق سوريا، ١٣٩٠ - ١٩٧٠م.

١٣. البحر المحيط في التفسير، لأبي حيان الأندلسي، تحقيق زهير جعيد، دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت لبنان ١٤١٢هـ-١٩٩٢م.

١٤. بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، للسيوطي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية، صيدا، لبنان.

١٥. تاريخ الإسلام، للذهبي، تحقيق عمر تدمري، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م.

١٦. تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

١٧. تاريخ الثقات، للعجلي، ترتيب الهيثمي وابن حجر، تحقيق عبد المعطي قلعجي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ- ١٩٨٤م.

١٨. تاريخ جرجان، لحمزة السهمي، عالم الكتب، بيروت، لبنان، الطبعة الرابعة، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.

١٩. التاريخ الصغير للبخاري، تحقيق محمود زايد، دار المعرفة، بيروت لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م.

٢٠. التاريخ الكبير، للبخاري، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

٢١. تاريخ مدينة دمشق، لابن عساكر، تحقيق عمر بن غرامة العمري، دار الفكر للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ١٤١٥هـ-١٩٩٥م.

٢٢. تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي، للمباركفوري، تحقيق عبد الوهاب بن عبد اللطيف، دار الفكر، بيروت، لبنان.

٢٣. تحفة الأقران في ما قرئ بالتثليث من حروف القرآن، لأبي جعفر الرعيني، تحقيق علي البواب، دار المنارة، جدة السعودية، ١٤٠٧هـ- ١٩٨٧م.

٢٤. تحفة الصديق في فضائل أبي بكر الصديق، لابن بلبان المقدسي، تحقيق محي الدين مستو، دار ابن كثير، دمشق، سوريا، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ _١٩٨٨م.

٢٥. تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم وما انفرد به كل واحد منهما، للحاكم النيسابوري، تحقيق كمال الحوت، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ -١٩٨٧م.

٢٦. تغليق التعليق على صحيح البخاري، لابن حجر العسقلاني، تحقيق سعيد القزقي، المكتب الإسلامي، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م.

٢٧. تفسير القرآن، لابن المنذر النيسابوري، تحيق سعد السعد، دار المآثر، المدينة المنورة، السعودية، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ-٢٠٠٢م.

٢٨. تفسير عبد الرزاق، لعبد الرزاق بن همام الصنعاني، تحقيق مصطفى مسلم محمد، مكتبة الرشد، الرياض، السعودية، الطبعة الأولى، ١٤١٠هـ-١٩٨٩م.

٢٩. تفسير القرآن العظيم، لابن أبي حاتم، تحقيق أسعد محمد الطيب، مكتبة نزار الباز، مكة المكرمة، السعودية، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ-١٩٩٧م.

٣٠. تفسير القرآن العظيم، لابن كثير، تحقيق مصطفى السيد وآخرون، دار عالم الكتب، الرياض، السعودية، الطبعة الأولى ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م.

٣١. تقريب التهذيب، لابن حجر العسقلاني، تحقيق محمد عوامة، دار الرشيد حلب، سوريا، الطبعة الثانية، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م.

٣٢. تهذيب التهذيب، لابن حجر العسقلاني، تحقيق إبراهيم الزيبق وعادل مرشد، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ١٤٢١هـ-٢٠٠١م.

٣٣. تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للمزي، تحقيق بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان،

الطبعة الأولى، ١٤٠٣هـ- ١٩٨٣م.
٣٤. جامع البيان عن تفسير آي القرآن، لابن جرير الطبري، تحقيق عبد الله التركي، دار هجر، الطبعة الأولى، القاهرة، مصر، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١ م.
٣٥. جامع التحصيل في أحكام المراسيل، للعلائي، تحقيق حمدي السلفي، عالم الكتب، بيروت، لبنان، الطبعة الثانية، ١٤٠٧هـ-١٩٨٦م.
٣٦. الجامع الصحيح، للبخاري، دار الفكر، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٤١١هـ-١٩٩١م.
٣٧. الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، مصورة عن الطبعة الأولى بمطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر أباد الدكن.
٣٨. الجامع لأحكام القرآن، للقرطبي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م.
٣٩. جزء فيه قراءات النبي صلى الله عليه وسلم، لأبي عمر حفص الدوري، تحقيق بشير ياسين، مكتبة الدار، المدينة المنورة، السعودية، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ -١٩٨٨م.
٤٠. جمال القراء وكمال الإقراء، لعلم الدين السخاوي، تحقيق علي الواب، مكتبة التراث، مكة المكرمة، ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م.
٤١. الجمع بين رجال الصحيحين البخاري ومسلم من كتابي أبي نصر الكلاباذي وأبي بكر الأصبهاني، لابن القيسراني، دار الكتب العليمة، بيروت، لبنان، الطبعة الثانية، ١٤٠٥هـ
٤٢. حجة القراءات، لأبي زرعة بن زنجلة، تحقيق سعيد الأفغاني، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، الطبعة الخامسة، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م.
٤٣. الحجة في القراءات السبع، لابن خالويه، تحقيق عبد العال سالم مكرم، مؤسسة الرسالة، بيروت لبنان، الطبعة الخامسة، ١٤١٠هـ -١٩٩٠ م.
٤٤. الحجة للقراء السبعة أئمة الأمصار بالحجاز والعراق والشام، لأبي علي الفارسي، تحقيق بدر الدين قهوجي وبشير حويجاتي، دار المأمون للتراث، دمشق سوريا، الطبعة الأولى، ١٤٠٤هـ- ١٩٨٤م.
٤٥. حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، لأبي نعيم الأصبهاني، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٠٩هـ-١٩٨٨م.
٤٦. خلاصة تذهيب الكلام في أسماء الرجال، للخزرجي، اعتنى به عبد الفتاح أبو غدة، مكتبة المطبوعات الإسلامية، حلب، سوريا، الطبعة الرابعة، ١٤١١هـ.
٤٧. الدر المنثور في التفسير بالمأثور، للسيوطي، تحقيق عبد الله التركي، مركز هجر للبحوث، القاهرة، مصر، الطبعة الأولى، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م.
٤٨. ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم، للدارقطني، تحقيق كمال الحوت وبوران الضناوي، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ
٤٩. رجال صحيح البخاري، لأبي نصر الكلاباذي، تحقيق عبد الله الليثي، دار المعرفة، بيروت، لبنان،

الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.

٥٠. رجال صحيح مسلم، لأبي بكر بن منجويه الأصبهاني تحقيق عبد الله الليثي، دار المعرفة، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.

٥١. السبعة في القراءات، لابن مجاهد، تحقيق شوقي ضيف، دار المعارف، الطبعة الثالثة.

٥٢. السنن، لابن ماجه، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار الحديث، القاهرة، مصر.

٥٣. السنن، لأبي داود، دار الجيل، بيروت، لبنان، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م

٥٤. السنن، للدار قطني، تحقيق عبد الله هاشم المدني، دار المحاسبة للطباعة، القاهرة، مصر.

٥٥. السنن، لسعيد بن منصور، تحقيق سعد الحميد، دار الصميعي، الرياض، السعودية، الطبعة الأولى، ١٤١٤هـ-١٩٩٣م.

٥٦. السنن، للنسائي، اعتنى به عبد الفتاح أبو غدة، مكتبة المطبوعات الإسلامية، حلب، سوريا، الطبعة الثانية، ١٤٠٩هـ-١٩٨٨م.

٥٧. السنن الكبرى، للبيهقي، دار المعرفة، بيروت، لبنان.

٥٨. سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين، تحقيق أحمد محمد نور يوسف، مكتبة الدار، المدنية المنورة، السعودية، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م.

٥٩. سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود سليمان بن الأشعث السجستاني، تحقيق عبد العليم البستوي، دار الاستقامة، مكة المكرمة، السعودية، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م.

٦٠. سير أعلام النبلاء، للذهبي، تحقيق شعيب الارناؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، الطبعة التاسعة، ١٤١٣هـ-١٩٩٣م.

٦١. الشعور بالغور، لابن أيبك الصفدي، تحقيق عبد الرزاق حسين، دار عمار، الأردن، الطبعة الأولى، ١٤٠٩هـ-١٩٨٨م.

٦٢. شواذ القراءات، للكرماني، تحقيق شمران العجلي، مؤسسة البلاغ بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م.

٦٣. الضعفاء الكبير، للعقيلي، تحقيق عبد المعطي قلعجي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م.

٦٤. الطبقات الكبرى، لابن سعد، دار صادر، بيروت، لبنان.

٦٥. طبقات المعتزلة، أحمد يحيى المرتضى، تحقيق سوسنة ديفلد، نشر فرانز شتايز، بيروت لبنان.

٦٦. العلل ومعرفة الرجال، للإمام أحمد بن حنبل، تحقيق وصي الله عباس، المكتب الإسلامي، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٠٨ هـ١٩٨٨م

٦٧. غاية النهاية في طبقات القراء، لابن الجزري، عني بنشره ج. برجستراسر ن دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الثالثة، ١٤٠٢هـ-١٩٨٢م

٦٨. فتح الباري بشرح صحيح البخاري، لابن حجر العسقلاني، تحقيق عبد العزيز بن باز، دار المعرفة،

بيروت، لبنان.
٦٩. فتح الوصيد في شرح القصيد، لعلم الدين السخاوي، تحقيق مولاي الطاهري، مكتبة الرشد، الرياض، السعودية الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ-٢٠٠٢ م.
٧٠. فضائل القرآن، لأبي عبيد، تحقيق مروان العطية وآخرين، دار ابن كثير، دمشق، سوريا، الطبعة الأولى، ١٤١٥هـ-١٩٩٥م.
٧١. الفهرس الشامل لتراث العربي الإسلامي المخطوط، مخطوطات التفسير وعلومه، مؤسسة آل البيت المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية، عمان، الأردن، ١٩٨٩م.
٧٢. القراءات الشاذة وتوجيهها النحوي، محمود الصغير، دار الفكر، دمشق سوريا، الطبعة الأولى ١٤١٩٠هـ -١٩٩٩م.
٧٣. القراءات وعلل النحويين فيها، لأبي منصور الأزهري، تحقيق نوال الحلوة، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ-١٩٩١م.
٧٤. القطع والإئتناف، لأبي جعفر النحاس، تحقيق أحمد خطاب العمر مطبعة العاني، بغداد ١٣٩٨هـ-١٩٧٨م.
٧٥. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، للذهبي، تحقيق محمد عوامة، دار القبلة للثقافة الإسلامية، جدة، السعودية، الطبعة الأولى، ١٤١٣هـ ١٩٩٢م.
٧٦. الكامل في ضعفاء الرجال، لابن عدي الجرجاني، تحقيق سهيل زكار، دار الفكر، بيروت، لبنان، الطبعة الثالثة، ١٤٠٩هـ-١٩٨٨م.
٧٧. الكتاب، لسيبويه، تحقيق عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، مصر، الطبعة الثالثة، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م.
٧٨. الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها، لمكي بن أبي طالب، تحقيق محيي الدين رمضان، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، الطبعة الثالثة، ١٤٠٨هـ-١٩٨٧م.
٧٩. الكشف والبيان عن تفسير القرآن، مجموعة رسائل ماجستير ودكتوراه، جامعة أم القرى، كلية الدعوة وأصول الدين، ١٤١٩هـ-١٤٢٢هـ.
٨٠. الكنى والأسماء لمسلم بن الحجاج، تحقيق عبد الرحيم القشقري، الجامعة الإسلامية، المجلس العلمي، إحياء التراث الإسلامي الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ -١٩٨٤م
٨١. الكنى والأسماء، للدولابي، تحقيق نظر الفريابي، دار ابن حزم، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.
٨٢. لسان العرب، لابن منظور، نسقه علي شيري، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م.
٨٣. لسان الميزان، لابن حجر العسقلاني، دار الكتاب الإسلامي، الطبعة الثانية، مصورة عن طبعة مجلس دائرة المعارف النظامية بالهند.

٨٤.المبسوط في القراءات العشر، تحقيق سبيع حاكمي، دار القبلة للثقافة الإسلامية، جدة، السعودية، الطبعة الثانية، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م.

٨٥.مجالس العلماء، للزجاجي، تحقيق عبد السلام هارون، وزارة الإرشاد والأنباء الكويتية، الكويت، ١٩٦٢م.

٨٦.مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، للهيثمي، تحقيق حسام الدين القدسي، مؤسسة المعارف، بيروت، لبنان، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م.

٨٧.المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها، لأبي الفتح ابن جني، تحقيق علي النجدي وآخرين، دار سزكين للطباعة للنشر، الطبعة الثانية، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م.

٨٨.المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، لابن عطية، تحقيق المجلس العلمي بمكناس، المملكة المغربية، ١٤٠٩هـ-١٩٨٩م.

٨٩.مختصر سنن أبي داود، للمنذري، ومعه معالم السنن وتهذيب ابن القيم، تحقيق أحمد شاكر ومحمد الفقي، دار المعرفة، بيروت، لبنان، ١٤٠٠هـ-١٩٨٠.

٩٠.المذكر والمؤنث، لأبي بكر الأنباري، تحقيق طارق الجنابي، دار الرائد، بيروت لبنان، الطبعة الثانية، ١٤٠٦هـ- ١٩٨٦م.

٩١.المستدرك على الصحيحين، للحاكم أبي عبد الله، تحقيق عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٤١١هـ-١٩٩٠م.

٩٢.المسند، للإمام أحمد بن حنبل، المكتب الإسلامي، بيروت، لبنان، الطبعة الخامسة ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م.

٩٣.المسند، لإسحاق بن راهويه، تحقيق عبد الغفور البلوشي، مكتبة الإيمان، المدينة المنورة، السعودية، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ-١٩٨٨م.

٩٤.المسند، للبزار، تحقيق محفوظ الرحمن زين الله، مؤسسة علوم القرآن، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٠٩هـ-١٩٨٨م.

٩٥.المسند، لأبي يعلى الموصلي، تحقيق حسين سليم أسد، دار الثقافة العربية، دمشق، سوريا، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ-١٩٩٢م.

٩٦.المصاحف، لابن أبي داود، تحقيق محب الدين واعظ، دار البشائر الإسلامية، بيروت، لبنان، الطبعة الثانية، ١٤٢٣- ٢٠٠٢ هـ

٩٧.المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية، لابن حجر العسقلاني، تحقيق غنيم عباس وياسر إبراهيم، دار الوطن للنشر والتوزيع، الرياض، السعودية، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ١٩٩٧م.

٩٨.المعارف، لابن قتيبة، تحقيق ثروت عكاشة، الطبعة الثانية دار المعارف، مصر .

٩٩.معاني القرآن، للفراء، تحقيق أحمد نجاتي ومحمد النجار، دار السرور، بيروت، لبنان.

١٠٠.معاني القرآن الكريم، للنحاس، تحقيق محمد الصابوني، مركز إحياء التراث الإسلامي، مكة المكرمة، السعودية، الطبعة الاولى، ١٤١٠هـ-١٩٨٩م.

١٠١. المعجم الأوسط، للطبراني، تحقيق محمود الطحان، مكتبة المعارف، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ-١٩٨٥هـ

١٠٢. معجم الأدباء (إرشاد الأريب في معرفة الأديب)، لياقوت الحموي، تحقيق إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى ١٩٩٣م.

١٠٣. المعجم في مشتبه أسامي المحدثين، للبهروي، تحقيقي نظر الفاريابي، دار الرشد، الرياض، السعودية، الطبعة الأولى، ١٤١١هـ – ١٩٩٠م.

١٠٤. المعرفة والتاريخ، للفسوي، تحقيق أكرم العمري، مكتبة الدار، المدينة المنورة، السعودية، الطبعة الأولى، ١٤١٠هـ.

١٠٥. المقتفى في سرد الكنى، للذهبي، تحقيق محمد المراد، الجامعة الإسلامية، دار إحياء التراث الإسلامي، ١٤٠٨هـ .

١٠٦. المقنع في معرفة مرسوم مصاحف الأمصار، لأبي عمرو الداني، تحقيق محمد أحمد دهمان، دار الفكر، دمشق، سوريا، ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م.

١٠٧. المكتفى في الوقف والابتداء في كتاب الله عز وجل، لأبي عمرو للداني، تحقيق يوسف المرعشلي، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، الطبعة الثانية، ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م.

١٠٨. موضح أوهام الجمع والتفريق، للخطيب البغدادي، تحقيق عبد المعطي قلعجي، دار المعرفة، بيروت، لبنان، ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م.

١٠٩. من مشاهير أعلام البصرة، عبد الجبار ناجي وعبد الحسين المبارك، منشورات مركز دراسات الخليج العربي، جامعة البصرة، ١٩٨٣م.

١١٠. ميزان الاعتدال في نقد الرجال، للذهبي، دار المعرفة، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٣٨٢هـ ١٩٦٣م.

١١١. نزهة الأعين النواظر في علم الوجوه والنظائر، لابن الجوزي، تحقيق عمر بن عبد الكريم الراضي، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، الطبعة الثانية، ١٤٠٥هـ – ١٩٨٥م.

١١٢. النشر في القراءات العشر، لابن الجزري، تحقيق علي بن محمد الضباع، دار الكتاب العربي، القاهرة، مصر.

١١٣. الوجوه والنظائر، لهارون بن موسى، تحقيق سليمان القرعاوي، رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود، كلية التربية، قسم الثقافة الإسلامية، ١٤٠٣هـ.

١١٤. الوجوه والنظائر، لهارون بن موسى، تحقيق حاتم الضامن، وزارة الثقافة والإعلام دائرة الآثار والتراث، بغداد، العراق، ١٤٠٩هـ –١٩٨٨م.

١١٥. الوسيلة إلى كشف العقيلة، لعلم الدين السخاوي، تحقيق مولاي الطاهري، مكتبة الرشد، الرياض، السعودية، الطبعة الثانية، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م.

١١٦. يحيى بن معين وكتابه التاريخ، تحقيق وترتيب أحمد نور سيف، جامعة الملك عبد العزيز، مركز البحث العلمي إحياء التراث الإسلامي، الطبعة الأولى، ١٣٩٩هـ١٩٧٩م.

فهرس الموضوعات

المقدمة ١٣
□ أهمية البحث وأسباب اختياره : ١٤
□ أهداف البحث ١٤
الفصل الأول: التعريف بهارون بن موسى ١٦
الفصل الثاني: القراءات التي رواها هارون بن موسى (جمع وتوثيق) ٤٩
أولا: قراءات النبي ﷺ: ٤٩
ثانيا: قراءات الصحابة ﷺ: ٦٠
ثالثا: القراءات التي عزاها إلى مصاحف الصحابة ﷺ: ٨٧
رابعا: قراءات التابعين ومَن بعدهم: ٩٣
خامسا: القراءات التي رواها عن أبي عمرو بن العلاء: ١١١
سادسا: القراءات التي لم ينسبها إلى أحد من القراء: ١٣٠
سابعا: القراءات التي عزاها للغات العرب ولهجاتهم: ١٣٤
ثامنا: القراءات التي نسبت إليه: ١٣٦
الخاتمة ١٤١
فهرس المراجع ١٤٣
فهرس الموضوعات ١٥٠